

مدارات
مكانة السعودية الاسلامية... والقضية الفلسطينية 18
رأي
النووي الايراني بين بازار قائم وسلطان حازم! 19

«البعث» استهجن اتهامات المالكي بتدبيرها انفجارات جديدة في قلب بغداد تطيح بمزاعم «استتباب الامن»

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

بعد الإطلاقات النارية التي تلت الانفجارين من دون معرفة الأسباب وراء إطلاقها، واتهم رئيس الحكومة نوري المالكي الذي زار موقع التفجيرين، بتدبيرات البيعت والقاعدة بالمسؤولية عن التفجيرين، مؤكدا أنها لن تتجح في تعطيل العملية السياسية وإجراء الانتخابات التشريعية في موعدا.

يوم دموي جديد في العراق، شهد مقتل 132 شخصا وأصابة أكثر من 700 آثر تفجيرين متزامنين استهدفوا وزارة العدل ومجلس محافظة بغداد المجاور لفندق المنصور. ووقع الانفجار الأول بالقرب من مبنى وزارة العدل في منطقة الصالحية، ما أدى إلى احتراق العديد من السيارات التي كانت متوقفة عند نقطة التفجير في مدخل جسر الأحرار المسماور للوزارة.

ويعد أقل من خمس دقائق انفجرت مركبة أخرى بالقرب من مبنى مجلس محافظة بغداد في المنطقة ذاتها، ما أدى أيضا إلى سقوط العشرات من القتلى والجرحى، يشار إلى أن المنطقة التي شهدت وقوع الانفجارين تضم في محيطها مبنى قنارة العراقية الفضائية المملوكة للدولة وفندق المنصور أحد فنادق الدرجة الأولى وكان يوجد فيه اجتماع السفراء والنخبة الكشفي الشبابي للمغتربين العراقيين. وسارعت القوات الأمنية إلى إغلاق الطرق المؤدية لموقع الانفجارين ما تسبب في إرباك حركة السير، في حين أصيب المواطنون بحالة من الهلع

(تفاصيل ص 3 ورأي القدس ص 19)

اختار دمشق لان امامه البحر ولا يعرف السباحة جنبلات بلقاء المصالحة مع «السوري القومي»: من اختار اسرائيل إنتهى له مزبلة التاريخ» وفتح معبر رفح سعيده مصر لعمقها العربي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس

أكد رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط أن «صوفا كانت نقطة العبور إلى التحرير في العام 1983»، وأضاف «من خلفنا إلى الجيش العربي السوري الذي وقف معنا في عين زحلنا والسلطان يعقوب، حيث عبرنا إلى التحرير وهذا هو التاريخ». وخلال لقاء المصالحة بين الحزبين «التقدمي الإشتراكي» و«السوري القومي الاشتراكي» في صوفر، قال «كان لكل واحد منا مهمة وكتم (القومي) سبائين في عمليات المقاومة في بيروت، ومن ثم انطلقت المقاومة وانتشرت، حيث أخذ الجيش (الإسرائيلي) الذي قيل عنه أنه لا يقهر يدعو إلى عدم إطلاق النار عليه لأنه سينسحب»، وتابع «كانت مهمتنا في الحرب «التقدمي الإشتراكي» معكم ومع آخرين التصدي للعدو الإسرائيلي على جبهة سوق الغرب، وكان التحرير تدريجيا إلى أن تحرر لبنان في العام 2000، واستقنا كل محاولات ربط لبنان بالبحر الإسرائيلي-الغربي». ورأي جنبلاط أن «من ذهب إلى إسرائيل إنتهى به الأمر إلى (مزبلة) التاريخ، فامانا البحر ونحن علينا أن نخترنا بين البحر أو الذهاب إلى العمق العربي أي سورية ومنها إلى العالم العربي، واليوم سورية قد خرجت من لبنان ولا يوجد «خنجر»



وليد جنبلاط

وأقول هذا من عمق قناعتي وتاريخي وليس من باب التملق، فحتى في لحظة الخلاف بين «الحركة الوطنية» وسورية في العام 1975 تجاوزنا الجرح الكبير... ولن أزيد». ووجد التمسك باتفاق الطائف وخصوصا البند المتعلق باتفاق الهدنة، «أي الحرب الجمة»، لافتا إلى أن «لا تسويات مع الإسرائيلي وكل وأهم بإمكانية تسوية هو إما جنون أو منامر»، وقال «نحن لم ندخل في معادلات (المضائق) التي أدت إلى تسويات منفردة»، داعيا مصر إلى أن «تفتح بوابة رفح»، مشددا على أن «هذا وعد يعيد مصر إلى عمقها العربي».

قالت ان زوجته تستعد لاعتلاء «عرش النيل» «صانداي تاييز»: جمال مبارك يسعى لتعزيز فرص خلافته لوالده بالؤتمر العام للحزب الحاكم

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحفية «صانداي تاييز» أن خديجة جمال زوجة نجل الرئيس المصري جمال مبارك، تنتظر أن تنصب على عرش النيل حالة انتخاب زوجها جمال رئيسا لخلافة والده الذي يحكم مصر منذ 28 عاما. وأضافت أن جمال مبارك سيستخدم خطابا مهما سيلقيه هذا الأسبوع أمام المؤتمر الوطني الديمقراطي، الحزب الحاكم، كي يرشحه في الحملة الرئاسية القادمة لعام 2011، مما سيضمن له خلافة والده البالغ من العمر 81 عاما. ووصفت الصحفية زوجة جمال خديجة (27 عاما) بأنها سيدة مجتمع ثرية وتحصل شهادة في الاقتصاد من الجامعة الأمريكية في القاهرة، وظلت تعيش خلف الأبواب المغلقة ورفضت كل المقابلات الصحفية منذ زواجها قبل عامين. ولم تظهر إلا نادرا في صفح المجتمع الراقي التي تلاحق أخبار المشاهير في مصر ونادرا ما التقطت لها صورة في مناسبات اجتماعية.

لكن هذا الوضع قد يتغير حالة ترشح زوجها للرئاسة، ففي ظهور لها غير معهود التقطت لها صورة في أثناء قمة الاقتصاد العالمية في منتج شرم الشيخ، ونقلت عن رجل أعمال مقرب من العائلة قوله أنها ستكون سيدة أولى ممتازة لمصر، مشيرا إلى أنها «ذكية وحلوة وتعرف العالم جيدا في بنت عائلة». وتحدثت خديجة اللغة الانكليزية بطلاقة وتعمل في شركة والدها محمود جمال، الذي يملك أكبر شركة أعمار في مصر ولديه شركات عقارية كثيرة. وفي العطل الأسبوعية تلعب كرة القدم أحيانا في نادي الجزيرة، وكان جمال وخديجة قد تزوجا في حفلة باهرة ويعيشان الآن في الزمالي حي الأثرياء التاريخي في القاهرة.



خديجة الجمال

وفي المؤتمر الذي سينعقد على مدار ثلاثة أيام، من المتوقع أن يحصل جمال مبارك (46 عاما) على منصب في الحزب يجعله أقرب إلى منصب الرئيس، ويقط عن محل سياسي مصري قوله أن جمال يعمل على بناء قاعدته لدى شباب الحزب حيث يدعم الوزراء الشباب داخل الحكومة الذين يعبرون عن ولائهم له لا لحسن مبارك، ومع أن المعارضة تحاول وقف عربة جمال السياسية إلا أن انتخابه يعني نهاية حكم العسكري الذين يملكون مقاييد الجلاء منذ ثورة عام 1952 فيما سيغير خديجة وجهه خديجة على الخروج ليعلم ولعب دور السيدة الأولى.

اصابة واعتقال عشرات الفلسطينيين.. حماس تدعو العرب لطرد السفراء الإسرائيليين قوات الاحتلال تقتحم باحات الأقصى.. وتعتدي على المصلين مشعل يدعو لسحب المبادرة العربية ويستنجد باردوغان

رام الله - غزة - دمشق - «القدس العربي»

من وليد عوض وأشرف الهور وكامل صقر:

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس الاحد باحات المسجد الأقصى في هجوم وحشي، اعتدت فيه على النساء والأطفال والشيوخ الفلسطينيين المبرطين لحماية المسجد، واعتقلت 16 فلسطينيا خلال المواجهات في الحرم القدسي والبلدة القديمة في القدس بينهم مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية حاتم عبد القادر، فيما توعد المفتش العام للشرطة دافيد كوهين قادة الحركة الإسلامية - الجناح الشمالي برئاسة الشيخ رائد صلاح.

من جهتها حذرت الرئاسة الفلسطينية من التداعيات الخطيرة التي تحدثت في المسجد الأقصى المبارك، وطالبت الحكومة الإسرائيلية بالكف عن إطلاق العنان للجند والمتطرفين اليهود لانتهاك حرمة المقدسات خاصة المسجد الأقصى المبارك، ووقف كافة الإجراءات الاستفزازية بحق المواطنين في القدس، وفي ذات السياق دعت حركة حماس إلى هبة جماهيرية عربية لطرد السفراء الإسرائيليين. وأشار فوزي بروهوم المتحدث باسم الحركة إلى أن العلاقات الإسرائيلية مع بعض الدول العربية والإسلامية «جرت العدو على تطبيق المسلسل الخطة التدميرية للمسجد الأقصى والقدس والتفول في الحقوق الفلسطينية وسلب مقدرات الشعب الفلسطيني».

من جانبه جدد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل دعوته العرب لسحب مبادرة السلام التي أعلنتها تجاه إسرائيل، معتبرا أن مصير القدس لن يحسم على طاولة المفاوضات بل في ميدان المقاومة، وخص مشعل القيادة التركية لاستحضار نخوتها التي قال اننا «تعودنا عليها»، وأشار إلى رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان لاتخاذ مواقف كالتى اتخذها سابقا وذلك بخصوص ما يجري للقدس والمسجد الأقصى. ودعا مشعل في كلمته المقدسين للالتزام مع قوات الاحتلال و«قطعان» المستوطنين، فدعا عن القدس والأقصى.

ورفض مشعل في خطابه اتهامات الرئيس الفلسطيني محمود عباس بخصوع حماس لتأثيرات إقليمية متسائلة: هل باتت قطر وسورية وإيران دولا معادية للقضية الفلسطينية، ومستعرضا «مأثر» تلك الدول في دعم تلك القضية، مضيفا أن حماس التقت رسالة الرئيس الفلسطيني وهي تعرف أن الموسم الرئاسي بخصوص تحديد موعد الانتخابات ليس قرارا تكتيكي، مشيرا إلى أن خيار الانتخابات لا يخيف حماس وأنها تصر على المصالحة وأنه لا انتخابات دون مصالحة.

وأصح مشعل في كلمته عن تجاوبات مصرية عبر جملة من التعديلات التي أجرتها بطلب من حماس في مقابله جملة «تفازات» قدمتها حماس لإتمام المصالحة، منها ما يتعلق بالشرق الأمتني في كل من غزة والضفة الغربية ومنها ما يتعلق بالتخلي عن موضوع الإفراج عن المعتقلين السياسيين في سجون السلطة كشرط للمصالحة على أن يجري ضمن عملية المصالحة، إضافة إلى تخلي حماس عن شرط رفع الحصار عن غزة كشرط لإتمام المصالحة، كذلك تفازات أخرى في موضوع قانون الانتخابات.

وأضاف «دعو الإخوة في مصر إلى أن يرحمونا ويبرحموا أنفسهم»، وتابع مشعل «درستنا الورقة المصرية فوجدنا فروقا بينها وبين مجمل ما توافقنا عليه خلال الثمانية شهور الماضية»، مشيرا إلى ضرورة أن لا تعتبر مصر طلب تدقيق الورقة موجهها ضدها قاتلا «من حقنا أن نقرأ الورقة النهائية» (تفاصيل ص 5)



سيدات فلسطينيات يواجهن قوات الاحتلال الاسرائيلية اثناء اقتحامها المسجد الأقصى في القدس المحتلة

البحرين: جدل بين البرلمان والحكومة حول التطبيع

■ لندن - «القدس العربي»: من المتوقع أن تتغير موافقة لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني بمجلس النواب البحريني (البرلمان) على مشروع قانون بشأن حظر كافة أشكال التعامل مع الكيان الإسرائيلي، والذي من المتوقع أن يطرحه المجلس في جلسته غدا الثلاثاء، جدلا واسعاً بين النواب والحكومة.

ويتالف مشروع القانون من خمس مواد، نصت المادة الرابعة منه على العقوبات بالخالفة لأحكام هذا القانون منها الحبس لمدة خمس سنوات، وهو ما أشار حفيظة الحكومة، التي سارعت من خلال وزارة الخارجية بالرد على القرار وقالت انه «يتدخل مع صلاحيات ومسؤوليات الوزارة الخارجية كجزء من السلطة التنفيذية التي تستقل بتقدير المواثبات الدبلوماسية البحرينية في إطار ثوابت السياسة الخارجية وفي إطار ما نص عليه دستور مملكة البحرين». الجدير بالذكر أن ولي العهد البحريني الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، دعا في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي القادة العرب إلى مخاطبة الشرق الأوسط، واتهم الأمير سلمان الدول العربية بعدم بذل الجهد الكافي من أجل الاتصال المباشر مع الشعب الإسرائيلي لتسويق الرغبة العربية في السلام وإنهاء الصراع مع الإسرائيليين.

فلسطينية تطعن عنصرا امنيا اسرائيليا قرب القدس

■ القدس المحتلة - اف ب: اصيب عنصر امني اسرائيلي بجروح امس الاحد بعدما طعنته فلسطينية عند معبر قلنديا بين اسرائيل والضفة الغربية المحتلة، بحسب ما افاد حرس الحدود. وقالت متحدثة ان الحارس طعن في بطنه ونقل الى احد المستشفيات، لافتة الى ان اصابته بالغة لكن حياته ليست في خطر. ووضحت المتحدث ان الشابة التي هاجمته، وهي فلسطينية في عمها العشرين، تم اعتقالها فوراً. ويقع معبر قلنديا شمالي القدس على الطريق المؤدية إلى رام الله حيث مقر السلطة الفلسطينية. ويأتي هذا الحادث فيما وقعت مواجهات الاحد بين شبان فلسطينيين وعناصر من الشرطة الاسرائيلية في باحة المسجد الأقصى والقدس القديمة.

5 أشخاص انهالوا عليه بالضرب.. والشرطة تستبعد اي خلفيات سياسية

ليث شبيلات: الاعتداء بسبب انتقادي لاتفاقية وادي عربة على «الجزيرة»

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

اتهم المعارض الإسلامي الأردني ليث شبيلات جهات متنفذة بالوقوف وراء حادث الاعتداء الذي تعرض له صباح امس الأحد، على أيدي خمسة أشخاص. وقال في تصريح خاص له-القدس العربي- من المستشفى حيث يتلقى العلاج، «الجميع يعرف والشعب الأردني يعرف من يقف وراء الاعتداء الذي تعرضت له، جهات متنفذة تقف وراء هذا الاعتداء».

وكان الناطق الرسمي باسم مديرية الأمن العام راشد محمد الخطيب قد صرح بان شبيلات تالسن مع مجموعة أشخاص مجهولين امام احد المخازين في العاصمة، مستعبدا أي خلفيات «غير اعتيادية» لما حصل مع شبيلات وقال بان الشرطة ما زالت تحقق بالأمر.

وروي شبيلات ما حدث له-القدس العربي- قائلا: توجهت في وقت مبكر صباح اليوم (امس) إلى مخبز صلاح الدين في شارع السلط (وسط عمان) وقيادة انهال علي خمسة أشخاص، يبدو أنهم كانوا يتبعون



المهندس ليث شبيلات يتلقى العلاج في المستشفى في عمان

نواب اسلاميون يريدون فرض ارتدائه على النساء

الكويت: «حرب الحجاب» تشعل البرلمان والنوابات يتمسكن بحقهن

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

يضاغط نواب كويتيون على السلطات في بلادهم من اجل فرض ارتداء الحجاب، وذلك في وقت ينتظر الكويتيون حكم المحكمة الدستورية بعد غد الأربعاء حول نوابتين في البرلمان غير محجبتين إضافة إلى وزيرة في الحكومة أيضا. وكان الجدل السياسي والنيابي والفكري تجدد بين الإسلاميين والليبراليين مرة أخرى، مع عودة قضية حجاب النوابات إلى واجهة المشهد السياسي، إثر إصدار وزارة

وقال النائب الإسلامي جعمان الحريش خلال تجمع نظمه نواب اسلاميون مساء السبت لغرض الحجاب ان «الحجاب فرض قانوني وديني». وكانت ادارة الائتلاف في الكويت اصدرت في مطلع تشرين الاول (أكتوبر) فتوى اكدت ان الحجاب فرض على المسلمات. من جانبه، قال النائب فيصل المسلم ان «على الحكومة ان تطبق القانون والقنوى». من جهتهم، يؤكد النواب الليبراليون ان الفتوى غير ملزمة وان المرجعية الوحيدة يجب ان تكون الدستور والقانون. وتقدمت النائبة الكويتية رولا دشتي في 11 تشرين الاول (أكتوبر) باقتراح لتعديل القانون الانتخابي الكويتي من اجل الغاء شرط تقيد المرشحات والنابيات بالسرعة الاسلامية للمشاركة في الحياة السياسية.

وضع سياسيون ومفكرون وقانونيون مثيرون قضية حجاب النوابات في خانة «اللعب على المصالحات للاقتصاص من المرة في مجلس الامة»، مؤكدا ان هناك لغضا قانونيا ودستوريا حول القضية استغله البعض لإقحام الدين في السياسة وللتشكيك في التزام النائبات بالضوابط الشرعية والاجتماعية. وجدد اكاديميون ومثقفون هيئات مدنية رفضهم إشارة القضية باعتبارها تص جوهر حرية الرأي والاعتقاد في الكويت وتشكل مدخلا للاقتصاص من الديمقراطية ومدنية الدولة، داعين النواب «الى الالتفات للقضايا المهمة بعيدا عن القضايا الهامشية الشكلية لجرد افتعال الزمات السياسية وعرقلة مسيرة التنمية في البلاد».

الأوقاف والشؤون الإسلامية فتوى توجب التزام النائبات والوزيرات والنوابات بالزي الشرعي لدى ممارستن حقوقهن السياسية. وفيما يرى مراقبون بأنه استعدادا «للحرب الحجاب» استيق تجمع «نواب الامة» بمجلس الامة الكويتي حكم المحكمة الدستورية على الطعن المقدم حول بطالن عضوية النائبتين رولا دشتي واسيل العوضي مخالفتها بالضوابط الشرعية لجهة عدم ارتداء الحجاب» ليعلم عن حشد نوابه ومناصريه للرد على المشككين في صحة فتوى الحجاب في ندوة نظمها التجمع امس. واتهم النائب محمد هايث معارضي حجاب النائبات بالتشويش على الرأي العام والقضاء الكويتي «من خلال أفكار غريبة وتوجهات مريبة لم نعهدها من قبل».



بناء على اتفاقية الائتلاف الحكومي المقبل بين المستشارة ميركل والحزب الديمقراطي الحر

المانيا تريد سحب الأسلحة النووية الأمريكية من اراضيها والانسحاب تدريجيا من أفغانستان ولبنان

السابق عبد الله عبد الله، وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تعيين الألماني فايسبرود فيبر خلفا لبيتر غالبريت الذي أقاله بان كي مون بسبب انتقاداته الصريحة للانتخابات الأفغانية. تجدر الإشارة أيضا إلى أن الائتلاف الحاكم المقبل في المانيا سيضم التحالف المسيحي المنتمية إليه ميركل والحزب الديمقراطي الحر الذي يتزعمه فيسرفيله. وكشف التحالف المسيحي والحزب الديمقراطي الحر امس النقيب عن عقد الائتلاف الجديد لتمهيد الطريق لتشكيل الحكومة الجديدة الأسبوع المقبل

ومن أبرز الامور التي قررها الائتلاف الحاكم الجديد الذي يضم التحالف المسيحي والحزب الديمقراطي الحر عدم فرض أي زيادات ضريبية خلال الفترة التشريعية الجديدة التي ستتمد حتى عام 2013. وعن ذلك قالت ميركل «إن وعدي بعدم زيادات الضرائب سيسري مثلما أعلنت قبل الانتخابات وكما تقول الآن». وفي المقابل لم تستبعد ميركل زيادة قيمة أقساط التأمينات الاجتماعية المستقطعة من الرواتب، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنه تم حاليا تثبيت رفع أقساط التأمين ضد البطالة من 2.8 في المائة إلى 3 في المائة. وقالت «لا أستطيع لذلك القول إن هذا لن يرتفع مطلقا، لكننا سنعمل على عدم حدوث ذلك».

السبب في العاصمة برلين. وسيتم تسمية المبعوث الخاص الجديد بناء على مقترح من وزارة الخارجية التي سبقودها جيدو فيسرفيله زعيم الحزب الديمقراطي الحر، إلا أن المبعوث الجديد سيحتد بلسان الحكومة بأكملها.

كما أعلن حزب الخضر الألماني أمس الأحد عن دعمه لجهود الحكومة في الانسحاب من المستنقع الأفغاني ونقلت قناة فونيكس الاخبارية على لسان أعضاء الحزب في روسنوك انتقاداته للاستراتيجية العسكرية الأمريكية المطبق في أفغانستان وباكستان. ونهيت كلمة الأعضاء إلى أنه يوما نقفل لنا وسائل الاعلام سقوط مدينتين في ساحة الحرب على يد القوات الدولية وبالرغم من انتقاداتنا واستنكارنا فان الامر لا زال يتكرر ولم يتجدد فعليا بان الامر سوف يتحسن على المدى القريب بل أن العكس هو الحاصل حيث أننا نسمع عن وجود حشودات عسكرية أخرى.

وينتشر الآن في أفغانستان نحو 4200 جندي ألماني. كما تجدر الإشارة إلى أنه تم تعيين الدبلوماسي الألماني فولفغانغ فايسبرود فيبر نائبا للمبعوث الخاص لأمم المتحدة في أفغانستان كاي أيدي وذلك في ضوء إجراء انتخابات إعادة الشهر المقبل بين الرئيس الأفغاني حامد كرزاي ووزير الخارجية

وهذا وأعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل السبت في برلين أنه من المقرر إجراء محادثات حول سحب الأسلحة النووية الأمريكية الموجودة على الأراضي الألمانية. مع الشركاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو). واستبعدت ميركل أن تتخذ المانيا موقفا أحادي الجانب في هذا الأمر، وقالت: «إننا لن نزيد هنا أي تصرف منفرد». ومن جانبه أكد وزير الخارجية الألماني المقبل جيدو فيسرفيله أن الهدف هو جعل المانيا «بلدا خاليا من الأسلحة النووية»، وقال «إننا نريد أن يتم سحب الأسلحة النووية الباقية في ألمانيا». وتشير التقديرات إلى وجود ما يصل إلى 20 رأسا نوويا في المانيا.

يذكر أن الولايات المتحدة نشرت أسلحة نووية في عدد من الدول الأوروبية في خمسينيات القرن الماضي، إلا أنه لم يعلن رسميا حتى الآن عن الأمان الموجودة بها تلك الأسلحة. وتشير تقارير مؤكدة إلى أن منطقة بوشل في ولاية رانلد-بالز غربي ألمانيا تعد من الأماكن المخزن فيها أسلحة نووية أمريكية. وبخصوص الشأن الأفغاني تعزم الحكومة الألمانية المقبلة تعيين مبعوث خاص لها في أفغانستان. وقد اتفق على ذلك التحالف المسيحي المنتمية إليه المستشارة أنجيلا ميركل والحزب الديمقراطي الحر في عقد الائتلاف الذي تم إعلانه

لهذه القوات والذي سينتهي في الخامس عشر من كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وكانت ألمانيا قد أرسلت هذه القوات عقب الحرب التي وقعت في صيف عام 2006 بين إسرائيل وحزب الله. ويسمح التفويض الحالي للحكومة الألمانية للامم المتحدة. غير أن عدد جنود البحرية المتواجدين في هذه المهمة لا يتجاوز 230 جنديا في الوقت الحالي. ويساعد هؤلاء الجنود على مراقبة السواحل اللبنانية لمنع تهريب أسلحة للمليشيات حزب الله اللبناني ولتفتيش السفن المشتبه بها. واتصلت وحدات اليونيفيل البحرية المرابطة قبالة السواحل اللبنانية بنحو 28 ألف سفينة مرت حتى الآن بالقرب من السواحل اللبنانية للسؤال عن شحناتها ومسارها ولكن نسبة ضئيلة من هذه السفن هي التي وجهت لينااء لبناني من قبل قوات يونيفيل ثم خضعت للفتيش على أيدي السلطات اللبنانية. ولا تتوفر لدى الجيش الألماني حسب بياناته معلومات دقيقة عن نتيجة تفتيش هذه السفن. وتكررت مصادر وزارة الدفاع الألمانية أن عدد السفن التي خضعت للفتيش العام الماضي بلغ 160 سفينة وفق ما أشارت مصادر اعلامية في الديوتشة قبله.

برلين - «القدس العربي» - من علاه جمعة:

لا يزال النقاش دارا في الروقة السياسية الألمانية بشأن عزم الحكومة الألمانية المقبلة خفض العسكري والانسحاب التدريجي من أفغانستان، كما يريد الائتلاف الحكومي المقبل خفض عدد قوات البحرية الألمانية قبالة السواحل اللبنانية في إطار قوات يونيفيل التابعة للأمم المتحدة وسحب الاسلحة النووية الأمريكية الموجودة على الأراضي الألمانية.

وحسبما جاء في عقد الائتلاف الذي أعلن عنه في برلين. فان التحالف الحكومي المقبل في ألمانيا يعزم سحب قوات البحرية الألمانية المتمركزة قبالة السواحل اللبنانية بشكل تدريجي. وجاء في اتفاقية الائتلاف الحكومي المقبل بين التحالف المسيحي الديمقراطي الحر أن الائتلاف الحاكم في ألمانيا سيخفف قوات البحرية الألمانية المتمركزة قبالة السواحل اللبنانية في إطار قوات يونيفيل التابعة للأمم المتحدة بشكل تدريجي وبالتنسب مع الأمم المتحدة. ولم تشمل الاتفاقية الائتلافية موعدا محددا لسحب هذه القوات. وسيبت البرلمان الألماني «بونستاغ» قبل نهاية هذا العام فيما إذا كان سيد التفويض الحالي المنوح

سلطانيه: إيران قادرة على تخصيب اليورانيوم لمستوى 20% وتشتريه من الغرب لبناء الثقة

مفتشو الأمم المتحدة في إيران لتفقد موقع نووي جديد



مفتشو الوكالة الدولية للطاقة لدى وصولهم الى طهران مساء السبت

من أنه لا يوجد للموقع أي بعد عسكري غير مشروع.

من جانبه أكد مسؤول إيراني بارزان عرض بيلاده لشراء الوقود النووي من الغرب إنما هو إجراء لبناء الثقة، مشددا على أن طهران تمتلك القدرة على تخصيب اليورانيوم لمستوى 20%.

وأوضح على أصغر سلطانية ممثل إيران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية لوكالة أنباء الطلبة الإيرانية «إسنا»، «يهدف هذا المشروع السلمي إلى توفير الوقود لمفاعل ينتج النظائر المشعة لأغراض طبية».

وأضاف «فضلت طهران بكل بساطة شراء إن طاقة الموقع أصغر على ما يبدو من تزويد محطة للطاقة النووية بالوقود ولكنها كافية لإنتاج مواد انشطارية لراس أو راسين حريين نوبين سنويا.

ورفض فريق مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية المكون من أربعة مفتشين الإذلاء بتصريحات للصحافيين في مطار فيينا قبل الصدور لطائرهم ومن المرجح أن يكتفوا في إيران لعدة أيام.

ويعزم المفتشون مقارنة التصميمات الهندسية التي تقدمها إيران للموقع بالواقع الفعلي للمنشأة ويجرون مقابلات مع العاملين وأخذ عينات من البيئة للتحقق

اليورانيوم الجديدة أمام المفتشين خلال محادثات مع القوى العالمية الست جرت في جنيف في الأول من تشرين الأول/أكتوبر لإبلاء الانزلاق صوب مواجهة بسبب أنشطتها النووية.

ولكن نقاشا ثانيا جرى التوصل إليه في جنيف تعثر يوم الجمعة عندما ألقى إيران بشكوك حول خطة باريس للخارج جزءا كبيرا من مخزونها من اليورانيوم المنضب لمعالجته من أجل توفير الوقود اللازم لمفاعل في إيران ينتج نظائر مشعة للأغراض الطبية.

وتعتبر القوى العالمية الخطوتين اختيارا لنية إيران استخدام اليورانيوم المنضب فقط لأغراض طبية وأساسا لمحادثات المتابعة بشأن كبح عملية التخصيب ذاتها الأمر الذي سيعود على إيران بحوافز تجارية وتكنولوجية.

وانتقد مشروع إيرانيون مشروع الاتفاق الذي صاغته الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة في تصريحات كرهها دبلوماسي إيراني أمس الأحد.

وقال أبو الفضل زهروند السفير الإيراني السابق لدى إيطاليا إن الخطة بمثابة نوع من التعليق لأنشطة التخصيب الإيرانية وهو طلب رفضته إيران مرارا.

طهران - وكالات - لندن

«القدس العربي»:

وصل مفتشون تابعون للأمم المتحدة إلى إيران لتفقد موقع نووي أجاج مخاوف الغرب من وجود برنامج سري إيراني لتصنيع قنابل ذرية وهو اتهام ترفضه الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال علي شيرزاديان المتحدث باسم هيئة الطاقة الذرية لرويترز أمس الأحد «وصلوا (المفتشون) في وقت متأخر الليلة قبل الماضية لإجراء تفتيشات روتينية»، ولم يذكر المزيد من التفاصيل.

ومن المقرر أن يتفقد مفتشو الأمم المتحدة منشأة التخصيب الإيرانية الثانية تحت الإنشاء الواقعة على بعد نحو 160 كيلومترا جنوب طهران.

وأخفت إيران الموقع لمدة ثلاث سنوات حتى الشهر الماضي مما أوجح شكوك الغرب. ويمكن أن يستدعي التخصيب اليورانيوم المنضب كوقود لمفاعلات الطاقة النووية كما يمكن أن يوفر للمادة اللازمة لتصنيع قنابل إذا جرى تخصيبها بدرجة أعلى.

ووافقت إيران التي تقول إنها تريد فقط توليد الكهرباء على فتح منشأة تخصيب

بسبب تنسيقها للحلقة والعمل مع قناة «ال بي سي» اللبنانية غير المرخص لها

الحكم على اعلامية سعودية نسقت مع برنامج «أحمر بالخط العريض» بالجلد 60 جلدة

الحواد... التهمة مجرد التعاون مع إل بي سي».

وتتمتع قناة «ال بي سي» وهي قناة تلفزيونية فضائية لبنانية بشعبية في السعودية ويجب كثير من السعوديين ببرامجها الترفيهية ذات الطابع الغربي وبرامجها الحوارية. وقالت روزانا إنها لا تعزم استئناف الحكم الصادر ضدها ونفت عليها بأنه غير مرخص لقناة إل بي سي بالعمل في المملكة.

وأضافت «لم أكن على علم (بان إل بي سي غير مرخصة) ولكن في النهاية هذا هو الأمر وأنا راضية.. ما بني أظعن».

ولم يتسن الاتصال بالحكمة للحصول على تعليق ورفض متحدث باسم وزارة الإعلام في الرياض التعليق.

وقال سليمان الجميحي محامي عبد الحواد معلقا على الحكم الصادر ضد روزانا إن هذه هي المرة الأولى التي يحاكم فيه إعلامي في محاكمة عاجلة لجرم يرتبط بطبيعة عمله.

وأغلقت السلطات السعودية مكاتب «ال بي سي» بعد إذاعة البرنامج. ويملك الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال حصة في التلفزيون اللبناني.

واعتقل عبد الحواد وهو مطلق وأب لأربعة أبناء في آب (أغسطس) الماضي بعد أن تحدث عن علاقته الجنسية قبل الزواج في برنامج «أحمر بالخط العريض» (رويترز)

الرياض - من أسماء الشريف:

قالت اعلامية سعودية ومحاميا إن محكمة سعودية حكمت بجلدها 60 جلدة في محاكمة أجريت بعد أن أذاعت قناة تلفزيونية لبنانية علنت الاعلامية معها برنامجا ظهر فيه شاب سعودي جاهر بأنه أقام علاقات غير مشروعة مع نساء.

وقالت الاعلامية التي اكتفت بذكر أن اسمها روزانا (22 عاما) إن محكمة في جدة حكمت عليها السبت بعد أن أذاعتها بالعمل في وسيلة إعلامية غير مرخصة حيث ذكرت أن «المؤسسة اللبنانية للإرسال»، «إل بي سي» لم يكن لديها ترخيص للعمل في المملكة.

وصدر الحكم على الاعلامية بعد أن أصدرت المحكمة ذاتها في وقت سابق من تشرين الأول/أكتوبر الجاري حكما بالسجن ضد مازن عبد الحواد بالسجن خمس سنوات وجلده 100 جلدة بعد أن ظهر في برنامج تلفزيوني «ال بي سي».

وأشار البرنامج غضب الرأي العام في المملكة التي يغلب الطابع المحافظ على سكانها.

ونفت الاعلامية أن يكون لها شأن بالبرنامج الذي تحدث فيه عبد الحواد وقالت لـ«رويترز»، «ما لي دخل بمازن عبد

الافغانية، أن اعتراضه على نتائج الانتخابات السابقة انقذ الديمقراطية والتي وصفها بالهشة في أفغانستان.

وقال عبدالله في مقابلة مع صحيفة «صندي تلغراف»، الصادرة أمس الأحد إن الاعتراض كان لحظة تاريخية طويلا من خلاله صفحة ووضعها خلفنا وهذا في اعتقادي أمر في صالح الامة، أن الديمقراطية إن عاشت في أفغانستان عاش البلد الذي حرم شعبه من التصويت ثلاثة عقود، وإن فشلت ستعود إلى الأيام الحائلة السابقة».

وأضاف عبدالله (49 عاما)، الذي شغل من قبل منصب وزير الخارجية في حكومة كرزاي، أن الانتخابات الرئاسية التي جرت في آب (أغسطس) الماضي «شهدت عمليات تزوير واسعة النطاق هندستها الحكومة وبمعاونة مسؤولي الانتخابات». كما أن إعلان الرئيس كرزاي قبله بنتائج تحقيق التزوير دليل على صحة موقفه.

وأعلن أنه سيكشف عن لائحة مطالب لمنع وقوع عمليات تزوير جديدة في الجولة الثانية من

أطلقت قوات الناتو الاعيرة النارية بتجاه سياراتهم في مدينة قندهار في جنوب أفغانستان.

وقال الحليف في بيان له «وفقا للتقارير الأولية فان قوات ايساف حاولت مرارا تحذير السيارة التي كانت تقرب بسرعة بالطرق العادية ولكنهم شعروا بالخوف على سلامتهم فاطلقوا النيران تجاه السيارة». وأضاف البيان أن مدينتين آخرين أصيبا في الحادث.

وأمر الرئيس الافغاني حامد كرزاي الذي اعترف في الماضي بتوتر علاقته بسبب انتقاداته الشديدة للقوات الاجنبية بفتح تحقيق في واقعة السبت الماضي. وتجدر الإشارة إلى أن مسألة وفاة المدنيين على أيدي القوات الدولية أصبحت حساسة للغاية في أفغانستان.

وحذر كرزاي ومسؤولون افغان اخرون من فشل مهمة الناتو إذا استمر قتل المدنيين.

من جهة أخرى أعلن المرشح الرئاسي الوحيد المنافس للرئيس الافغاني المنتهية ولايته حامد كرزاي في الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة

عبد الله يقول إن اعتراضه على نتائج انتخابات الرئاسة انقذ الديمقراطية في بلاده

مقتل جندي امريكي في أفغانستان والناتو يحقق في حادثة مقتل المدنيين على يد قوات الحلف

مدينة كابل - لندن - يو بي سي - دي ب إ: لاقى جندي أمريكي حتفه إثر انفجار قنبلة كانت مزروعة بجانب الطريق في جنوب أفغانستان أمس الأحد في حين بدأت قيادة جيش حلف شمال الأطلسي التحقيق في واقعة مقتل أربعة مدنيين على يد قوات الحلف في نفس المنطقة.

وقد قتل الجندي الأمريكي إثر انفجار قنبلة الحارقة في واقعة مقتل أربعة مدنيين على يد قوات من مقتل جنديين أمريكيين في هجوم مماثل بنفس المنطقة.

ويعد هذا العام الأكثر دموية بالنسبة للقوات الأمريكية وقوات الناتو في أفغانستان منذ عزل نظام طالبان في أواخر عام 2001.

ويتمركز حاليا أكثر من 100 ألف من القوات الدولية بمن فيهم أكثر من 60 ألفا من القوات الأمريكية في أفغانستان.

ومن ناحية أخرى تقو قوات المساعدة الأمنية الدولية بقيادة الناتو بالتحقيق في مقتل أربعة مدنيين افغان من بينهم طفلان وامرأة وتوفوا عقب

المتحجون احرقوا مجسما لاوياما.. وهدفوا: الموت لامريكا واسرائيل

إطلاق أعيرة نارية لتفريق مظاهرة بشأن تدنيس القرآن بأفغانستان

بأفغانستان إن حركة طالبان تحاول تفويض القوات الاجنبية بنبشر الشائعات.

وأضافت ماتياس «لم نحرق القرآن... للأسف المتحجون صدقوا شائعة طالبان» وقالت إنه تم إجراء تحقيق في الامر. ولم يتسن الوصول الى طالبان على الفور للتعقيب.

وشددت الاجراءات الامنية بالفعل للرياح المحتجين في باراك اوباما.

ونفت أحد المحتجين في المظاهرة التي نظمها طلاب جامعات الأساس «الموت لامريكا... تسقط اسرائيل». وقالوا في بيانهم بعد أن شابت الجولة الاولى التي جرت في آب / اغسطس مزاعم بانتشار التزوير على نطاق واسع.

وتوعدت حركة طالبان السبت بتعطيل الانتخابات وحث الافغان على مقاطعة الانتخابات ملظما فعلا قبل الجولة الاولى التي جرت في 20 آب (اغسطس).

كابول -رويترز: أطلقت الشرطة الافغانية أعيرة نارية في الهواء أمس الأحد لتفريق احتجاج شارك فيه الآلاف الذين تجمعوا في العاصمة كابول للاحتجاج ضد ما قالوا إنه تدنيس لنسخة من القرآن من قبل القوات الأجنبية.

وكان محتجون يزعمون أن القوات الأجنبية نسخت نسخة من القرآن خلال غارة بإقليم ميدان وردك الاسبوع الماضي قد أوقفتوا حركة المرور في كابول لأكثر من ساعة.

وقالت متحدثة باسم القوات الامريكية والقوات التي يقودها حلف شمال الاطلسي في أفغانستان إنهم لم يكن هناك دور لأي من أفرادها في الواقعة، وأُذحت بالأمانة على طالبان في نشر شائعة كاذبة تفيد بأن نسخة من القرآن أحرقت.

وتقاتل قوات يتجاوز عددها مئة ألف فرد حركة طالبان التي نشطت

اجتماع خبراء وزارات الخارجية

والقيادات البحرية الخليجية بجدة لتشكل قوة الواجب البحرية العربية

الرياض- يو بي سي: بدأ الاحد في مدينة جدة السعودية على ساحل البحر الأحمر الاجتماع الثاني المشترك لخبراء وزارات الخارجية والقيادات البحرية لدول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية المطة على البحر الأحمر ويستمر لدة يومين. وقال وكيل وزارة الخارجية اليمني للشؤون العربية والأفريقية والأسبوعية رئيس الوفد المشارك السفير على العياشي إن اليمن ستقدم رؤية في الاجتماع تركز على مسؤولية الحماية البحرية الإقليمية والمرات البحرية الآمنة في المنطقة وإن أي ترتيبات تتعلق بحماية أمن البحر الأحمر يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الكلية التي يشكلها البحر الأحمر وخليج عدن.

وأوضح في تصريح صحفي أن الاجتماع يأتي في إطار استعراض دول المنطقة لحجم وطبيعة التحديات التي تها بها منطقة البحر الأحمر بدرجة أساسية، مشيرا إلى أن الاجتماع سيبحث أيضا مقترحات الاجتماع الأول الذي عقد في الرياض.

ولفت إلى أنه سيتم في الاجتماع تشكيل قوة الواجب البحرية العربية لكي تصبح نواة مشتركة بين دول مجلس التعاون الخليجي والدول المطة على البحر الأحمر للحد من القرصنة البحرية، فضلا عن مناقشة عدد من القضايا المتعلقة بتدريب البحارة والأسلحة والبشر والهجرة غير القانونية من بعض الدول. وكان قادة القيادات البحرية وخبراء وزارات الخارجية في دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية المطة على البحر الأحمر طالبوا في اجتماعهم الذي عقد في الرياض في حزيران/ يونيو الماضي باستيعاب البحر الأحمر من أية ترتيبات دولية خاصة بمكافحة القرصنة البحرية باعتبار أن أمن البحر الأحمر تقع مسؤوليته الرئيسية على الدول العربية المطة عليه.

وكانت دراسة تشكيل قوة واجب بحرية عربية من دول الخليج العربي والدول العربية المطة على البحر الأحمر لمكافحة القرصنة تصميا مع قرار الجمعية الدولية في 1851 وتكون تحت قيادة موحدة لدة ستة على أن يتم بعد ذلك تقييم الوضع.

وتم الاتفاق على أن تكون المملكة العربية السعودية ممثلة بالقوات البحرية الملكية السعودية الجهة التي تنسق جهود القيادات البحرية في الدول العربية المطة على البحر الأحمر ودول مجلس التعاون.

مصرع 15 من عناصر طالبان وجندي في وزيرستان

مقتل ستة عسكريين في تحطم مروحية باكستانية في منطقة القبائل.. واغتيال وزير التعليم بإقليم بلوشستان

مدينة كويتا.

وذكر طبيب في المستشفى الرئيسي في كويتا عاصمة بلوشستان «أصيب في الرأس وتوفي متأثرا بجرحه وهو في طريقه للمستشفى».

جاء ذلك فيما يواصل الجيش الباكستاني الأحد تقدمه البطيء في مدعومين بطائرات مقاتلة ومروحيات هجومية وقصف المدفعية الثقيلة، في عملية عسكرية لإخراج طالبان من معقلهم في وزيرستان الجنوبية الواقعة في المناطق القبلية الحدودية مع أفغانستان بشمال غرب باكستان.

لكن الهجوم الذي يتقدم ببطء شديد (كوتكاي تقع على مسافة تقل عن 10 كيلومترات من خطوط انقطاع الجيش) لم تمنع طالبان من الاستمرار في شن هجمات دامية في سائر أنحاء البلاد.

وشهد باكستان منذ أكثر من سنتين موجة اعتداءات اسفرت عن سقوط نحو 2300 قتيل، ارتكب معظمها انتحاريون من حركة طالبان في مناطق القتال. ولاءه للقاعدة.

اسلام اباد - وكالات: تحطمت مروحية تابعة للجيش الباكستاني مساء السبت في المناطق القبلية قرب الحدود مع أفغانستان ما أدى إلى مقتل ستة جنود بحسب صحيفة جديدة اعنتها الجيش الأحد الذي تحدث عن «عطل فني». وقال الجيش في بيان إن «مروحية من طراز ام - 17 كانت عادة من مهمة امداد روتينية في منطقة باجور حين تحطمت قرب شارمونغ ما أدى إلى مقتل ستة جنود».

وكانت حصيلة أولى اعطها مصدر عسكري طلب عدم كشف اسمه فادت عن مقتل ثلاثة ضباط واصابه اربعة اخرين بجروح.

وقال المصدر ان المروحية قامت بامداد مرزق في منطقة تائية بالوقود والواد الغذائية.

على ذلك قالت الشرطة الباكستانية ومسؤولو مستشفى إن مسلحين يركبون دراجة نارية قتلوا بالبرصاص أمس الأحد شقيق أحمد خان وزير التعليم في حكومة إقليم بلوشستان بباكستان في



ترقب شعبي وتجاهل اعلامي في المانيا محاكمة قاتل مروءة الشربيني تبدأ اليوم في دريسدن



مروءة الشربيني وزوجها

المصرية في المانيا، وتقديم دفاعها في 11 جلسة منها خمس جلسات استماع لشهود الحادثة...
يذكر ان وسائل الاعلام الالمانية لا تزال تتجنب التطرق لمسألة المحاكمة التي يتبع معها الاعلام الالمانى اسلوب التعظيم، وكانت الحكومة الالمانية قد فرست حظرا على نشر المعلومات الخاصة بالقضية بعد ان شارفت في المانيا والخارج تم فيها اتهام الحكومة الالمانية بالتعامل بوقفية وبالطرق في هذه القضية.

من العمر ثلاث سنوات ونصف سنة. وبمعزل عن الجدل حول الامن في المحاكم - اذ ان الشرطي تدخل بعد دقائق من بدء الهجوم - احدث غياب رد فعل من السلطات الالمانية لواجهة هذه الحادثة العنصرية بشكل واضح، صدمة لدى الرأي العام العربي. فقد مضت ايام قبل ان تحتل الجريمة العنصرية الرئيسية للصحف الالمانية، وارجحت تحت زاوية «امنية» بحيث كانت شبيهة بما شهدته قضية نزاع على ارض في بافاريا قبل اشهر. ونمى اسبوع قبل ان تعلن الناطقة باسم المستشار الالمانية انجيليا ميركل عقد لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك على هامش قمة مجموعة الثماني في إيطاليا، واصفة الجريمة بانها «تندرج في إطار كره الاجانب على ما يبدو».
ومع ذلك كان الانفعال واضحا في مصر حيث تلت جنازة المصرية تظاهرات امام السفارة الالمانية في القاهرة، ثم في ايران وتركيا. واكدت هذه الدول ان السلطات الالمانية تقبل عددا من دوافع جريمة كره الاجانب هذه.
وخلال التحقيق، لم يخف المتهم «كرهه الشديد» لغير الاوروبيين وخصوصا المسلمين، ولم تكشف الفحوص النفسية والعقلية اي عناصر تقلل من مسؤوليته، لذلك يمكن ان يحكم عليه بالعقوبة القصوى اي السجن مدى الحياة التي طلبتها النيابة. المتهم من الروس الامان الذي عادوا بكثافة الى وطن اجدادهم بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. وهو يعيش منذ 2003 في دريسدن على الاعانات الاجتماعية.
من جهة اخرى غادر القاهرة الاحد نقيب الصحفيين المصريين حمدي أحمد خليفة متوجها الى برلين للمشاركة في فعاليات محاكمة قاتل مروءة الشربيني. ومرح خليفة قبل مغادرته القاهرة «سأشارك في الدفاع المدني عن الشهيذة مروءة الشربيني التي راحت ضحية العنصرية وذلك في إطار مشاركة نقابة المحامين المصريين السفارة

برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة:
تسود حالة من الترقب الشديد في اوساط الجالية العربية والاسلامية في المانيا على اثر بدء محاكمة قاتل المصرية مروءة الشربيني والتي لقبقتها وسائل الاعلام العربية بشهيدة الحجاب، ولعله من سخرية القدر ان تدور هذه المحاكمة في نفس المحكمة التي لقيت مروءة مصرعها فيها، واعلنت الحكومة الالمانية بانها ستؤمن لقاعة المحكمة تعزيرات امنية مكثفة نظرا للحساسية القضية والتي من المتوقع ان تستمر لمدة ثلاثة اسابيع.
والمتهم اليكس في روسي ينتمي الى اقلية الماننية ويتحدر من الاورال. ويبلغ من العمر 28 عاما ويمكن ان يحكم عليه بالسجن مدى الحياة لقلته السيدة ومحاولته قتل زوجها الذي هرع لتجديتها ومثل الكس في الاول من تموز/يوليو امام محكمة الاستئناف بعد حكم عليه صدر عن محكمة دريسدن في محاكمة اولى وقضى بدفع غرامة قدرها 780 يورو لتوجيهه شتائم عنصرية التي صرحته مروءة الشربيني (31 عاما).
وكان وصفها في آب/اغسطس 2008 بانها «اسلامية» و«ارهابية» و«قذرة» بعدما جاءت تطلب منه ما اذا كان انها يستطيع استخدام ارجوحة كان يجلس عليها ليدرش مع ابنة شقيقته.
وخلال جلسة الاستئناف، اخرج المتهم سكتينا بيلغ طول نصلها 18 سنتيم وتوج في ادخالها الى المحكمة التي لم تخضع لاجراءات مراقبة أمنية، وطعن بها المصرية التي كانت حاملا في شهرها الثالث 16 مرة، وتوفيت الشربيني قبل وصول سيارة الاسعاف، وقال محضر الاتهام ان زوجها علوي على عكاز الذي هرع لتجديتها ان يصاب برصاصة في ساقه اطلقها شرطي، وجرت هذه الحوادث على مرمى من الطفل الاول للزوجين الذي بيلغ

تحالف انتخابي جديد بين الهاشمي وعلاوي والمطك والعيساوي والنجيفي

كركوك»، ومن المقرر ان تجري الانتخابات البرلمانية في 16 كانون الثاني (يناير) من العام المقبل.
واشار مصطفى الى ان البارزاني أكد خلال اللقاء على «ضرورة تقوية العلاقات بين العراق والولايات المتحدة، وشرح لها نبذة تاريخية تتعلق بالظلم والناسا التي تعرض لها الشعب الكردي في السابق».
وبعد اللقاء زارت السفيرة، قلعة اربيل الأثرية ومتحفها مع رئيس ديوان رئاسة الإقليم فؤاد حسين ومسؤول دائرة العلاقات الخارجية، بحسب مصطفى.
من جهة قال رئيس الوزراء نوري المالكي خلال استقباله جمعا من الطلبة العراقيين من داخل وخارج العراق، مساء السبت، في فندق النصور الذي تعرض الى هجوم صبية اليوم التالي، ان هناك الشن والتحديات لولا الموقف الوطنية الالمانية بموعدها مطلع العام المقبل، معتبرا ان تأجيل لها بمثابة انتكاسة ومن شأنه ان يفقد الحكومة والبرلمان شرعيتها، فضلا عن العودة للطائفية وحسب بيان للكتبة في الغزوات التي تعرض اليها العراق سابقا.

بغداد - «القدس العربي»
من ضياء السامرائي:
كشف نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي عن تحالف انتخابي جديد يجمعه بكل من رئيس القائمة العراقية ابياد علاوي ورئيس الجبهة العراقية للحوار صالح كردستان فلاح مصطفى ان رئيس الإقليم مسعود البارزاني ناقش، السبت، مع السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس مسألة قانون الانتخابات التشريعية في العراق وإجرائها في وقتها المقبل.
وقال مصطفى الذي حضر الاجتماع، ان البارزاني «استقبل مساء اليوم السبت، السفيرة رايس وبحث معها موضوع قانون الانتخابات التشريعية والعلاقات بين الولايات المتحدة والعراق من ضمنه إقليم كردستان ايضا».
وأضاف ان «الجانبيين متفقان على ان يتم اجراء الانتخابات في وقتها المحدد وفي جميع المحافظات العراقية بما فيها

بغداد - «القدس العربي»
العنف والتزهييب...
واكدت مصادر امنية ان التفجير ناجم عن شاحنة مفخخة يقودها انتحاري.
وشاهد مراسل وكالة فرانس برس جنثا على الرصيف فيما كان مسفوقا يحاولون سحب جنث من داخل سيارة متحرق.
ولقت معظم العائلات المجموعة بالولم على قوات الامن وتقصيرها في اداء واجبها.
وقال محمد راضي بينما كان يبحث عن شقيقته الموظفة التي لا يعرف مصيرها داخل اروقة وزارة العدل «ابن قوات الامن واين التفقيش؟ الحكومة جاعت ناجزة لا تعمل سوى على اكتشاف الطلور ومواد التجميل».
وأضاف «قوات الامن لا تقوم بواجبها، ولا تفتش السيارات، وتقضي الواجب في الحديث والجلوس او الحديث بالهاتف».
وقال عادل سامي وهو سائق سيارة اسعاف، «كلما اختلفت المسامير ارسلا لنا قنابل الموت، لا نريد برامنا، قنابل وعونا ويتركونا بحالنا، نحن نعيش بدون المشاكل التي يتلوونها».
واغلقت السفيرة التي يجمعه مع علاوي كيات سياسية وقوائم انتخابية اخرى يتم الحوا مع حاليا.
واشار الهاشمي الى ان الحوارات المكثفة بينه وبين قيادات التحالف الترقب كانت تدور حول البرنامج الانتخابي الذي يسعى التحالف الى تقديمه وحوض

المالكي اتهم البعث والقاعدة 132 قتيلا واكثر من 700 جريح في تفجيرين جديدين ببغداد



موقع انفجار بغداد امس (ا ف ب)

بغداد - ا ف ب: قالت الشرطة العراقية ومسؤولون يقطع الصحة ان عدد القتلى في تفجيرين ببغداد ارتفع إلى 132 قتيلا كما أصيب أكثر من 500 شخص من ادمى الهجمات في بغداد هذا العام.
واتهم رئيس الحكومة نوري المالكي تنظيمات البعث والقاعدة بالتفجيرين، مؤكدا انها لن تنجح في تعطيل العملية السياسية واجراء الانتخابات التشريعية في موعدا.
وقال مسؤول في وزارة الصحة طلب عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس ان «حصيلة القتلى بلغت 99 قتيلا و712 جريحا توزعوا على اربع مستشفيات في بغداد».
و«اشارة الى وجود اشلاء مقطعة قد تكون عائدة الى ست جنث اضافية».
وقعت التفجيرين امس قرابة الساعة 10:30 - 7:30 غ) واستهدفا مجلس محافظة بغداد ووزارة العدل ووزارة البلديات والاشغال المقابلة لها في وسط العاصمة.
وقعت الانفجاران عند مفترق طرق مزدحم قرب وزارتي العدل والبلديات وقال مراسل لوكالة فرانس برس ان السيارة التي انفجرت كانت متوقفة في وسط الطريق. وحصل الهجوم الثاني بعد عشر دقائق في شارع الصحاحية امام مبنى مقر مجلس محافظة بغداد.
ولا تزال فرق الاقنات تتشغل الجثث من تحت انقاض الجدران الاسمنتية التي انهارت على موظفي وزارتي العدل والاشغال.
واحدث الانفجار الذي وقع قرب جدار الوزارة، حفرة عميقة امتلت بالياه بسبب تحطم انبوب لياه الشرب يصل قطره له عشرة امتار.

وقال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الذي تقفد مواقع التفجيريات ان «جرائم البعث والقاعدة لن تنجح في تعطيل العملية السياسية واجراء الانتخابات التشريعية المقررة في 16 كانون الثاني/يناير المقبل».
واكد ان «الاعتداءات الارهابية الجبانة التي حدثت اليوم يجب ان لا تثني عن زيمة الشعب العراقي عن مواصلة سيرته وجهاد ضد بقايا النظام البائد وعصابات البعث الجرم وتنظيم القاعدة الارهابي، التي ارتكبت ابلشع الجرائم ضد المدنيين واخرها اعتداءات الاربعاء الماضي في التاسع عشر من شهر آب/اغسطس الماضي، وهي الابدي السوداء نفسها التي تلطخت بدماء ابنا الشعب العراقي»، بدور، قال على الدياغ الناطق باسم الحكومة العراقية في تصريح لقناة العراقية الرسمية «لا استبعد ان تكون هذه التفجيريات موجهة ضد الانتخابات»، الفرر اجراؤها في 16 كانون الثاني/يناير المقبل.
واضاف ان «التفجيريات تحمل بصمات القاعدة»، مؤكدا ان هناك مجموعات في الداخل تتسق مع البعض ولا تريد ان ترى العراق مستقرا».
واكد ان «جهود الدولة حاليا منصبة على انقاذ الابرياء واسعاف الجرحى، لا نستطيع تحديد جهة معينة لكننا بصمات القاعدة والتحالفين معها».
واضاف ان «القوات الامنية تجري تحقيقات وسيكون هناك تقرير اولي قد يعلن اليوم».
ودان السفير الامريكى في العراق كريستوفر هيل وقائد القوات الامريكية راي اوديرنو الاعتداء، ودعوا العراقيين، في هذه اللحظة المصرية التي تقود الى الانتخابات الوطنية، الى العمل معا للتصدي لكل اشكال

ARABSAT BADR 4 26E
NILESAT 103 7W
HOTBIRD 6 13E

قناة روسيا اليوم

شاهدوا يوميا على قناة "روسيا اليوم" الفضائية

- أخبار السياسة والاقتصاد والثقافة والرياضة.
- جولات في الصحافة وتقارير خاصة.
- برامج دورية وأفلام وثائقية.

www.rtarabic.com

RT
روسيا اليوم

رئيس هيئة خدمات بغداد: الفساد الاداري والمالي في امانة بغداد وصل الى 60 بالمئة

بغداد - «القدس العربي»:
كشف نائب رئيس هيئة خدمات بغداد في مجلس محافظة بغداد، ان التقرير الذي اعدته الهيئة بشأن تقييم عمل امانة بغداد في مناطق بغداد اظهر وجود نسبة (60 %) فسادا اداريا وماليا داخل دوائر امانة بغداد فضلا عن تلك وتاخر العمل المنجز فيها».
وقال غالب الزامل نائب رئيس هيئة خدمات بغداد في مجلس محافظة بغداد، ومن خلال تقريرها الذي اعدته لتقييم عمل واداء دوائر امانة بغداد اظهر وجود نسبة فساد اداري ومالي بلغت (60 %) في عمل الامانة اضافة الى كشف التدني والتاخير والتلكؤ في عمل امانة بغداد في كافة مناطق العاصمة».
واشار الزامل الى «ان الهيئة ومن خلال اجنحتها المضمنة لجنة الماء والمجاري والزمامة والمشاريع والمنزاهة كشفت عن العديد من المخروقات الادارية والمالية وتاخير العمل ضمن دوائر امانة بغداد ومن بينها مشروع ماء الرصافة العسلك الذي

بغداد - «القدس العربي»:
خصصت له سلفة تشغيلية بلغت 20 % من قيمة المشروع بلغت (278 مليار دينار) من قيمة المشروع (تربليون و125 مليار دينار) وبلا نسبة انجاز حيث ان المشروع على ارض الواقع هو سياح وكرفان فقط من قيمة المبلغ المسلم للامانة لانجاز وتنفيذ المشروع».
مبينا «ان هذه الاموال الكبيرة تهدر بصورة واضحة فضلا عن مشاريع اخرى عملاقة متلكة في عملها في كافة مشاريع العاصمة بغداد».
واضاف الزامل «ان التقرير الذي قدم الى رئيس مجلس محافظة بغداد موقف باوراق ثبوتية قانونية، وذلك لعمل الاجراء اللازم بحق امانة بغداد».
من جانبه اوضح كامل الزبيدي رئيس مجلس محافظة بغداد، ان المجلس سيخاطب امانة بغداد حول التقرير المقدم من قبل هيئة خدمات بغداد حول التلكؤ في عمل الامانة وظهر نسبة فساد اداري ومالي فيها اضافة الى الامانة لا تحترم قرارات المجلس الموجهة اليها ولا تطبقها»، مبينا «انه سيتم اتخاذ اجراءات».

الاعتداءات الرئيسية في العراق منذ مطلع العام

- 26 - آذار/مارس: عشرون قتيلا و38 جريحا بانفجار سيارة مفخخة في بغداد.
- 06 - نيسان/ابريل: مقتل 34 شخصا وجرح 130 آخرين في موجة تفجيريات استهدفت ست مناطق في بغداد وضواحيها.
- 23 - نيسان/ابريل: مقتل 84 شخصا على الاقل في ثلاث هجمات انتحارية اوقع احدها 56 قتيلا غالبيتهم من الزوار الايرانيين في المقادمية، شمال شرق بغداد.
- 24 - نيسان/ابريل: 58 قتيلا بينهم 20 من الزوار الايرانيين في تفجير انتحاري قرب ضريح الامام موسى الكاظم، شمال بغداد.
- 29 - نيسان/ابريل: مقتل 51 شخصا بانفجار ثلاث سيارات مفخخة في مدينة الصدر.
- 20 - ايار/مايو: مقتل 40 شخصا وجرح 83 آخرين بانفجار سيارة مفخخة في الشعلة، شمال غرب بغداد.
- 20 - حزيران/يونيو: مقتل 72 شخصا واصابة اكثر من 200 في انفجار شاحنة مفخخة في بلدة تازا التركمانية الشيعية على بعد 30 كلم من كركوك، شمال العراق.
- 24 - حزيران/يونيو: 62 قتيلا و150 جريحا في تفجير في احد اسواق مدينة الصدر، بغداد.
- 30 - حزيران/يونيو: 26 قتيلا و70 جريحا في انفجار سيارة مفخخة في كركوك، يوم انسحاب القوات الامريكية.
- 09 - تموز/يوليو: 35 قتيلا و60 جريحا في عمليتين انتحاريتين في حي سكني في تلعفر، قرب الموصل.
- 31 - تموز/يوليو: سلسلة تفجيريات بالعبوات استهدفت الزوار الشيعة، وادت الى مقتل 29 شخصا وجرح 136 امام خمسة مساجد في بغداد.
- 07 - آب/اغسطس: 37 قتيلا و276 جريحا في انفجار سيارة مفخخة قرب مسجد تركماني شيعي في الموصل.
- 10 - آب/اغسطس: 23 قتيلا و138 جريحا في تفجيرين بالشاحنة المفخخة في قرية خزة التي تبعد 20 كلم الى شرق الموصل.
- 19 - آب/اغسطس: 75 قتيلا واكثر من 420 جريحا في سلسلة هجمات في بغداد بينها شاحتان مفخختان امام وزارتي المالية والخارجية.
- 25 - تشرين الاول/أكتوبر: 64 قتيلا و618 جريحا على الاقل في تفجيرين استهدفا وزارة العدل ووزارة الشؤون الاجتماعية في شارع حيفا وسط بغداد.



السلطة تندد.. وحماس تطالب بطرد سفراء إسرائيل من العواصم العربية.. والفصائل تصفه بـ«العدوان الهمجي»

قوات الاحتلال تقتحم الأقصى.. وعشرات الإصابات والاعتقالات.. والفلسطينيون هبوا لنصرة الحرم القدسي



فلسطينيون يشتبكون مع قوات الاحتلال خلال محاولة متطرفين يهود اقتحام المسجد الأقصى

المسجد الأقصى بعد أن جرى إغلاقه بشكل كامل وفرض طوق أمني عليه. وقال التعميمي إن الاتصالات الأردنية مع إسرائيل «تهدف إلى تطويق الأحداث في القدس» ومنع التطرفين اليهود من محاولة اقتحام الأقصى من جهة أخرى وأوضح وزير الأوقاف في حكومة الدكتور سلام فياض بيان الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيواجه خلال الساعات القادمة للمغرب للقاء الملك المغربي رئيس لجنة القدس ما تعرض له المدينة المقدسة من اعتداءات إسرائيلية. وطالبت جهات فلسطينية بضرورة عقد اجتماع طارئ للجنة القدس برئاسة ملك المغرب لبحث دعايات الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى.

لخلافتها لإنقاذ المسجد الأقصى منددا بما وصفه بـ«التعاسف العربي والإسلامي المستمر جراء الاقتحام المتواصل لباحات المسجد الأقصى». وأكدت لجان المقاومة أن ما يحدث في المسجد الأقصى وصل إلى مرحلة خطيرة من «نتيج الصهيانية في عدوانهم على مقدسات المسلمين». وقال الشيخ زهير القيسي المسؤول في لجان المقاومة «إن الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى تنتذر بانفجار كبير في فلسطين».

من جهته كشف الشيخ عزام التميمي مدير عام الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة النقيب الأحد عن وجود اتصالات تجري على أعلى المستويات مع الحكومة الأردنية لفك الحصار الإسرائيلي عن المصلين حد

الخطير والخطة التدميرية للمسجد الأقصى والقدس والتغول في الحقبة الفلسطينية وسلب قنراته. وفي غزة أيضا دعت وزارة الأوقاف لسيرات غاضبية احتجاجا على اقتحام الأقصى، وطالبت الدكتور العالج أبو شوح الأمين العربي والتحرر بالتحرك العالج للخروج بسيرات غاضبة. ونددت حركة الجهاد الإسلامي بالحادث، وقال الشيخ نافذ عزام عضو المكتب السياسي للحركة أن محاولات الاحتلال المتكررة لاقتحام المسجد الأقصى «نابعة من الصمت العربي والإسلامي». مشيرا إلى أن الاحتلال يستغل الأحداث الداخلية والخارجية المؤثرة لـ«تنفيذ تهديداته لاقتحام المسجد الأقصى». وطالبت عزام الفصائل الفلسطينية بوضع حد

الخطير الذي يمس كل مسلم على وجه الأرض». ودعت الحكومة المقالة منظمة المؤتمر الإسلامي إلى «التحرك العالج» لإنقاذ المسجد الأقصى، وقالت «الوضع في الحرم القدسي لم يعد يحتمل أي تأجيل أو الاكتفاء طارئة للجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر الإسلامي» أمر ملج لاتخاذ التدابير والأليات وتحديد الوسائل السريعة لحماية الحرم الذي بات تدنيسه من قبل قوات الاحتلال لروتيانيا وإجراءات تقسيمه والسيطرة عليه تجري على قدم وساق». وطالبت حكومة حماس العرب على المستويين الرسمي والشعبي «بالتحرك على كل المستويات سواء السياسية للضغط على الاحتلال أو الجماهيرية للتعبير عن حالة الغضب». وأكدت على ضرورة عقد «جلسة طارئة» لجلس الجامعة العربية على مستوى القمة أو وزراء الخارجية لبحث ما يجري واتخاذ القرارات وتنفيذها لحماية الأقصى، وتساءلت في بيانها «إن لم يكن التحرك الآن فمتى يكون؟».

وانتقدت الحكومة المقالة العملية السياسية التي تشترك فيها السلطة الفلسطينية مع إسرائيل، وأكدت أن أمر عقد اللقاءات التفاوضية في مدينة القدس سابقا مع حكومة يهود أولرت، ويهود باراك «أضفى شرعية على احتلال العدو الصهيوني لهذه المدينة». ودعت إلى توحيد الجهود، «منحو بوصلة واحدة هي القدس والمسجد الأقصى المبارك والى وقف كل اللقاءات مع الاحتلال وقادته وكذلك وقف التنسيق الأمني المذل وطرد الجنرال دايتون من الضفة المحتلة والعودة إلى الخيار الوطني والسماح للمواطنين في الضفة بالتعبير عن غضبهم تجاه ما يجري في مدينة القدس». وأشارت إلى أن «غذية الخلاف الداخلي» وتصعيده إعلاميا «يسهل للاحتلال تنفيذ مخططاته في غزة» الإقتسام»، وشددت على أن مكانة المسجد الأقصى لدى المسلمين ليست محل مساومة أو تخالذ». وقالت «سنبقى ندافع عنه ما بقي قلبا عرق نبض». وفي ذات السياق دعت حركة حماس إلى هبة جماهيرية عربية لطرد السفراء الإسرائيليين، وأكد فوزي بروهوم المتحدث باسم الحركة أن الحوادث الإسرائيلية المتكررة لاقتحام باحات المسجد الأقصى «تأتي في إطار تطبيق خطة فرض السيادة اليهودية والدينية على القدس والمسجد الأقصى تهيدا لإقامة هيكله المزعوم». ورأى أنه ما كان لهذا الهجوم أن يكون «لولا الضوء الأخضر الأمريكي الداعم للاحتلال الصهيوني لارتباك الجرائم، وغطاء الفاروضات مع السلطة الفلسطينية». وأشار إلى أن العلاقات الإسرائيلية مع بعض الدول العربية والإسلامية «جرات العدو على تطويق المسلسل

ما يزيد عن 15 من المرابطين داخل الأقصى. وشددت قوات الاحتلال منذ فجر الأحد من إجراءاتها العسكرية في محيط المسجد الأقصى، وتمهيدا للسماح لجماعات دينية يهودية متطرفة بالدخول إلى الأقصى وساحاته أداء صلوات تلمودية بمناسبة ما يسمى بعيد الصعود إلى «الهيكل». وكان المئات من الفلسطينيين قد لبسوا النداءات التي أطلقتها الشخصيات الفلسطينية والإسلامية والوطنية في المدينة للرباط في الأقصى لحمائته من أي اقتحام محتمل للمسجد. هذا وأقدمت قوات الاحتلال على قطع الكهرباء عن مآذن المسجد الأقصى بعد أن بثت نداءات عبرها لأهالي مدينة القدس تدعوهم للخروج للدفاع عن المسجد الأقصى ونصرتهم ومساعدة المواطنين الحاضرين داخله. ووصف الشيخ محمد حسين مفتي القدس والديار الفلسطينية الوضع بالخطير جدا، وغير مستبعد أن تتطور الأمور إلى أكثر مما هي عليه الآن. وكانت جماعات يهودية متطرفة هددت باقتحام المسجد الأقصى المبارك الأحد، بمناسبة ما يطلقون عليه «يوم صعود الريمام إلى جبل الهيكل»، وزعت أكثر من 30 جماعة يهودية ملصقات تدعو لحشد أنصارها بالقرب من المدينة المقدسة تمهيدا لعملية الاقتحام، وفق ما كشفه الشيخ تيسير التميمي قاضي قضاة فلسطين. من جهتها حذرت الرئاسة الفلسطينية من التداعيات الخطيرة التي تحدث في المسجد الأقصى المبارك، وطالبت الحكومة الإسرائيلية بالكف عن إطلاق العنان للجشود والمطرفين اليهود لانتهاك حرمة المقدسات خاصة المسجد الأقصى المبارك، ووقف كافة الإجراءات الاستغرافية بحق المواطنين في القدس.

وقال نبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة إن القدس حصر لا يجوز تجاوزها، وطالب المجتمع الدولي، خاصة الرباعية الدولية بالضغط على الحكومة الإسرائيلية للكف عن هذه الإجراءات التي لا تحتمل سوى توتير الأوضاع في المنطقة. ودعا أبو ردينة الشعب الفلسطيني ببقاء قلبه وقواه التي التعالي عن أي خلافات وانقسامات، وأن يرضوا صوفيقهم في معركة الدفاع عن عروبة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية. من جانبها وصفت الحكومة المقالة في غزة التي تدبرها حركة حماس محاولة الاقتحام الإسرائيلية لبيت المقدس مشيرة إلى أن عباس أبلغ نظيرة القادر مسؤول ملف القدس في حركة فتح، فيما منعت قوات الاحتلال المصلين من أداء صلاة الظهر في المسجد الأقصى، كما منعت رفع أذان الظهر داخل المسجد، بعد أن قطعت التيار الكهربائي عن المسجد. وكانت قوات الاحتلال قد انسحبت من باحات المسجد بعد اقتحامه لساعات طويلة صباح الأحد بعد صدهم من المواطنين المرابطين داخل المسجد وباحاته إلا انها عادت واقتحمت المسجد أكثر من مرة على مدار اليوم. وقد اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى المبارك، واعتقلت عددا من حراسه، وأصابت العشرات من المصلين نتيجة إطلاق الغاز المسيل للدموع وغاز الفلفل الأبيض عليهم. وأوضح الشيخ محمد حسين مفتي القدس والديار الفلسطينية أن جنود الاحتلال اعتقلوا عددا من الشبان الذين تصدوا لهم، وأصابوا أعدادا أخرى بجروح مختلفة. وقالت المصادر إن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت

مصادر لـ«القدس العربي»: وفد من حماس للقاهرة خلال أيام.. وعباس اصدر مرسومه بمباركة مصر والدول العربية

«فتح» تسعى لخوض الانتخابات التشريعية بقائمة موحدة.. وشعت يؤكد استعداد السلطة للتأجيل

عباس على إعلان موعد الانتخابات. وفي سياق المصالحة رأت لجنة الوفاق والمصالحة الوطنية أنه رغم أن الانتخابات مطلب وطني ويعقراطي ومطلب لكافة القوى الوطنية والمجتمع المدني، إلا أن الدعوة لها الآن غير ممكنة في ظل حالة الانقسام القائمة». وأكدت أن المطلوب في هذا الوقت تحقيق المصالحة الوطنية ليس فقط باعتبارها أولوية وطنية، «بل لأنه بدونها لا يمكن تهيمته الأجواء لإجراء انتخابات شائقة ورتيبة». وأكدت على أن الأزمة الحالية بين فتح وحماس منذ اليوم الأول للانشقاق هي «أزمة سياسية باحتياز وليست قانونية»، وقالت «بدون حل هذه الأزمة سياسيا فإنه لا يمكن على الإطلاق إجراء انتخابات وطنية ديمقراطية». وطالبت بعدم جعل المرسوم الرئاسي عقبة إضافية في طريق الحوار، ودعت أطراف الخلاف إلى «الخطى قدما في جهود المصالحة والعمل على إنجاح الحوار»، وحثت في ذات الوقت حركة حماس بإعلان موافقتها على ورقة مصر حل الخلاف «دون تأخير». ومن سبقت قول ياسر الوائدي العنصو في وفد المستقلين للمصالحة أن الشخصيات المسئلة «ترفض كل ما من شأنه توتير الساحة الداخلية»، وأضاف «ببديل جهودا كبيرة مع كافة الأطراف الداخلية بالإضافة إلى الوسيط المصري للحفاظ على الانجازات التي تم تحقيقها خلال مشاور الحوارات الداخلية».

حماس لـ«الحد الأدنى» من صوت العقل فهي التي «ستدفع الثمن سياسيا عند الشعب الفلسطيني». وكان أبو مازن قد أبقى الباب مفتوحا أمام جهود المصالحة الفلسطينية مع حماس، وقال السبت أمام اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية «سنستمر في المصالحة (مع حماس) وفي العمل السياسي والفاوضات.. هذا وأشار شعث إلى أن الرئيس عباس أبلغ قراره هذا بتنظيم الانتخابات للرئيس المصري حسني مبارك خلال لقائهم الأخير في القاهرة، قبل أيام. وخلال التصريح أعرب شعث عن أمله بأن توافق حماس على مقترحات مصر لحل الخلاف، ورأى شعث أنه لا توجد أي عقبات أمام حركة حماس تمنعها من الموافقة على مقترحات مصر لحل الخلاف الداخلي، وقال «لأرى عقبات إطلاقا إلا التشبث بالهيمنة والسيطرة على غزة وهذه ليست عقبة ولكنها خطأ بالغ وعليا أن نتفادها».

وأكد المسؤول الرفيع في حركة فتح أن طلب حركته من الجامعة العربية الإعلان بتشكيل واضح من الجهة الفلسطينية التي تعطل الحوار، كان بهدف «الضغط حتى تعود إلى الوحدة وليس أي شيء آخر». وكان تعثر جهود مصر الأخيرة الرامية لإبرام الاتفاق بين فتح وحماس، ساهم في تأجيل ساحة الخلاف الفلسطيني، ودفع بالرئيس

قانونية وغير شرعية». ومن جهته أكد رمضان شلح الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي أن إعلان الرئيس عباس عن إجراء انتخابات دون توافق يعتبر «مغامرة جديدة غير محسوبة العواقب والنتائج». وقال إنه يمثل «مشقا لكل الجهود التي بذلت لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة». من جهته اعتبر أحمد جبريل أمين عام اللجنة الشعبية القيادة العامة أن دعوة أبو مازن للانتخابات «لا قيمة لها»، واتهم جبريل جهات عربية سعى منها مصر التي ترعى الحوار إلى جانب أطراف اللجنة الرباعية الدولية، وإسرائيل، بأنها «منحت عباس الغطاء العربي للاقدام على هذه الخطوة التي تكرر شق الشعب الفلسطيني». يتذكر أن من بين سيناريوهات الانتخابات في حال تعثر جهود المصالحة إن تجري فقط في الضفة الغربية دون غزة، بسبب رفض حركة حماس، لكن ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رفض موقف حركة حماس الرافض مشاركة القطاع، وقال في تصريحات لإذاعة الفلسطينية هذا الكلام «غير مقبول على الإطلاق لأن قطاع غزة لم يشعبه وهو الذي يقرون أن يشارك أم لا يشارك في الانتخابات وليس عصاية قيادة حماس ومكتب الشورى وكل هؤلاء الذين يتمولون ويدفعون من طهران ويصدرون التعليمات من دمشق». ورأى أنه إذا لم تستمع حركة

وكانت تقارير تتحدث عن أن المسؤولين المصريين طالبو ما ركض حماس بإيداء موافقتها أولا على ورقة حل الخلاف، ووعودا بأن تأخذ ملاحظات الحركة، كما باقي ملاحظات الفصائل الخمس داخل غزة. وقال في ملاحظات الفصل الثاني (يناير) قبل عقد جلسة العلاقات الفلسطينية على الفصائل، في جلسة خاصة مستغنى لتوقيع اتفاق نهائي، في اجتماعية كبيرة تحضرها قيادات عربية. هذا وكشف المصدر لـ«القدس العربي» عن وجود تحركات مصرية تهدف إلى وقف الحملات الإعلامية المتبادلة بين الحركتين المتخاصمتين، لتهديم الطريق أمام عقد المصالحة. وكان مصدر مصري نفى في وقت سابق وجود أي قطعية بين حكومته والحركة الإسلامية، وقال إن بلاده «على اتصال مستمر مع حماس»، وتوقع أن تصل حماس إلى توافق على توقيع ورقة المصالحة بصورتها الحالية منذ تأخر حماس يوم 15 من الشهر الجاري إلى إرسال ردها كما فعلت فتح على الورقة المصرية، شهدت العلاقة بين الطرفين توترا، حيث قال موسى أبو مرقوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس في تصريحات نهاية الأسبوع الماضي إن حركته تنتظر دعوة مصرية ليبحث الموقف من الورقة الأخيرة التي قدمت إليها، وثلا تصريحاته هجوم شديد شنته صحيفة «الجمهورية» المصرية الرسمية على حماس، حيث اتهمت الصحيفة حماس

ونقل عن مصادر فلسطينية رفيعة المستوى قولها إن عباس اصدر مرسومًا رئاسيا بتحديد موعد الانتخابات في الأراضي الفلسطينية بعد موافقة ومباركة أغلب الدول العربية على هذا القرار، مشيرة إلى أن عباس أبلغ نظيرة المصري في آخر لقاء تم بينهما انه سيحدد موعد الانتخابات في الرابع والعشرين من شهر كانون الثاني (يناير) للعام المقبل. وحسب المصادر فإن مبارك أبلغ عباس ان مصر غاضبة جدا من عدم التوصل لاتفاق بين حركتي حماس وفتح رغم بذلها جهدا كبيرا على مدار عام كامل. وعلمت «القدس العربي» من مصدر مطلع أن مصر وافقت على استضافة وفد رفيع من حركة حماس خلال أيام، بعد التوتير الذي طرأ على العلاقة بين الطرفين بسبب تأخر الحركة الإسلامية في الرد على مقترحات لحل الخلاف الفلسطيني. في وقت أكد نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لفتح أن السلطة الفلسطينية على استعداد لتأجيل موعد الانتخابات الفلسطينية، إلى يوم موعد آخر غير الذي حددته الرئيس محمود عباس، إذا وافقت حركة حماس على ورقة مصر للمصالحة. وقال مصدر مطلع إن وفدا من حماس يتوقع أن يصل للقاهرة في غضون أيام للقاء المسؤولين الفلسطينيين، بهدف إيوانهم موقف الحركة من الورقة المصرية لحل الخلاف الداخلي، وكذلك شرح ملاحظات الحركة على هذه الورقة.

غزة- رام الله لـ«القدس العربي» - من أشرف الهور ووليد عوض: أكدت مصادر قيادية في حركة فتح بزعمارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس انصاح الاحد بان الحركة تسعى لخوض الانتخابات التشريعية القادمة بقائمة موحدة تضم الى جانبها فصائل منظمة التحرير وشخصيات وطنية فلسطينية. وكان عباس اصدر مساء الجمعة مرسوما رئاسيا حدد فيه 24 كانون الثاني (يناير) القادم موعدا لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في ظل رفض حركة حماس التوقيع على ورقة المصالحة المصرية لإنهاء الانقسام الفلسطيني. وشدد حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح على اذع ان حركته مستعدة لخوض الانتخابات بقائمة موحدة مع فصائل منظمة التحرير وشخصيات وطنية كدليل على حرص حركته على تحقيق الوحدة الوطنية. وأشار الشيخ في حديث للإذاعة الفلسطينية الرسمية إلى ان حركة فتح ستشهد في المرحلة القادمة «تنشيطا» تنظيميا استعدادا للانتخابات الرئاسية والتشريعية. وجاء مرسوم عباس بشأن الانتخابات في الأراضي الفلسطينية في ظل فشل الجهود المصرية لتحقيق المصالحة الفلسطينية.

الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة تناشد مصر القيام بأكبر خطوة

الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة تناشد مصر القيام بأكبر خطوة. وقالت الحملة الأوروبية أعلنت منذ وقت قصير أن قائلها لا تزال في ميساء بور سعيد المصري، وتنتظر أدانا من السلطات للدخول إلى غزة. وتقرض إسرائيل حصارا محكما على سكان القطاع، وتضع بموجبها إدخال العديد من السلع، وتعاني المشافي من نقص في الدواء، وكانت قافلات بحرية وصلت منذ بدء الحصار إلى مرقا مدينة غزة، غير أن إسرائيل منعها بالعودة قبل تسعة أشهر خلال حرب الرصاص المصوب، وتمكنت قوافل برية أخرى من نقل مساعدات من الدول عبر منفذ رفح البري الفاصل بين القطاع ومصر. وقالت الحملة الأوروبية أن مأساة

والأدبية تجاه القطاع الجاور، ألقها تسهيل مهمه حملات كسر الحصار عن غزة، «مؤكدة أن قطاع غزة» في أمنس الحاجة للمساعدات التي تحملها مثل هذه القوافل»، وتضم القائمة، التي تنظمها اللجنة الدولية بالتعاون مع مؤسسة «سركاء السلام والتنمية البريطانية»، 110 من الحوايات والحالات المحملة بلوازم طبية ومعدات خاصة لأطفال غزة، علاوة على مئات من الكراسي المتحركة المزودة بالبطاريات الخاصة. وحظت الحملة الأوروبية بقيادة المصرية التعامل بـ«صورة إيجابية» من المبادرات الهادفة إلى كسر الحصار الخائف الفروض على قطاع غزة منذ أكثر من ثلاث سنوات، لا سيما بشأن السماح

غزة-«القدس العربي» - من أشرف الهور: دعت الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة أمس الأحد السلطات المصرية بتمكين قافلة «أميال من الابتسامات» القادمة من أوروبا، من الإطلاق من ميناء بور سعيد والعبور إلى قطاع غزة لإيصال مساعدات طبية للمحاصرين. وقالت الحملة الأوروبية ومقرها العاصمة البلجيكية بروكسيل في تصريح «القدس العربي» نسخة منه أن الأوضاع الحرجة في غزة «توجب على السلطات المصرية اتخاذ قرارات تليق بمسؤولياتها والتزاماتها الإنسانية

قلق شديد في الجيش الإسرائيلي: المقاومة الفلسطينية طوّرت عبوات ناسفة مشابهة لما تستعمله المقاومة العراقية والأفغانية ضد الاحتلال

المقاومة الفلسطينية في تنفيذ هذه العمليات مقابل ضعف في إجراءات الأمن الإسرائيلي. وهذا التطور دفع قائد قوات الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة في تصريحات للإذاعة الإسرائيلية إلى القول إن الفلسطينيين حوّلوا قطاع غزة إلى جنوب لبنان يأخذ، فهم يستخدمون نفس الوسائل التي كان يستخدمها حزب الحد ضد الجيش الإسرائيلي. وشدد على أن الجيش الإسرائيلي والمخابرات العامة الإسرائيلية يجدان صعوبات كبيرة في مواكبة التغيير التي تنفذها المنظمات الفلسطينية ضد الأهداف العسكرية الإسرائيلية. علاوة على ذلك، نوه الجنرال الإسرائيلي إلى ما أسماه بالتحول الكبير الذي حققه الفلسطينيون في قدرتهم على إخفاء العبوات الناسفة التي يزرعونها على الشوارع الرئيسية التي تسلكها دوريات الجيش الإسرائيلي الراجلة والمتحركة. وقال أيضا إن أخطر ما يخشاه الجيش الإسرائيلي هو العبوات الذكبية التي استخدمت ضد دورية عسكرية إسرائيلية على الحدود المصرية في قطاع غزة وأسفرت عن مقتل وأصابة عدد من الجنود، وتعتبر تقنية تشغيل العبوة عن بعد أحد التطورات التي دخلت على إعداد العبوات الناسفة، ففي بعض العمليات التي تمت داخل الدولة العبرية استخدمت الجموعات العسكرية عن قداثنين للقيام بعمل هذه المهمات.

يشار إلى أن المقاومة الفلسطينية اعتمدت منذ بداية انتفاضة الأقصى على أسلوب تنفيذ عمليات تفجير العبوات الناسفة عن بعد ضد دوريات قوات الاحتلال والتي تركزت في معظمها في محيط منطقة كرتي- نتساريم ومحيط مستوطنة كلار داروم بكسوفيم العيون الناسفة التي تم تفجيرها على بعد صد الديابات والأليات العسكرية الأخرى أسفرت حسب اعتزال مصادر جيش الاحتلال في بعض الأحيان عن إيقاع إصابات في صفوف جنوده وتعطيل ألياته. وقد كان من نتائج تنفيذ عمليات تفجير العبوات الناسفة التي تكرر تفجيرها في خطوط التماس وطرق دوريات الاحتلال إلى وقف تسيريه هذه الدوريات بشكل كبير لذا اضطر جيش الاحتلال إلى تغيير الديابات. ويبدو أن المقاومة الفلسطينية طورت العبوات الناسفة بتقنيات جديدة مما جعلهم واثقين بقدراتهم على إحاق الأذى بصغوف العدو الإسرائيلي وهو ما حدا بعباصر كتابات القسم الجناح العسكري لحماس بتصوير عشرات العمليات وهم يقومون بتفجير عبوات ناسفة عن بعد أثناء مرور الديابات الصهيونية. وشارت حالة من الذعر في الأوساط العسكرية الإسرائيلية في أعقاب الانفجارات التي نفذت في غزة، حيث كشفت هذه الانفجارات عن تطور تكنولوجيا كبير في قدرات

الناصرة-«القدس العربي» - من زهير اندراوس: إن الجيش الإسرائيلي يقوم بالتعاون والتنسيق مع جيش الولايات المتحدة الأمريكية العامل في أفغانستان وفي العراق، بالإضافة إلى التعاون مع الجيش البريطاني، ومن التعاون تبين أن العبوات متشابهة جدا، خصوصا وأن الأكرورية الساحقة من جنود الاحتلال الأمريكي والبريطاني في العراق قتلا خلال الحرب وبعدها من هذه العبوات، كما أوضحت الصحيفة، تقلا عن مصادر عسكرية إسرائيلية قولها إن طرق تركيب العبوات في العراق وأفغانستان ولسطنين متشابهة جدا، وقال قائد عسكري إسرائيلي رفيع المستوى للصحيفة إن الجيش الإسرائيلي يعلم على اليقين بأن العبوات الناسفة التي وصلت إلى غزة تم إنتاجها في نفس المصنع الذي أنتجت فيه عبوات المقاومة العراقية والأفغانية، وزاد القائد العسكري قائلا إن التشنج في العبوات الناسفة الفلسطينية مرده دخول مهندسين فلسطينيين تلقوا تدريبات في دول عربية وإسلامية وتمكنوا من دخول قطاع غزة عبر محور فيلاديلفيا، وأشارت الصحيفة إلى أنه منذ انتهاء العمليات الفلسطينية لوقف إطلاق النار في البلدين، ولقعت الصحيفة إلى أن هذا الأمر تينر لقادة جيش الاحتلال من خلال فحص شامل قامت به شعبة التكنولوجيا في سلاح البرية الإسرائيلي في مختبرات خاصة بها، حيث تم فحص جودة العبوات، ومن حيث توافقها مع العبوات التي أنتجتها منظمة الجهاد الإسلامي ومن قبل تركيب العبوات الناسفة تطورت بشكل لافت للغاية، كما تبين من خلال الفحص أن العبوات الجديدة تشمل مواد لم تكن معروفة في السابق في قطاع غزة. ومن بين المواد التي تم العثور عليها مادة تدعى بونغستون، وهي عبارة عن فولان والتي هدفها تحسين قدرة العبوة الناسفة على اختراق التجهيزات والديابات، وتابعت الصحيفة قائلة

«جي ستريت» بديلة «إيباك» تعقد مؤتمرها وسط هجمات من اليهود المحافظين

المقاء شعري بعد قيام مدونون يهود بالكشف عن كتابات مشاركين في المجموعة التي قارنوا فيها الهولوكوست بعمارة الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة، فيما ألغى عشر من النواب الإسرائيليين مشاركتهم في المؤتمر تحت ضغط قوى محافظة من الحزب. وجاءت الحرب بين الجماعة الجديدة على خلفية مؤتمرها العام وجماعات يهودية على خلفية التوتر بين إدارة أوباما والحكومة الإسرائيلية فيما يتعلق بالاستيطان داخل الضفة الغربية، وتقول مصادر صحافية أمريكية أن الجدل يعكس عدم الرضى من الجماعات اليهودية العريقة حول مواقف أوباما ودارته مع أن الأخيرة حاولت إرضاء جميع الأطراف من خلال مقابلة منفيها، فقد تحدث جونز في مجموعة الهام الخاصة لفلسطين فيما سيقيم الرئيس أوباما بالحديث في فدراية اليهود لشمال أمريكا الشهر القادم.

الإسرائيلية وسيلقي مستشار الأمن القومي الأمريكي جيمس جونز، يوم غد الثلاثاء خطابا رئيسيا في المؤتمر. وترفع المجموعة شعار «تأييد إسرائيل وتأييد السلام» لكن السفير الإسرائيلي في واشنطن رفض دعوتها للمشاركة في المؤتمر حيث عبر السفير مايكل اورن عن قلقه من أن مواقف وسياسات الجماعة قد تضل مصالح إسرائيل، لكن المدير التنفيذي ل«جي ستريت» كتب للسفير قائلا إن المؤتمر يجب أن يكون مكانا للحوار المتبادل من أجل حماية مصالح إسرائيل اليوم وللاجيال القادمة، فيما صممت جماعة الدفاع عن إسرائيل «إيباك» التي جاءت للجماعة لتنافسها في القيام بالضغط حيث جاء إنشاء «جي ستريت» كمحاولة للرد على مواقف إيباك، الذي نظر إليه رئيس الوزراء الإسرائيلي المتطرفة زرعامة بنحاييم زئبيل، وحضر المؤتمر من الحزب الديمقراطي 150 ناشئا، في الكونغرس ومسؤولون حاليون وسابقون في الحكومة

يعقد في واشنطن مؤتمر يمثل اليهود الليبراليين وهم جماعة ضغط أعلن عنها قبل عام ونصف العام وتحمل اسم «جي ستريت» تحاول تقديم رؤية مختلفة عن الجماعات اليهودية التقليدية، وهو المؤتمر العام الاول للجماعة التي تحاول فيه تقديم رؤية داعية للمساك على خلاف المواقف المتطرفة لليوب الصهيوني في إسرائيل. وفي وقت تتعرض فيه لحملة شديدة من الجماعات اليهودية المتطرفة، وقد يدور فيه نقاش داخل إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما حول العلاقة السليمة والتوتر الظاهر بين أوباما وحكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي المتطرفة زرعامة بنحاييم زئبيل، وحضر المؤتمر من الحزب الديمقراطي 150 ناشئا، في الكونغرس ومسؤولون حاليون وسابقون في الحكومة

السلام وصل إلى مرحلة «بارد جدا» ومفردة «العدو الإسرائيلي» تعتمد في كواليس مؤسسات القرار وأحزاب الوسط تزاود على اليمين بالممانعة الذكرى 15 لاتفاقية وادي عربة: الموقع الأردني على الوثيقة يتواري ويرفض الإحتفال الوطن البديل «لم يدفن» بعد وإسرائيل تخالف النصوص حول «الولاية الدينية»



أردنيون شاركوا برحلة لدعم الاقصى اعدها نقابة المهندسين الاردنية لمرتفعات مدينة مادبا جنوب العاصمة عمان ليشاهدوا عبر المناظير مدينة القدس

لدارن مع الكيان الإسرائيلي لم تقم الدولة الفلسطينية وأصبحت إنتفاكية وادي عربة عمليا مجرد ذكرى غير منتجة والأهم والأخطر ان «الوطن البديل» لم يذفن حقا في ذهن الإسرائيلي ولا زال يشكل أساسا لاستراتيجية المواجهة من قبل الأردنيين والفلسطينيين معا. المفارقة ان مسألة الوطن البديل الآن ليس فقط السلام أبعد بل خرجت إنتفاكية وادي عربة عن مضمونها وأحد السياسيين قال بان الأهداف الإستراتيجية التي دفعت الراحل الملك حسين لتوقيع الإتفاكية لم تتحقق حتى الآن خصوصا وأن الإسرائيلي يهرق الأردني بين الحين والآخر بتكهنات الوطن البديل والخيار الأردني وغيرها من السيناريوهات المرفوضة علنا وسرا بالنسبة لعمان.

وفي الأثناء تتطور «اللغة العادية» لإستقرازمات الإسرائيليين وتجاهلاتهم ففي إحدى المؤسسات المهمة في عمان اجتمع مسؤول بارز بنخبة من الإعلاميين عمان يلاحظون بان تل أبيب فتحت قفسا مرمعة المسجد الأقصى وتقص مضمون السلام لإشغال الجميع وبان (وهذا الأهم) النص الذي يتحدث في اتفاقية وادي عربة عن «الولاية الدينية» الأردنية التي تلقى بها الشرطة الإسرائيلية للقرار الأردني لا كلام يعطو الآن على مفردات العداة للإسرائيلي وتصرفاته التي وصلت مؤخرا لمستوى الاعتداء على البيانات القوية المنددة بالإسرائيلي لم

تعد حكرا على قوى ورموز المعارضة في البلاد فأعضاء البرلمان المحسوبين على الموقف الرسمي هم الأكثر تطرفا اليوم والأحزاب الوسطية الموالية بالعادة المعارضة الإسلامية مثل حزب الجبهة الموحدة تصدر بيانات اليوم تصف فيها إسرائيل بـ«مصاص دماء».

والكتلة الوطنية الديمقراطية في البرلمان التي لا تضم اي معارض أصدرت أمس بيانا قالت فيه: على الرغم من مرور 15 عاما على اتفاقية وادي عربة فإن العدو الصهيوني يابى إلا أن يثبت يوما بعد يوم لكل الصعودين بإمكانية السلام معه أنهم يلهثون وراء سراب خادع.

وتحدثت الكتلة عن الخططات التلمودية والأفكار الصهيونية التي تعشش في العقيلة الإسرائيلية والتي تقودهم من عطرسة إلى أخرى متجاهلين كل من حولهم جادين في إقامة الدولة اليهودية الصرفة وعاصمتها القدس اليهودية بالكامل لا وجود فيها للمسجد الأقصى أو قبة الصخرة ولا كنيسة القيامة وإنما لإورشليم، ليس على أرضها سوى الهيكل الذي فرغوا من تصاميمه وما بقي إلا تنفيذ بنائه على أرض الحرم القدس.

باختصار مثل هذه اللغة لم تكن محتملة قبل سنوات في الأردن من قبل وزراء سابقين أو نواب موالين للسلطة لكنها تتصدر المشهد الآن مما يرجح القناعة بان ذكرى اتفاقية وادي عربة مرت أمس الأحد في مرحلة في الأسوأ والأبرد في العلاقات بين عمان و تل أبيب.

عمان - «القدس العربي»

من يسام الجبارين:

خيارات صعبة جدا تواجه مستقبل عملية السلام في نسختها الأردنية بعد الوقوف الجماعي أردنيا على محطة الذكرى 15 لتوقيع اتفاقية وادي عربة مع إسرائيل وسط تزايد في رقة القناعة وتحديد في إطار مؤسسة الحكم والقرار بان السلام يبدو بعيد المنال والعلاقات مع إسرائيل في «أسوأ أحوالها» عمليا إن لم تكن غير أفضل.

بالنسبة لخصوم السلام وإسرائيل والتطبيع وهم كثر في عمان فالفرصة الآن متاحة للإحتفال والتذكير بحقائق يردها المسؤولون والسياسيون وفي كل الأروقة حول عتية السلام مع إسرائيل الدعوة، والفرصة بقطع العلاقات الدبلوماسية عبارة، «الم نقل لكم».

الأردن سياسي وإستراتيجيا وأمنيا ومنذ عام 1994 على نسيان كل فعاليتها على عملية السلام واتفاقية وادي عربة التي دفعت موقعا عبد السلام الجاني للصحاح قائلًا «اليوم دفنا الوطن البديل» عبرت عاما بعد عام دون تفعيل اي من الألام والأوامر على حد تعبير نقيب المحامين الأسبق صالح العمروفي.

وحتى الجالي موقع الإتفاكية يتواري عن الأنظار ويرفض الخروج علنا للحديث عن القيمة التاريخية لهذه الإتفاكية رغم الصحاح السياسي والإعلاميين. فبعد 15 عاما من قوله العبارة الشهيرة حول دفن الوطن البديل وترسيم حدود دولية

لقاء خامس غير حاسم بين الحريري وعون... والجنرال يربيد ثمنًا للحل

الاسد اتصل بسليمان مبديا كل رغبة لتسهيل الحكومة وتوقع تأجيل انتخاب اللجان غدا في انتظار التأييف

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم تحمل نهاية الاسبوع جديداً على صعيد تشكيل الحكومة في لبنان رغم اللقاء الخامس الذي جمع الرئيس المكلف سعد الحريري ورئيس «تكتل التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون في الرابية، إذ إن الجنرال عون لم يوافق على ما عرضه الرئيس المكلف عليه من محاقب و يربيد أن يظل وزارة العدل الى جانب وزارة التربية بديلا من وزارة الاتصالات فيما اقترح عليه الحريري وزارات التربية والشؤون الاجتماعية والهجرين والعمل.

ونقل تلفزيون «أو تي في» عن العماد عون «ان اي اتفاق مع الرئيس المكلف سعد الحريري لم يحسم بعد لا بشأن وزارة الاتصالات ولا بشأن أي من المحاقب الأخرى»، ورأى «ان الترسبات التي يعتمدها المجلس قبل تنفيذ أصحابه ولا تنفيذ السابعين للوصول الى حلول» معتبرا أن «لكل حل ثمنًا».

في المقابل، أشار نائب رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية النائب جورج عدوان الى أن حقيقة العول التي يطالب بها عون والتي تشكّلها حاليا القوات اللبنانية في خارج كل تفاوض. أما الجديد، فهو فعوى الإتصال الذي جرى

بين الرئيس اللبناني والسوري ميشال سليمان وبشار الأسد والذي استمر أكثر من ساعة.

وتكررت المعلومات ان البحث تطرق الى الموضوع الحكومي، وأبدى الاسد رغبة في العمل على كل ما يتوافر له من امكانات لتسهيل ولاة حكومة الوحدة الوطنية في أسرع وقت ممكن.

واستندت اوساط سياسية الى قول وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير من أن المشكلة باتت داخلية أكثر منها خارجية، وقالت ان على القيادات اللبنانية ايجاد مخرج للالزمة السياسية المتعلقة بتوزيع المحاقب على الموالاة والمعارضة.

وكشفت اوساط أن رئيس الجمهورية سيضطلع بدور رئيسي في حلحلة العقد المتخية على صعيد التشكيل، كي تنصر الحكومة النور كحد أقصى لنهاية الاسبوع المقبل، وأن اتصالات ستشهدها الايام القليلة المقبلة ويدخل على خطها رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس «اللقاء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط.

وفي انتظار التشكيلة الحكومية من المتوقع تاجيل جلسة انتخاب اللجان النيابية المقررة يوم غد الثلاثاء في ساحة النجمة ولا سيما ان قوى الاكثريّة تربط موضوع تسهيل اللجان بتسهيل تأليف الحكومة.

في غضون ذلك، تابع النائب جنبلاط استدارته



الرئيس اللبناني ميشال سليمان



الرئيس السوري بشار الأسد

نحو حلفاء سورية في لبنان، وبعد الانفتاح على الرئيس بري وحزب الله، عقد الحزب التقدمي الاستراتيجي والحزب السوري القومي الاجتماعي لقاء مصالحة عبر امس في صوفر بمشاركة النائب جنبلاط ورئيس الحزب القومي النائب

ملفات ما بعد المصالحة ونتائج قمة الأسد . عبد الله أبرز مهامه

السفير السوري الجديد دخل الله يلتحق بالرياض

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صفر:

غادر السفير السوري المعين حديثاً لدى المملكة العربية السعودية مهدي دخل الله أمس الأحد دمشق إلى العاصمة الرياض بعد أداءه اليمين الدستورية أمام الرئيس السوري بشار الأسد ليبدأ مهامه السياسية رسمياً، يأتي ذلك بعد قمة سورية -سعودية عُقدت مؤخراً بدمشق بين الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز والرئيس السوري بشار الأسد.

وتشير المعلومات إلى أن ملفات ما بعد المصالحة وإعادة ترتيب هيكلية العلاقات بين البلدين وفق ما اتفق عليها الزعيمان الأسد وعبد الله في قمعتها الأخيرة وما يرتبط بها من ملفات إقليمية عربية وغير عربية شكلت نقاط خلاف على مدى السنوات الماضية وتتصدر قائمة مهام السفير السوري الجديد، إضافة لقائمة المهام السياسية الروتينية لدى السفير دخل الله في واحدة من أهم العواصم بالنسبة للقيادة السورية بحكم وزنها السياسي وما يشكله دفة أو فتور العلاقات معها من نتائج تنعكس على الأرض إقليمياً وبصورة مباشرة.

ولم يشأ نذ صلة عُلم أن الرياض ودمشق وعبر اقية دبلوماسية رقيقة جندا التوافق مؤخراً على إعطاء شأن تشكيلي الحكومة اللبنانية ومشاوراتها المتصلة بين الأطراف اللبنانية طابع المحلية البحتة خلال المرحلة الآتية لوزن تدخل سوريا أو سعودي إفساحاً في المجال أمام الفرقاء اللبنانيين لمشاورات ذاتية لانتظار خروجهم بصيغة تحسم مسألة تشكيل الحكومة، وأن العاصمتين السورية والسعودية ستتركان هذا الشأن للمشاورات الداخلية بين قطبي المعارضة والموالاة أياماً أخرى على أمل الخروج بنتائج مرضية للجميع، مع التأكيد على أن ترك المسألة للتكاهم اللبناني البحث لا يمكن أن يطول كثيراً إذ ما عثرت جهود اللبنانيين أنفسهم وهضمت بعراقيل الحمص، وذلك في إشارة إلى تحرك سوريا -سعودي قد يجري بشكل

منظمة: غياب الأفق السياسي والاقتصادي يدفع فلسطينيين الى الانتحار

البيرة (الضفة الغربية) - أ ف ب: أعلنت منظمة أطباء العالم امس الأحد ان منطقة نابلس في الضفة الغربية ومحيطها الى الانتحار. وقال رئيس المنظمة ويلفر بيرنارد خلال مؤتمر صحافي في مدينة البيرة في الضفة الغربية «نحن قلقون لارتفاع حالات الانتحار في مدينة نابلس والمناطق المحيطة بها، وتعمل من اجل الحد من حالات الانتحار في هذه المنطقة».

وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» حول الاسباب التي تدفع هؤلاء الى الانتحار، قال بيرنارد «الواقع اننا لا نستطيع الاجابة عن هذا السؤال، لكن الظروف السياسية تساعد على انتشار هذه الحالات». وأضاف ان «عدم وجود افق سياسي واقتصادي للناس في هذه المنطقة يجعل حياتهم صعبة وغير مقبولة».

وتتخذ منظمة أطباء العالم من مدينة نابلس مقراً لها في سياق عملياً في الضفة الغربية منذ العام 1995. وأوضح بيرنارد ان المنظمة اخذت هذه المنطقة مقراً كون سكانها يعانون صعوبة في التنقل، وتعمل منظمة اطباء العالم بغرض في قطاع غزة فرنسا واسبانيا وسويسرا في الاراضي الفلسطينية، وتتخذ المنظمة في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس منذ العام 2002، وتعمل على تقديم مساعدات طبية للفلسطينيين عبر التنسيق مع المستشفيات الفلسطينية.

غولدستون يؤكد أنه «صهوني أصيل» ويعتبر أن ملاحقة إسرائيليين في المحاكم الدولية مرهون بتشكيل لجنة تحقيق إسرائيلية وموقف الدول دائمة العضوية في مجلس الامن

قطاع غزة، لافتاً الى أن إسرائيل لم تقدم اي رد فعلي حقيقي على ما ورد في تقريره باستثناء الهجوم المتكرر من قبل قيادتها على شخصه وودره في بلورة النتائج النهائية، كما ارتاح في انتاج البيض حيث أتت تقاريره من رصد للجرائم التي اقترعتها إسرائيل ضد الإنسانية في غزة، وعند مواجهته بسؤال عن رد الفعل «المناسب» الذي كان من الممكن أن تتخذه اسرائيل لوقف اطلاق الصورايخ على مناطقها الشمالية، قال غولدستون: ان إسرائيل كان يعقدونها ان تستخدم الجماعات المسلحة التي تطلق الصواريخ من خلال عمليات كوماندو يضطلع بها جيشها، لا أن تقوم بعملية واسعة ضد السكان في المدينة من الحروب أمر مختلف.

ورفض غولدستون التهم التي وجهت اليه من أنه «حان» إسرائيل وأكد ما أدلت به ايته نيكل لوسائل الاعلام مسبقاً عن هويته الصهيونية وقال: «انا بالناكيد صهوني أصيل، والأحداث التي اطعت بالتقرير لم تؤثر على نظريتي لاسرائيل وشعبها» في إشارة منه الى اتهامات الخيانة التي وجهت اليه، مؤكداً في الوقت ذاته ان ما حذره تنصّب على القيادة الإسرائيلية وليس الشعب الإسرائيلي، ومقياً باللائمة على إسرائيل التي كان يمكن أن تتعاون مع لجنته وتقدم الاقتراحات لاستقصاء ما تريد بهما بغير دفة الامور لا فيه صالحها.

وكرر في أكثر من موضع خلال المقابلة

يظهرها بمظهر من يحاول اخفاء حقيقة الامور.

وكان غولدستون أدلى بتصريحاته هذه في مقابلة خاصة مع السجوش كرونيكل، الناظفة لبسلسان حال الجالية اليهودية في بريطانيا، وزعمت فيها الصحيفة انها المقابلة الاولى من نوعها التي يدلي بها غولدستون لوسائل الاعلام من أجل الدفاع عن نفسه في الامور التي تعرض لها من قبل اسرائيل وانصارها في أعقاب نشر نتائج التقرير التي بات يعرف باسمه، حيث ترأس هو لجنة اقم المتحدة لتقصي الحقائق في شأن الحرب الاخيرة على غزة والتي تكونت من أربعة أشخاص.

لندن - «القدس العربي»

من هيام حسان:

رهن القاضي الجنوب افريقي ريتشارد غولدستون أمر ملاحقة النائب جورج عدوان الى جانب حزب في المحاكم الدولية بتشكيل اسرائيل لجنة تحقيق تزهية في شأن الحرب الاخيرة التي شنتها على غزة وما يمكن ان يتبعها من احتمال اخضاع المواطنين للملاحقة القضائية فيها وكذلك موقف الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

وأعرب غولدستون عن أمله في أن تبادر اسرائيل التي تشكل لجنة محيلة

هدف اللجنة الائتلاف على تقرير غولدستون ورئيس الوزراء الإسرائيلي يطالب بتغيير قوانين الحرب

انتقادات لاذعة لنتنياهوو بسبب تصريحه بأن إسرائيل تدرس تشكيل لجنة تحقيق في عدوان غزة

تخصيص اليورانيوم، لأنه وفق منطقة هذه العملية لديها هدف واحد، وهو تطوير قرارات نووية عسكرية.

وقال نتنياهو ان أي حل مع إيران يجب ان يشمل وقف تخصيب اليورانيوم. ومن العملية السياسية المعطرة عن الفلسطينيين، جدد نتنياهو التأكيد على موقفه المتكرر للحقوق الفلسطينية، وجدد المطالبة بالاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، وقال إن إسرائيل ليست دولة ثنائية القومية.

وتابع قائلًا إن طلب تجسيد البناء في المستوطنات هو عمليا يهود، وادعى أنهم يحصلون على الحقوق المتساوية، وقال ان «بميز إسرائيل بأنها بلد كل اليهود، وأضاف نتنياهو قائلاً: ما نحن الآن قد أهدرنا ستة شهور بسبب وضع الفلسطينيين شروطا مسبقة للمفاوضات. وادعى ان تلك الشروط لم تكن موجودة خلال السنة عشر عاما الماضية».

وحسب معايير أخلاقية عالية.

وقال نتنياهو في المقابلة إن الإراهيين يعتقدون ان لديهم رخصة للقتل، ويختارون العمل من داخل التجمعات السكنية مرة تلو الأخرى. وأضاف مستائلا «ما الذي ينبغي ان تفعله إسرائيل»، وعن الاتفاق المزمع بين إيران والدول العظمى حول تخصيب اليورانيوم في الخارج، قال: إنه لا يمكن للتبؤ بمدى فاعلية هذه الخطوة.

ودعا المجتمع الدولي لممارسة الضغوط على إيران لوقف

تغيير قوانين الحرب الدولية لتتناسب مع الحرب على الإرهاب، وقال نتنياهو في المقابلة إن الفلسطينيين يعتقدون ان لديهم رخصة للقتل، ويختارون العمل من داخل التجمعات السكنية مرة تلو الأخرى. وأضاف مستائلا «ما الذي ينبغي ان تفعله إسرائيل»، وعن الاتفاق المزمع بين إيران والدول العظمى حول تخصيب اليورانيوم في الخارج، قال: إنه لا يمكن للتبؤ بمدى فاعلية هذه الخطوة.

ودعا المجتمع الدولي لممارسة الضغوط على إيران لوقف

نتنياهوو في حديث لصحيفة «الحقق بوست» الأمريكية أن إسرائيل تدرس احتمال إجراء فحص داخلي في أحداث عملية (الرصاص المصوب)، من جانبه أصدر ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي توضيحا لما قاله رئيس الوزراء في شأن نتنياهو لم يقصد القول إن هناك حاجة إلى تشكيل لجنة تحقيق مستقلة للنظر في الاتهامات الواردة في تقرير غولدستون، وجاء في التوضيح أن إسرائيل تعتاد على إجراء تحقيق في مثل هذه الحوادث حسب الأنظمة المرعية، وأضاف البيان الذي صدر بهذا الصدد إن إسرائيل شرعت في النظر في الأحداث قبل تبني تقرير غولدستون من قبل مجلس الأمم المتحدة لشؤون حقوق الإنسان وتم حتى الآن النظر في معظم الأمور الواردة في التقرير.

وقال نتنياهو في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست»، والتي اقتبسها معظم وسائل الإعلام العبرية في إسرائيل أمس الأحد إن الدولة العبرية تدرس إجراء فحص ذاتي لحملة (الرصاص المصوب) ولكن ليس بسبب تقرير غولدستون بل بسبب احتياجاتها الداخلية، على حد قوله، وأضاف نتنياهو في المقابلة التي أجريت قبل أسبوعين من زيارته للولايات المتحدة، إن الطريق الأفضل لتجاوز الأمر هو قول الحقيقة، ووصف نتنياهو العدوان على غزة بأنه حرب دفاعية، وقال إن إسرائيل دافعت عن نفسها بوسائل مشروعة في وجه هجوم غير مشروع، ودعا إلى

النصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

تنضج داخل الحكومة الإسرائيلية فكرة تشكيل لجنة تحقيق حول الحرب على قطاع غزة، بهدف سد الطريق على إهانة تقرير غولدستون إلى مجلس الأمن أو محكمة العدل الدولية في لاهاي، وصرح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو بأن حكومته تدرس تشكيل لجنة فحص، لأنه يؤكد أن هذا القرار غير مدعوم بتوصيات لجنة غولدستون بل لاحتياجات داخلية، على حد قوله، بيد أن وزير الأمن إيهود باراك دعا وأكد معارضته لتشكيل أية لجنة تحقيق في ما جرى خلال عملية الرصاص المسبوك ضد قطاع غزة.

في معظ الأمور الواردة في التقرير.

وقال نتنياهو في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست»، والتي اقتبسها معظم وسائل الإعلام العبرية في إسرائيل أمس الأحد إن الدولة العبرية تدرس إجراء فحص ذاتي لحملة (الرصاص المصوب) ولكن ليس بسبب تقرير غولدستون بل بسبب احتياجاتها الداخلية، على حد قوله، وأضاف نتنياهو في المقابلة التي أجريت قبل أسبوعين من زيارته للولايات المتحدة، إن الطريق الأفضل لتجاوز الأمر هو قول الحقيقة، ووصف نتنياهو العدوان على غزة بأنه حرب دفاعية، وقال إن إسرائيل دافعت عن نفسها بوسائل مشروعة في وجه هجوم غير مشروع، ودعا إلى



تسفي بارئيل

■ غولدستون ولد في حزيران (يونيو) 1967. والمقصود ليس القاضي من جنوب أفريقيا بل تقريره، او للدقة، المفهوم في أن هناك حاجة لأن يكون اسما مرادفا لحساب النفس الذي ينبغي لاسرائيل ان تجربه لنفسها بعد 42 سنة من الاحتلال، في الـ 575 صفحة من التقرير الملئء بالفصيل، الاسماء والأرقام، وبمن جملة أنواع السلاح، اساليب التحقيق وبنود القانون الدولي، ختصية» ثلاث فقرات ارقامها 1674 - 1676، يمكن فيها التفسير للنتائج المساوية لحملة «رصاص مصوب».

في تلك الفقرات يستخدم غولدستون تعبير «تواصل» كي يقرر بأن الحملة لا يمكنها ان تكون مفهومة بحد ذاتها دون فحصها في تواصل الاحداث، الذي يتضمن ضمن امور اخرى الاغلاق الشام المفروض على غزة على مدى ثلاث سنوات، سياسة هدم المنازل، الاعتقالات، التحقيقات والتعذيبات، ليس فقط في غزة بل وفي الضفة الغربية وفي القدس الشرقية ايضا، باختصار، حملة «رصاص مصوب، ليست «حدثا»، بل حلقة في سلسلة ايامها كأيام الاحتلال.

التوازن القدس الذي تطلب به اسرائيل، هي مصابي الحملة في غزة وبين المصابين في سدبروت، بين صواريخ القسام وطائرات اف 16، بين قاذف الهاون والدياباة التي قتلت ثلاثة من بنات د. عز الدين ابو العيش، بين حماس واسرائيل، هو تعبير عن فهم فصل لجوهر التقرير.

ولادة غولدستون

لقد وضع غولدستون هذا العرض المرضي تحت المجهر، واستخلص منه الرض، والنتيجة هي كتاب تعليمي كان ينبغي لعنوانه ان يكون «مرشد المحتل في العقد الخامس».

في غير صالحنا، مجرد نشر هذا الكتاب، وليس مضمونه، خلق مبررا للمناقسة بين اسرائيل ودول اخرى، اذ ان السؤال الذي يلقى اسرائيل الآن لم يعد الوصف الذي يتقصر له الابدان للاحداث، بل اذا ما واين يتغير في التقرير، من سيصوت «الي جانبها، ومن «الي جانبنا»؟ الحساب مع الاعتراف هو مع الجميع، وليس مع انفسنا. اسرائيل تكافح ضد المجهر.

الدواء؟ هو ايضا مميز. بعد ضرب العيون بالحرفه ينبغي ايجاد المذنب الحقيقي، وهذا بات موجودا. ليس الاحتلال -المتعرض للاحتلال ومبعوثيه العنيفين من المذبون، هم الذين يهاجمون من داخل المدارس والمساجد، هم الذين ينقلون القنابل داخل سيارات الاسعاف، هم الذين يتجراون على مقاومة الاحتلال بوسائل مائة ربحيت لم يعد يتبقى مفر غير قتلهم دون تمييز. واذا كان هكذا هو الحال، فليس طبيعة الحرب هي ما ينبغي تغييره بل القوانين التي تقديها، وها هي تتكون استراتيجية تسمى «حرب الالتمائل»، جيش مقابل منظمات، جيش مقابل مدنيين، ولا يتبقى سوى الانتظار حتى تصيغ بطارية من رجال القانون قوانين جديدة وتضع اونونا جديدة لقتل عديم التمييز، تبعث غولدستون الى القمامة.

مثير للاهتمام ان بالذات بعد تقرير غولدستون تُثار مسألة قوانين الحرب، فلماذا لم تنتشأ مبادرة كهذه بعد الاصابات

المساوية مثل تلك التي وقعت في كفر قانا في لبنان؟ لماذا ليس بعد تلك القنبلة الاسرائيلية-التي اثارت اسطورة «الضربة الخفيفة في الجناح»-فدمرت بيتا سكنيا على سكانه في غزة؟ لماذا ليس بعد القصف بلا قيود في لبنان؟ ضمن امور اخرى، لانه في حينه كان لا يزال يسود الاعتراف بانه يجب ان يكون هناك مقياس لا مساومة فيه يقرر ما هو المسموح وما هو المنوع، والعلم الاسود لا يمكنه ان يرفع. ليس في حرب «ممتلئة» ولا في تلك «غير الممتلئة»، ومن يبدي الاستعداد لتسوية قتل دون تمييز، يسوغ بذلك ايضا الازهاب، هذا الاعتراف

أخذ في التوشوش، ولولا ذلك لتشكلت لجنة تحقيق اسرائيلية، ليس كي نثير الانتباغ لدى أمم العالم بعد تقرير مدين، بل لتأكيد

المقاييس الانسانية. يتبقى تساؤل آخر. لماذا بالذات ضد اسرائيل خرج هذا الزيد ولم يخرج ضد الولايات المتحدة او بريطانيا؟ مواطنون ارقيون، افغان وباكستانيون كثيرون، ليس معروفا بيقين كم عددهم. قتلوا في كصف بلا تمييز قامت به الجيوش الاجنبية. لم تشكل اي لجنة تحقيق رسمية دولية لفحص سلوك الجيش الامريكى او البريطاني. والسبب في ذلك هو ان الحروب في العراق وفي افغانستان تتمتعان بشريعية دولية وبغفر غير قليل ايضا من جانب السكان المحليين. واهم من ذلك، لا لاحتلال العراق يوجد ايضا موعد نهاية محدد. الاحتلال الاسرائيلي، بالمقابل يظهر بوادر تخليد. النفور منه يهب حتى الصداقاء.

مآرئس 2009/10/25

■ الدعوات لتوسيع الاعلام الاسرائيلي في موضوع تقرير غولدستون ليست كافية، التقرير هو مجرد جزء من ميل أخذ في التعاطف لعزل اسرائيل بصفقتها المنبوذ العالمي، رغم ان «جرائم الحرب» المنسوبة لها بعيدة حتى عن الاقتراب من تلك التي لدى بعض من كبار مهاجميها. هذه الحقيقة تثبت مرة اخرى انه في الساحة الدولية، المصالح هي التي تقرر، واذا كانت المصالح هي اسم اللعبة، فطوبل مبادرة لهجوم مضاد، هجوم يجبي ايضا ثمنا من المهاجمين بحيث يضطرون الى التفكير اذا كان الامر مناسبا لمصالحهم. من هذه الناحية، الدعوات لالغاء الاجازات الاسرائيلية الى تركيا كانت بالتأكيد خلوة في الاتجاه الصحيح، ولكنها ليست كافية.

لما كانت اسرائيل دولة صغيرة، فواضح ان معظم الخطوات لن تتمكن من ان تتم من قبلها مباشرة، بل بمساعدة ائتلاف واسع يجوى مختلفة في الغرب، قلقة مثلنا من ميل ال«اهمال» امام نوايا الجهاد العالمي، او ايران.

خطوة واحدة مع ذلك يمكننا ان نقوم بها: الايضاح بأن اسرائيل سيسرها تشكيل لجنة تحقيق حول «رصاص مصوب، ولكن كونه لا يعمل أن تكون اسرائيل مطالبة بنشاط تعفى منه دول اخرى، فاللجنة ستقام في اليوم الذي يقيم فيه الامريكيون والبريطانيون لجنا لتلحقيق في جرائم الحرب التي ارتكبوها في افغانستان؛ الروس في الشيشان، الاتراك حبال الكراء، وهكذا ودوالي.

خطوات جديدة اخرى: حد الاعتراف الدولي بمنجحة الاتراك لارمن قتل شعب، وكذا النشاط لاشتراط دفع انضمام تركيا الى الاتحاد الاوربي بواقفا تجاه الغرب، بما فيها اسرائيل؛ نشاط لتغيير قوانين الحرب في القانون الدولي، بحيث تتناسب مع القتال ضد اراهييين يستخدمون المدنيين ك« دروع بشرية»؛ مبادرة لفرض عقوبات على ايران من الدول الغربية فلتستأن؛ دون انتظار عموم الاسرة الدولية هذا ليس وضعا مثاليا، ولكنه افضل من الانتظار العقيم لاجماع

حملة « رصاص مصوب» ليست « حدثا » بل حلقة في سلسلة أيامها كأيام الاحتلال

يائير شيلغ



تقرير غولدستون هو جزء من ميل أخذ في التعاطف لعزل اسرائيل دولياً

دولي، ولا سيما روسيا والصين (بالعكس، مثل هذا النشاط سيوضح ايضا بأنه هل الغرب بشكل عام معنى بشل هذه العقوبات، ام ان مطبقه يستخدمون الرفض الصيني-الروسي كذريعة واصله تجارة الشركات الغربية مع ايران؟). كما يمكن العمل على الدفع الى الاصام في اقتراح السيناتور جون ماكين لاقامة مؤسسة ماكين المؤسسة الجديدة بدلا من الامم المتحدة، اي لتلك الدول التي تنسحب من الامم المتحدة. ولكن قد تكون هذه خطوة حادة جدا، على الاقل

صحف عبرية القدس الصحف

مطلوب هجوم مضاد

في هذه المرحلة، ومع ذلك مهم ان تبلور الدول الديمقراطية سياسة مشتركة حيال الاغلبية الثلقائية للدول غير الديمقراطية في مؤسسات الامم المتحدة، بحيثل ايضا ان يكون مجرد وجود تهديد لانسحاب الدول الديمقراطية في الخلفية، وهي التي تقدم للامم المتحدة اساس مقراتها ومكانتها الاخلاقية، يمكنه ان يؤثر كليلف حدة مواقف الدول الاخرى.

جزء من هذه النشاطات لا بد انه يتعارض مع روح الادارة الامريكية الحالية، بل ويمكنه ان يثير حفيظتها، وهذا يحد ذاته سبب يدعو الى

مآرئس 2009/10/25

إذا كان العالم يتوقع أن تمس إسرائيل فقط بأهداف عسكرية فإنه يتوقع منها أن تنتحر وهذه ليست الحرب الصحيحة

الحرب القادمة.. انسوا التوازن

اليكس فيشمان

مشكوك فيه ان تكون كل المنشآت الاستراتيجية العسكرية والمدنية- محمية كما ينبغي، من أجل ضمان ان تشل المنظمات المركزية، كما ان ليس للمياني السكنائية حل امام الضربة المباشرة للصواريخ والقذفات الصاروخية ذات الرؤوس المتفجرة من مئات الكيلومترات، الغرف الماطومة ترمي الى الحماية من الشظايا، وليس الاصابات المباشرة لصواريخ بشل هذا الحجم، ومثلها في غلاف غزة، سيسعر السكان وكانهم في لعبة اصابة الهدف، ولكن بحجوم فتاعة فقط، وليس صدقة ان حماس تبذل كل جهد لان تنتج في غزة او تهرب الاصابات صواريخ تصل الى مدى 70 كيلومترا. ادخال مثل هذه الصواريخ الى القطاع هو ايضا احد التحديات الكبرى لايران في المنطقة.

اعداء اسرائيل يعولون على غولدستون: وهم سيطلقون الصواريخ نحو تل ابيب، فيما ان العالم سيعين اسرائيل من تنفيذ عقاب لاهداف الرد.

هم مخطلون. اسرائيل لا يمكنها ان تسمح لنفسها بان تنتظر الى ان تعمل قواتها البرية بنجاح في سورية، في لبنان، في غزة او في كل مكان آخر، كي تخفض وتيرة النار، الزمن هو عنصر حرج، والحركة البرية الناجحة في مسألة ايام واسابيع معانها المزيد من الخسائر والمزيد من الاصابات الحرجة في الجبهة الداخلية. مئات الصواريخ التي ستخترق المنظومة الدفاعية اسرائيلية-الامريكية ستلزم اسرائيل برد فوري، وهنا الصيغة وحشية وبسيطة: كلما باتت حرب الازهاب الصاروخية اكثر نجاعة، هكذا ايضا الرد سيكون اقرا فالقول،«اوتانا»، بتعايير الحروب القديمة، من مثل هذا الوضع ستاتي ضربة عقاب كثيفة، من الجو ومن البر، على البنى التحتية وعلى مواقع

تكون على ما يكفي من الالم كي يفك العدو عن النار، لكي يمكنه ان يتوقع ان تمس اسرائيل فقط باهداف عسكرية، وتركض خلف كل صاروخ او وقع اطلاق صاروخ، فانه يتوقع منها ان تنتحر، مع ذلك ليست الحرب الصحيحة، كلما تلقى العدو ضربة اكثر ابلاما في المواقع الحرجة، تكون الفرصة في ان يفتح بسرعة اكبر.

يدعوت 2009/10/25

الاتفاق المتبلور حول تخصيب اليورانيوم يعفي الغرب من الحرب ولكن قد يورث في حرب أكبر مثلما فعل هتلر في حالتي بريطانيا وستالين

الثورة الصحيحة تلعب على الزمن

الصحيفة»، بريان الى العفل في قناتين متوازيين، بثورة تعليمها طهران، واحدة للمدى البعيد-صواريخ وسلاح نووي- والثانية للمتقرب، ان خلال عملاء الاسرائيليين، مصري الازهاب باسم الثورة، اللعبة الدبلوماسية تجري باوراق علمية، بدو اوهام، الفريق الاوربي يعرف

من يجلس حياله واي مسافة سموح له ان يسير. الفريق الايراني بعث مع تفويض لاطهار موقف ايجابي ولكن مع تسويق الزمن، والحادثات وصيغة الاتفاق لا تلح بقدر ما يلح عليهم الغني بانه دار حوار من اي نوع كان (كان حوار بل كان جدا حسب الرواية الاسرائيلية والمصرية) بين اسرائيليين وايرانيين في القاهرة، انتبهوا الى الفرق:- لو كان النشر (الذي صدر من قعد من مصادر في مصر) عن حوار مع الاسرائيليين قد انتشف من الجانب الايراني، لكنت اسرائيل ملات ثمنها باءا او اعتقت بغني غير مقنع.

ولكن احدى آيات الله تسير نحو استمرار المواجهة مع كل العالم، واذا لم يتحو في تسويق الزمن، فانهم سيطلقون باحلام مزيدا من العقوبات، ولا يبدو ان هذا ما يسير نحو خيار عسكري، واذا ما اشاروا واصابا مواباما سيغضبون عيشه فقط يصعب جديدة للمصالحة، في هذه الالثناء، انزع الازهاب من شأنها ان تخرج من الثغور في كل لحظة، ان تضرب، وان تصرف الانتباه عما يجري لديهم في المنشآت النووية.

يدعوت 2009/10/25

معنية بالتوقيع على الاتفاق، بالضبط مثلما حزب الله، بالهامها، لا يريد ان تقوم حكومة في بيروت، بالضبط مثلما حماس لتقت توصيات حميمة لتسويق الزمن مع اتفاق المصالحة، الى ان يياس ابو مازن، مبارك وكل من سد يديه في الوحل الفلسطيني.

وصل الوفد الامريكى الى جنيف مع قائمة بضائع طويلة، ليس هذا فقط النووي وتخصيب اليورانيوم، و ترمي الرزمة الى تحديد مصير النشاط الايراني، الخفي اساسا، والذي لا يتردد في تهديد الانظمة البارزة في العالم العربي والاسلامي، من ان يوجد في القامشة» للعراق، الذي يريد اواباما ان يفر منه، باكستان، التي تتلقى رغم انغها زيارات لعملاء وحدة «القدس» نزارع الازهاب والتصفيات الذي يشغله مبني في وزارة الخارجية في طهران؛ مصر والاردن، اللذان علنا عن استعدادهما

لاقامة برامج نووية، بالاساس كردع ضد اسرائيليين، سبق ان قلنا؟ ورئيس الوزراء المرشح الحريري لا ينتج في اقتناع نصرالله في ان يسمح له بان يحقق انتصاره الجارف في الانتخابات. وبينما يجلس ممثلوها في حوار «تاريخي» حيال الامريكين، فان طهران تواصل التباهي بوزارة تصدير الثورة الاسلامية الصحيحة..، واذا لم ينجح النووي، فان مئات عملاء «القدس» وامثالهم من شأنهم ان يعولوا في كل لحظة لهز الانظمة في ازربيجان، العراق، سورية، السعودية، محظوران ننسى لحظة ان محور الشر الايراني والثورة «الاسلامية

الاسرائيلي هو الجيش الاكثر اخلاقية في العالم، ولكن بالذات لهذا السبب نحن نخرج اغبياء، اخلاقيون ونبذو كعجرمي حرب في نفس الوقت في حرب لم تحقق شيئا.

هذا ما ينبغي التحقيق فيه، الجيش الاسرائيلي على ما يبدو لا يعرف حتى الالم كيف يخوض معركة ضد منظمة اراهابية، وهو لا يفهم اهدافه، ولا اهداف ذلك الذي يقف حباله، ولكن تشديدي هو على انعدام الانتقاد، لو كان

اليمن في أن يفهم اين يعيش، لساعدنا جميعا في أن نفهم اين يعيش، وهكذا نجد انفسنا جميعا في فراغ. فقط داخل الفراغ يمكن لمنهم لا يكل ولا يمل مثل اليهود باراك ان يحدعنا، المذكور اعلاه، الذي يستخف هنا بكل واحد منا، استخفافاً ثقيلًا، فمعماً باطنًا من الاحتقار، كله يقوم على الفراغ الذي علقنا فيه، يواصل هزنا من خلال الامعة البلاستيكية التي يعبقها لنا في شكل كوتي مور او شالوم مسحون، الذي هو لعلمكم وزير الزراعة او شيء كهذا، كوتي مور، الذي عرض كحماتي باراك في موضوع المنتع الباريسية، التي هو، باراك، بالطبع لا يعرف عنها، إذ انه ليس هو الذي نزل في فندق مصنوع من بلاثن، وليس هو من كان محوطا بخمسين سكرتيرة، صحافي، رجال علاقات عامة ومن (له هذه ليست المرة الاولى التي لا يكون فيها باراك هو نفسه).

كوتي مور هو رئيس قسم التأهيل (الذي يعني بتأهيل معاتي الجيش الاسرائيلي) في وزارة الدفاع، ذلك الذي يكافح بتفان لتقليص حقوق متضري الجيش الاسرائيلي المساكين، ذلك الذي يعتبر اليوم هو العدو الجاسم بالنسبة للكثيرين منهم، ذلك الذي يسحب سيفه باسم التفوق الوطني، اهذا تنقيص أم لا؟ «التنقيص» هي طريقة قتالية معروفة، في غياب ضمير اخلاقي تصعب حرية مرض مناعة، مرض تتعرض فيه أجهزة المناعة في الجسد للدهوم من قواها الذاتية، وهكذا يضع التوازن لان جهازنا الدفاعي يهاجم هو نفسه، احد الامراض الاكثر انتشارا بسبب لعدم هذا التوازن هو مرض تغفن الاعضاء الذي لا علاج له.

معاريف 2009/10/25

يعني ان الجيش الاسرائيلي هو جيش لا اخلاقي، الجيش

دولة في حالة سبات سريري

حاييم أسا

■ نحن نعيش في ساحة سياسية غير متوازنة جدا، اليمن في الحكم من جهة، وهو ليس فقط في الحكم، بل يبدو انه لا يمكن التشكيك بشكل ديمقراطي بحكمه في السنوات القريبة القادمة، ومن جهة اخرى عصابة من مجبي الاستماع التي تزعم انها تمثل اليسار، زعما فقط لانه يقوده سياسيون لا يفهمون ابدا من وماذا يعطون باستثناء انفسهم ونسائهم؛ وعندما لا يكون لليمن منافس، انتقاد او معارضة، هو نفسه ايضا يعاني من عملية تغفن معاظمة، وما يبدو «هوءا» ووحدة ظاهرة، يكون خطا بصريا، هذه منازة دون ألم نهايتها معروفة

سببًا، المقائش باادية لنا، نحن انباء البشر، من خلف القيم، ادعى فوردريك نيتشة في الجملة الاساسية في مذهبه واذاف، بان منظومة القيم تتقرر (في اوساط البي البشر) على اساس مبدأ جوهرى اسماه «الرغبة في القوة»، قيم من عناصر سياسية تواة للحكم والابهة (فقط)، بعضهم اصحاب قول الاقتراع.

الاضافة الى ذلك، يجدر بالذكر انه رغم الاتهامات الحادة من جانب حماس على ابو مازن في ان في بيانه دفن سعاعي المصالحة، فانه حتى نهاية كانون الثاني (يناير) ثمة اللوسطاء المصيرين ثلاثة اشهر للضغط على حماس للموافقة على الاقل على الانتخابات كطريق لحل الحرب الالهية، اتفاق بين فتح وحماس، يؤدي الى تاجيل انتخابات حتى شهر حزيران (يونيو) ويحتمل اكثر من هذا.

اسرائيل في سياات سريري ليس فقط بسبب الحكم المتدل فيها، فهي في سياات سريري لانه لا يوجد فيها نقاش سياسي، لانه من جهة خان (اليسار) لوكل الذين يعقوه، إذ كيف يمكن لنا ان نفسر بانه لم نعزم احد حتى الان انتقادا ل«رصاص مصوب»؟ نعم، للحلعة العسكرية نفسها، لحقيقة ان الجيش الاسرائيلي ساعد حماس في ارادته حماس جدا؟ تقرير غولدستون، هذا لا يعني ان الجيش الاسرائيلي هو جيش لا اخلاقي، الجيش

آفي سيسخروف

■ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) وقف اسن امام اعضاء المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية كي يوضح لهم فراره يوم الجمعة باعلان عن 24 كانون الثاني (يناير) 2010 موعد الانتخابات عامة للبرلمان وللرئاسة، وشرح لهم بأن هذه ليست مناورة سياسية ولكن قلائل في اوساط المحاضرين في القاعة وافقوا على هذه الرواية، من الصعب التقدير بانه في نهاية شهر كانون الثاني (يناير)، بعد ثلاثة اشهر، ستجرى بالفعل انتخابات في الضفة وفي غزة وفي شرقي القدس، في الوقت الذي تعلن فيه حماس عن ان هذا القرار غير شرعي لرئيس غير قانوني، هذا اضافة الى المعارضة المتوقعة من جانب حكومة بنيامين نتنياهو لل انتخابات في شرقي القدس، ولا سيما اذا قررت حماس رغم ذلك المشاركة فيها.

نشر المرسوم الرئاسي هو خطوة سياسية ضرورية من ناحية ابو مازن. في 25 كانون الثاني (يناير)، سنتهي ولايته حتى حسب روايته (في حماس يدعون بان الولاية انتهت في كانون الثاني / يناير 2009، بينما مؤيدو عباس يعتقدون بانها انتهت في كانون الثاني / يناير 2010).

اعلان عن انتخابات الطريق امام امكانية تمديد ولايته في ضوء رفض حماس المشاركة في الانتخابات، اضافة الى ذلك، فان بيان ابو مازن يرمي الى خلق ضغط على حماس للموافقة على الاقتراع المصري للمصالحة مع فتح، اذا لم يتوصل الطرفان الى اتفاق حتى موعد الانتخابات، ستستخذ حماس في نظر الجمهور في المناطق صورة من ادى الى عرقلة الانتخابات وبشر كبير افضال مساعي الوحدة العزيزة جدا على قلب الشارع الفلسطيني.

ابو مازن، بجوانب عديدة، غير يوم الجمعة

يعقوب عميدروو

■ الوكالة الدولية للطاقة الذرية رفعت اقتراح حل وسط للمفاوضين على تخصيب اليورانيوم في ايران، حسب الحل الوسط المقترح، ينقل معظم المادة الموجودة لدى ايران من التخصيب الذاتي الى المعالجة الخارجية في روسيا وفي فرنسا، وبعد ستة ونصف السنة يعاد الى ايران فقط لأغراض عمل مفاعل بحثي صغير.

لا يعنى الحل الوسط بالوضوع المركزي للمفاوضات، مساعي ايران لتخصيب اليورانيوم فيما يبدو محاولة لتحقيق مادة مشعة لغرض انتاج سلاح نووي، مع ذلك، فان لهذا الاتفاق، اذا ما وقع، وهو لا يزال يحتاح الى تصادقة ذوي الصلة، تأثير كبير على امكانيات ايران لتحقيق سلاح نووي، هذا اتفاق هام وحرج بالنسبة لايرانيين لانه يعترف بحقهم في تخصيب اليورانيوم، الامر الذي عارضته الولايات المتحدة حتى الان كون نتيجته واضحة لها.

من ينجح في تخصيب اليورانيوم في السنوات الخمس المقبلة، فلما فعل الايرانيون حتى الان وتمتعا يسمح لهم به على الاتفاق المقترح، يمكنه ان «يقفز» الى الدرجة التالية من التخصيب الى مستوى عسكري بسهولة كبيرة جدا، الايرانيون يمكنهم ان ينتقلوا من تخصيب منخفض الى تخصيب عسكري في وقت قصير، وفي ذات المنشآت تماما، ومع قليل جدا من المؤشرات المراقبة التي يمكن ان تثير انتباه العالم لوكد هذا التغيير، الاتفاق يعطي الشرعية عمليا، ويجعله يوجدر قبل انتاج السلاح الى ستة حتى سنتين



داخل القصة أرشيف محته الحروب والشائعات السينما الفلسطينية: مراحل من البحث عن الهوية الجماعية والسرديات المتعددة

ابراهيم درويش *

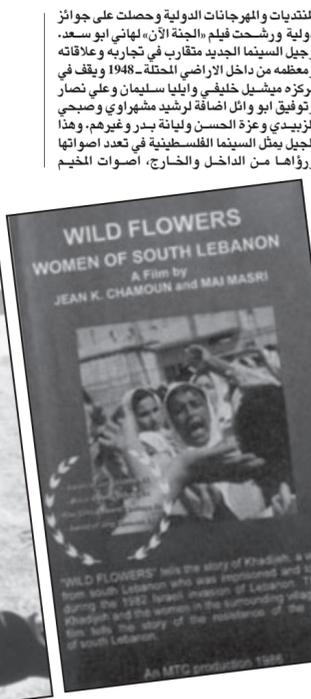
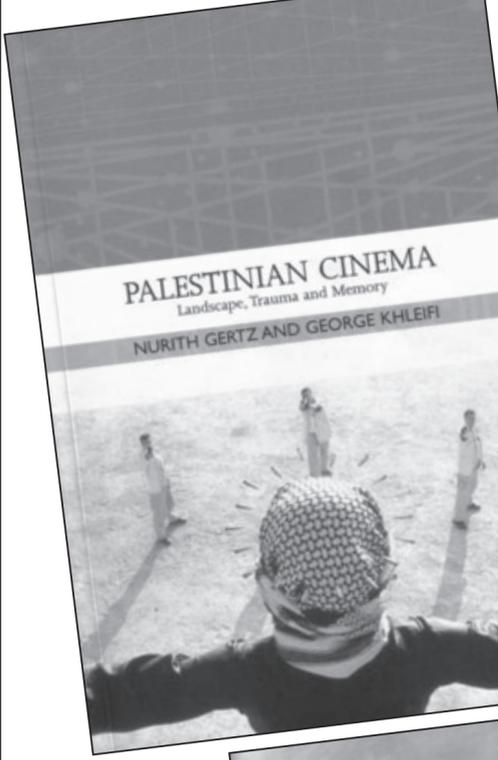
في عيد الاربعة من صحيفة «الغارديان» (2009/10/21) كتبت سارة وود عن الارشيف الفلسطيني وارشيف الثورة الفلسطينية «الضائع» تحت عنوان «عرض الصور المفقود: ارشيف الفيلم الفلسطيني»، ورافقت مع المقال صورة لمصطفى ابو عام وخديجة ابو علي في مهرجان قرطاج - تونس عام 1980، وعلاقة وود بقصة الارشيف الضائع او المدر تاتي من كونها «فنانة تعمل على قطع الافلام الضائعة التي عثر عليها، وصنع افلام من افلام الاخرين، فعل استعادة او تفسير. ففي الغرب، قطع الافلام هذه مهمة ليست من الصعوبة بمكان، عليّ مثلا، ان اعرثر على صورة المكان الذي ولدت فيه كي اعرضه على غريب، عليّ فقط ان اعرّف اين ابحت عنه».. وعن معرفتها بأرشيف الفيلم الفلسطيني الذي اقيم عام 1967 تقول انها في العام الماضي تفرقت قصة، ذلك ان كان ارشيف الفلسطيني من نظريته، السياسية يوثق للكفاح الفلسطيني وحركات المقاومة وتكذلك ليحفظ حياتهم «صورة عن حياة الشعب»، باقلام مصنوعة محليا ليبدل وتسهب عادة ما يقدم عبر عدسة الغريبيين، وكان هدف الارشيف كما اراد اصناع السينما والمرحجين الذين لم يعملوا بشكل مشترك في اثناء فترة السبعينات من القرن الماضي هو انشاء «سينما الشعب»، وتمضي الكاتبة للقول انه بالنسبة للشعب لم يالف الفيلم ولا البنية التحتية العريضة، وكانت النجاة وملاحقة المهوم اليومية اهم من مشاهدة الصور، (تعبير نمطي). ولهذا فبعد ستة اعوام من قيام المشروع فقد اثناء حصار بيروت عام 1982.

البحث عن الارشيف

وتحكي وود انها بدأت بالعمل على ارشيف فيلم ارادت صناعه ولاته لم يكن هناك فيلم فقد بحث عن صناع الافلام حيث قدمها المخرجة السينمائية ان صاري جاسر، التي نظمت مهرجانات في الضفة ونيويورك التي المخرج الفلسطيني الراحل مصطفى ابو علي (1940 - 2009) واحد من اهم رؤاد السينما الفلسطينية او ان شئت سينا المقاومة، والذي توفي في شهر تموز (يوليو) الماضي خلفا وراءه ثروة من الافلام المهمة التي احدث لسيرة الشعب الفلسطيني والمقاومة «لا لخطر السلمي» (1968)، «الحق الفلسطيني» (1969) «البروج بالدم» (1971) «العروب» (1972)، «عدوان صهيوني» (1972)، مشاهد من الاحتلال في غزة» (1973) و«ليس لهم وجود» (1974) وغيرها من الافلام، وتشير وود الي ان ابو علي تدرّب ودرس السينما في بريطانيا في ستينات القرن الماضي، وتقدم ملاحظات على افلامه التي نجت من الدمار والحرب، مثل «ليس لهم وجود» الذي وصفته بأنه الشكل الجدل السياسي.. وتقول ان سينما مصطفى ابو علي مهمة ليس احتواها بل لانها اعادت للبحث والتفكير الفلسطيني لسبعين عاما. تلاه عن المخرج الفرنسي المعروف في حينه جون لوغ غودارد، فقد انتقد ابو علي النظرة السينمائية الغربية للفلسطيني باعتبارها استشرافية، فاعمال ابو علي السينمائية كانت تحاول بناء مفهوم من خلال النقاش بين الشكل الشبهي للسينما الغربية وسينما الافكار، فقد «عاد خليل سينما ليبدل ظل تاريخه حتى عام 1960» هو تاريخ موج واستيعاده.. وتعتبر وود عنه فيلمه «ليس لهم وجود» (رائعته) وتقول انه كان يفتقد لثقافته الوثاقية وصور الممار وخصيصة البنت التي كتبت رسالة تحت عين الشمس قدم لنا سياسة الحرب بقوة لا يمكن لسرد او صورته ان يقدمها بشكل كامل، وبسبب وجود عدد قليل من المخرجين والافلام فالفيلم الوثائقي الذي كانت تقوم باعداده اصبح في النهاية لعبة حدس، الفيلم الذي تشير اليه وود وسيعرض على القناة الرابعة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) وفي تيت مودرن في شهر كانون الاول (ديسمبر) التفت للتفكير هنا بخديجة ابو علي حياشنة، التي عملت على الارشيف منذ بدايته وحاولت اتقاؤه، ووصفت ابو علي نفسها اخرجت فيلم «أطفال ولكن» (1980) الارشيف والاهمية، وبطريقة تكبرت الكاتبة بامية الافلام التي يعتقد انها ضاعت، وبالتالي اهمية جمع قصة الارشيف والمخرجين الذين قدموا افلامهم.

مراحل اربع

قصة الارشيف الفلسطيني الضائعة هي قصة السينما الفلسطينية الثورية والسياسية وهي قصة الافلام القصيرة التي حاول صناع الارشيف بناها ومعها بيننا الذكر الالصري للفلسطين، ولم يكن عن سينما الثورة لانه كانت هناك الثورة وحداثتها المختلفة وافلام ضالها، فقد كانت عن مؤثرات الثورة ونشاطات الاديبيين عن صور الاخرين من فلسطين صناع السينما الفلسطينيين كانوا بحاجة الي القلم وتوثيقه لصناعة الافلام



المندليات والمهرجانات الدولية وحصلت على جوائز دولية ورشحت فيلم «الجنة الآن» لهاني ابو سعد. وجيل السينما الجديد متقارب في تجاربه وعلاقاته ومعظمه من داخل الاراضي المحتلة - 1948 ويقف في مركزه ميشيل خليفي واليبا سليمان وعلي نصار وتوفيق ابو وائل اضافة لرشيد مشهور ومصبحي الزبيدي وعزة الحسن وليانة بدر وغيرهم، وهذا الجيل يمثل السينما الفلسطينية في تعدد اصواتها ورواها من الداخل والخارج، اصوات المخيم

التسجيلية او الدرامية «الروائية»، ومن هنا صار الارشيف بمثابة مصدر بصري له يخدم اعمالهم. وفي مرحلة انفتحت الثورة على شراء لقطات او مشاهد من افلام قديمة غريبة لاغناء الارشيف، وفي هذا السياق تطرق كتاب صدر بالانكليزية العام الماضي (في الحقيقة مترجم عن العربية- 2005) من اعداد كل من نوريت غيرتز، الجامعة الفتوحة في لندن/ وجامعة تل ابيب وجورج خليفي/ معهد الاعلام الحديث، جامعة القدس وهو نفسه مخرج افلام وشقيق المخرج المعروف ميشيل خليفي، والكتاب الصادر عن دار نشر جامعة ادنبره يحمل عنوان «السينما الفلسطينية: القضاء على الجرح والذاكرة» يحاول استعراض مظهر الهوية للسينما الفلسطينية باعتبارها منذ نشأتها حاولت التعبير عن سينما «شعب» وظلت والحالة هذه مغرسة في حاضر جامد متمسك بالماضي ولأناها سينما وطنية فلم تقدم الا سردا من بعد واحد وهو سرد الجرح والكتابة وان كانت الفيلم يدور في الحاضر، كما ظل السرد يحاول تحدي السرد المضاد له وهو السرد الصهيوني الذي استبعد الفلسطيني من نظريته، مع الاخير ظل مثل الشبح يطارد لا يكاد يفارقه، ومن هنا يطرح الكتاب اهمية كل سرد لآخر على مجال تشكيل الهوية وفيهم ما جرى عام 1948 حيث وجد الفلسطيني نفسه ارض لا وطن وضائعا بين السرديات الكثيرة، واهمية الكتاب انه يتكلم على العديد من الادبيات التي صدرت عن السينما الفلسطينية، مشيرا الي ان هذه السينما تم الاحتفاء بها عالميا لكنها ظلت بلا مشاهد محلي/ مدنوعة في الداخل بسبب الاحتلال ومدنوعة من الدول العربية الخائفة من الثورة / وفي مرحلة قامت سينم الاحتفاء بالسينما الفلسطينية التي قدمها مخرجون تحسروا من السينما الواحد والسرد الحدي للراوية الوطنية، فبهذه السينما رغم حرفيتها وقدرتها على اختراق الحدود المفروضة عليها غالبا ما ظلت عرضة للتسكيت فيما يتعلق بمصادر توثيقها وهوية صانعيها، فلسطينيين / اسرائيليين.

سرد مرادف لتطور السينما الفلسطينية يشير الكاتبان هنا الى المراحل الاربعة التي مرت بها صناعة الفيلم الذي ظل بلا مشاهد محلي، نظرا للظروف التي مرت على الشعب الفلسطيني، فالمرحلة الاولى تعلم اعمال الفلسطينيين قبل النكسة، خاصة تجارب ابراهيم سرحان الذي ينسب اليه تصوير اول شريط صور عن زيارة الامير سعود بن عبدالعزيز الى فلسطين وفيلم آخر هو «احلام تحققت» وعلى العموم تظل هذه الفترة التي يورث لها ما بين 1935 - 1948 محل جدل وتطرح فيها اسما متعدد لكن السينما كعلم من ملامح الحياة كانت موجودة في الحياة الفلسطينية، على صعيد المشاهدة والاهتمام العام تظل حول السينما الوطنية التي حاولت اما التحدي للعناية الصهيونية او تأكيد الوعي الوطني للارض والانسان، وتظل هذه المنطقة على الرغم من جدلها من اكثر المناطق التي جرى البحث فيها عبر عدد من الدراسات، وتم توثيق شهادات سرحان وغيره من زملائه في المهنة الاولى، لكن السينما التجربة والتشكل لم تعقبها بعد النكسة محاولات بناء فالفترة ما بين 1948 الي 1967 يترك عليها امر مرحلة الصمت مع وجود بعض الاشارات عن محاولات سرحان لانتاج فيلم هو «مكرة في جرش» (1957) لا علاقة له بالنضال الفلسطيني وقد منتهه السلطات الاردنية لاعتقادها انه شوه اسم المدينة السياحية ثم عادت وسمحت به بعد ان جرى اخراج الفلم بعد تعديلات عليه، وهناك فيلم آخر ينسب الي هذه الفترة قديمه المخرج الفلسطيني عبد الله كموش «وطني حبي» (1964) عرض في عمان وبقية المدن، لكن فترة الصمت هذه اعتقها فترة غنية تحولت فيها السينما لادارة دعابة وتأييد للهوية الوطنية، وما يعين هذه الفترة ما بين 1968 - 1982 هي التركيز على الهم التسجيلي لهوم الثورة وفتح لونها حوالي 60 فيلما تسجيليا ولم يتنج الى انتاج وراي «عائد لحيفا» لتسجيل حول (1982)، وتظل هوية السينما هنا موضوع نقاش هل هي سينما الثورة ام سينما ثورية افكار ومبادئ؟ ولا شك ان المرحلة غنية من ناحية افناح الثورة الفلسطينية التي التجارب الاخرى واهتمام الكثير من المخرجين الغربيين بالثورة مثل فانيسا ريدريغز وجون لوك غودارد، «هنا وهناك» (1970)، وعلى الرغم من شراد هذه الفترة الا ان المشكلة التي واجهت العمل السينمائي تنبع من كثرة دوثر الانتاج السينمائي حيث اصطلح لكل فصل وحركة اطرافها السينمائي الخاص على الرغم من ان ابو علي يحكي الكاتبين انه حاول انشاء جماعة السينما الفلسطينية، عام 1972 من اجل اسما صفة مستقلة للسينما داخل منظمة التحرير ومن اجل توحيد كل جهود انتاج السينما الفلسطينية، المرحلة الرابعة هي تاريخ الفيلم الفلسطيني تبدأ من عام 1980 الي الوقت الحاضر وتعلم سلسلة من الوجود المستقلة والاصوات الفردية التي حاولت تقديم صوتها الخاص ومن هنا تعرف احيانا بالسينما المستقلة او الشخصية ويقف في مركز الحركة السينمائية الجديدة الفلسطينية التي نالت حظا في

والمغني في امريكا ومناطق الشتات الفلسطيني الاخرى وهو الجيل الذي كان قادرا على التحرر من الماضي الجاد المرتبطة التي تعد جماعة كما كانت في اعمال الفنانين الرواد بل صارت مزيجاً من الشخصي والجماعي بل احيانا طغى الهم الشخصي والتجارة على العواجز على هم الجماعة، وهذه السينما تتميز بتقنيات التصوير التي تجمع بين الرواية والتسجيل وتملكا تحاول الخروج من دوامة الالم العام تظل حول السينما الوطنية التي حاولت اما التحدي للعناية الصهيونية او تأكيد الوعي الهاتي ابو اسعد حال السينما الجديدة كمنجز مشترك يعيارات ثقول ان خليفي فتح الطريق روسي فيه الحصى ومشهوراي وعده مسلمان في سباق فيه ابو اسعد يسارته عليه بسرعة عام 120 كم في الساعة، وتملكا عانت سينما المقاومة من قلة الدعم وتعدد الجهود فسسينما الجيل الاعمده تعتمد على انتاجها على الدعم الاجنبي، وبعضها انتج بدعم اسرائيلي والقبيل منها ما لقي دعما عربيا او جهود فلسطينية، وتظل السينما مجالها المهرجانات الدولية والحلية فيما لم يعرض الكثير منها في مهرجانات عربية بسبب الظروف المتعسر التي رافق انتاجها. ومن ذلك فالفيلم الجديد كما يشي لتحليل كل من غيرتز وخليفي متعدد الاوصاف والتجارب التي تحاول سرد التاريخ الفلسطيني وتوثيق التجارب الوطنية والمساعدين عمل على ابو علي في تنظيم المواد وتعليم كل شريط باسمه على اللعبة وبيطاقة داخلها، وتنج عن هذا العمل كما تقول رواية ابو علي الي ان اخواتي تحول في النهاية الي ارشيف حقيقي، واخوتي الارشيف على اشرفه والافلام المبسرة والشهادات للفلسطينيين والنقاشات السياسية والناسيات الاجتماعية والمناسبات الابدائية التي ولقت لرموز الحركة الادبية التي اصبح بعضهم الان في عداد الموتى اضافة للمؤتمرات الصحفية للناسية، وتصور لزيارات الوفود الالمانية واجتماعاتهم قادة المنظمات وزياراتهم للمخيمات وتوثيق شهم دقيق/ ساعة بساعة للحرب الالهية في لبنان، كما احتفظ الارشيف بنسخ اصلية من الافلام التي قام بانتاجها معهد الفيلم الفلسطيني وافلام اخرى تبرعت فيها دول صديقة ومخرجون اجانب تعد بالناش كما انه اخوتي على صورة حية وخام عن الحياة في فلسطين قبل حرب عام 1948 حيث تم

شراؤها من مصادرها الاجنبية خاصة وكالة فيز البريطانية وكذلك لقطات عن الضفة وغزة صورتها وكالات الانباء، وان مسؤولي المعهد خافوا من المستقبل وامكانية خياع المادة المهمة فقد درسوا امكانية طباعة نسخ اضافية ونظفها الي مكان امن خارج لبنان وبحسب ميزانية تلك الايام فقد كانت كلفة المشروع ربع مليون وهو مبلغ قدرت القيادة في حينه انه كبير. وهذا امر منير للاستغراب والثناء الاجتياح اللبناني وبسبب القصف الاسرائيلي على مراكز المنظمة في الفاتحي التي امن نقله مسؤولو المعهد امكانية نقل المادة الي منطقة بعيدة من المعارك حيث تم استئجار ارضية بيت في حي السادات وتم نقل الافلام اليها بعد تركيب جهاز تهوية في المكان، وعند رحيل المقاومة من لبنان جهاد حيث انها تحدثت مع ياسر عرفات وابو عنتيها، ومع ان ابو جهاد ابدى اهتماما مدينا بنقل الارشيف الا انه عاد بعد ايام وقال ان نقله سينما تكتل على انها قاتلا انه حصل على موافقة السفارة الفرنسية في بيروت لحماية الارشيف حتى يتحمق للبحارح، فيما تم دفع اجرة مقدمة لصاحب الشقة ولعدة عامي من طلب من عاملين في المعهد حراسة الارشيف، ولكن ظروف الحرب التي تبعت خروج المقاومة اجبرت صاحب الشقة عمر رشدي للخروج من لبنان فيما حاول الاعلان البحث عن جهة تحمي الارشيف حيث توجه نحو الهلال الاحمر الفلسطيني الذي امن نقله مستشفى عكا ووضع كاد ورد في شهادة ابو علي في ظروف غير مناسبة هناك، وهنا تنتهي قصة الارشيف اختلف على بعد ان نقله من المستشفى ومنذ تلك الفترة لم يعرف عن مصيره اي شيء سوى شاعرات تقول ان جماعة فلسطينية اشفت عن منظمة التحرير ومالية سورية وضعت يدها عليه، فيما تقول شائعات اخرى ان مسؤولا كبيرا في حزب الله حاز عليه، وثالثة تقول ان عمال المستشفى خافوا على المستشفى ومصيره قاموا بدمفه في مقبرة فلسطينية، وايا كان الامر فالارشيف يحتاج الي ظروف خاصة لحزنه وبعد اكثر من عشرين عاما من الخفاء وربما الحفظ في ظروف غير مناسبة يخشى ان يكون ذكرة جيل قد دمحت وجهد عمر ضاع كما يتكلم الكاتبين عن ابو علي.

ناقد من أسرة «القدس العربي»

تداعيات

«فانتة» التي لم نعرفها

سليم البيك *

فلنحاول التكلّم عن قطاع غزة بعيدا عن حصار مصر ومتاجرات فتح وقمعية حماس، وإن صعب ذلك، وعن اغتيالات وقصف إسرائيل لكل شيء. فلنتكلّم عن أنّ هناك أناسا في غزة لا يموتون شهداء، بل يقفهم المرض، بغير ما كتبه مرشد البرغوثي، ساخرا ومتاملا لحالنا، في «رايت رام الله» بأن الفلسطيني لا يموت بالسرطان أو أي مرض آخر (لا يجد الفرصة ربما)، الفلسطيني (لبؤس حظه) لا يموت إلا مستشهدا.

قد أقول بأن الرصاصه أقرب وأسبق إلى الفلسطيني من السرطان، والانتشار العنقودي- والفوسفوري حديثا – أكثر شيوعا من الانتشار السرطاني. وقد اطلب بـ «حق» الفلسطيني (في الضفة وغزة) في أن يموت بحادثة أو مرض أو ملل أسوء بغيره، إن كان لا بدّ أن يموت. فإنا كنا، كلفلسطينيين مشتتين خارج الأرض المحتلة وكعرب، سنينا ربما أنّ الفلسطيني في غزة مثلا، يمكن أن يموت دون استشهاده، فما بالنا بالأخريين في هذا العالم، منّ يقتنعهم بأنه في غزة، هناك من يموت موتا طبيعيا؟

ما إن انتهى عرض فيلم «فانتة» للفلسطيني أحمد حبش، ضمن برنامج الافلام القصيرة في مهرجان الشرق الأوسط السينمائي في أبوظبي، حتى أدركت مدى النملية التي تمكنت الجزيرة (خاصة) العربية وغيرهما من طبيعيا في ذاكرتي عن الصور والأخبار الآتية من غزة:

أرقام، دماء، أشلاء، رايات خضر، مظاهرات، قصف، فتشبيح، مظاهرات، قصف، فشهداء، فأخبار عاجلة بشرط عريض، بأحمر فاقع، ثم إعلان عن البرنامج التالي. اخفتي المشهد الغزّي، الفيلم بكي بأسلوب غرافيكى ثلاثي الأبعاد (3D) عن قصة حقيقية لطالبة جامعية من غزة تشعر بالآلم عند دبيها فلجأ لأكثر من مستشفى لإجراء الفحوصات. تتعرض هناك لاستغلال من بعض الأطباء / التجّار الأذكيا، في غزة مستشفى خاص أنا أتواجد فيه بعد الظهر، هناك منعكلم عملية، بس بيني وبينك هالكي. ولاستغناء من آخرين أقبيا: سبب الورم هو السّتيانية، خفيها شوي.. هالأشياء بتروح مع الزواج..

تعرفت فانتة لاحقا انها مصابة بسرطان الثدي وان لا علاج في مستشفيات غزة، فلجأ أخيرا عن طريق إحدى المنظمات الإنسانية إلى أحد مستشفيات إسرائيل (وأريبت اللي عنده وطنية زيادة عن الزورم وبده يفزّ ويباهض التطبيع هون، يعيرنا سكوته كمان دقيقتين).

تعاني فانتة على الحاجر، تستطيع، بعد عدة محاولات، المرور ثم الدخول إلى المستشفى لكن دون أهلها، وحيدة تذهب وتجي ثم تدهب، فحوصات وأشعة وما أي هناك، ثم وحدها أيضا تذهب، بعد معاناة على الحاجر، إلى المستشفى لإجراء العملية، وحدها قبل وأثناء وبعد العملية إن أن تستعيد عافيتها بعد أسابيع، أهلها ممنوعون من الذهاب لزيارتها، لا تصريح، ترجع إلى غزة لتشعر بعد فترة بآلم آخر، وإذ بالورم انتشر إلى العمود الفقري، تتكرر المعاناة نفسها، حاجر، رجوع، انتظار، تقشيش، تعالي غدا، بعد غد، العيادات أتعدت على السرير، فموت.

فانتة لم تكن رقما في موجز الأخبار، كانت (مثلا) طالبة جامعية تدرس الصحافة وتتأفف (مثلا) من حالة الادولة والأقانون: لما يصير في دولة وقانون باليد وقها أحكولي ادري صحافة تلعن (مثلا) الساعة التي تنقطع فيها الكهرباء. تعمل (مثلا) في محل خياطة، تحب (مثلا) شابا يعمل على الآلة المجاورة ويخططان الزواج.

فانتة شعرها بنبي، وعيناها كذلك، هي ترتدي البنفسجي والزهري، ومرات الأزرق والتركواز. لا أتعتقد بأن «أرقاما» يمكن لها أن ترتدي ألوانا كهذه أو أن تدرس الصحافة، وإن كرهت نشرات الأخبار. يحق للناس في غزة ألا يموتوا أطلالا.

يحق لهم أن يعيشوا قبل كل شيء. يحق لغتاء هناك أن تبكي حبيبا تركها لخلاف سخيّف، لأنها يحق لهم أيضا أن يموتوا شهداء، إن هم أرادوا ذلك. لا إن أراد عنهم غيرهم.

كاتب فلسطيني
www.horria.org

صالون الادب العربي في بروكسل يحيي مبدعات عربيات اعطين وجها للمرأة والانوثة

الملايين الرثائية «هدية بصرية من الشرق لن يروني» من احد صدر للمصري عام 2007 ديوان شعري بالعربية والاسبانية عنوانه «سودة ولادة»، كتبت بعدما دعيت لآهامة ابداعية في المدن الاسبانية وجعلته لبسان ولادة «انتشار السلفية والاسلام القاسي»، على حد تعبير احدى المشاركات.

وشارك في الصالون الادبي الذي اختتم امس الأحد مجموعة من الشعراء العرب ومعظمهم فلسطينيين المغرب وشعراء اوروبيون.

وقد شهد على مدى ثلاثة ايام قراءات شعورية للمشاركين ولقاءات جمعتهم بالجمهور، ناقشوا خلالها قضايا مختلفة يتصل اهمها بالكتابة الابداعية وعلاقتها بالحرريات التي تنتجها بلدان الاغتراب للكتاب الممارجين في مقابل «الحدود» التي تفرضها «الرقابات المختلفة» في بلدانهم.

وافتح الصالون الادبي عبر قراءات شعرية لولادة بنت المستكفي والشاعر ابن زيدون استعدادت اجواء قصة حبهما وقدمها بشكل حوار ثنائي الشاعران المغربي طه عدنان والسورية القيمة في فرنسا مرام المصري، وقالت المصري في حديث لوكالة فرانس برس ان حالة ولادة التي كانت في القرن الحادي عشر «فقدتها الان أكثر من اي وقت مضى».

واضافت ان «هناك نساء لم يتعلمن كيف يمارسن حريتهن وحتى في أوروبا تجد نساء يتقنين واخريات تحت الشادور ويحرمن انفسهن من تذوق الحرية ويفحن منها».

واكد ان هؤلاء النساء حرات في خيارتهن لكن «المشكلة» برأيها هي انهن «يكتفن بطريقتهم وحدانية وينظرن الى النساء المسافرات وكأنهن عاهرات».

وظهرت الشاعرة السورية وهي تقراء الشعر بثوب تراثي، وقالت انها كتفرا ما تقراء اشعارها في بلدان غربية وتحرص على ان تظهر بهذا الشكل مؤكدة انها تعتبر

واقترب الوقت من المغرب. أدركت أنني لن أنجح بهذه الطريقة. فغامرت وصعدت مسلماً وأخرجت العرش بكامله دون أن المس الفراخ، ثم نقلته إلى برميل، مفتوح الجانبين، طمرت أسفله بالتراب، ونصبت على أعلاه قماشاً مناسباً. وأرتفعت زرقعة الفرخين إلى أقصى حد.. أما البقية فقد كانت سهلة: الانتظار متوارياً على مسافة، مع جيل يشد القماش.

واستكترت أمي ساهرةً مما أفعل، بتفكرها هبيّة؟

لم أخبرها عن تسلسل الغرائز عند الطيور، ولكني التفت للمتاهي بينها وبين الأم. كان الأب المبرقش البنيّ -وهو أكبر حجماً من الأم، في رأسه من الخلف مثلث قيق من السواد، كان الأب- أكثر حذراً.. إنه يظل من أعلى شجرة دون أن يقرب من البرميل، كأنه يراقب عن حكمة.. أما الأم المرتابة فتجري على ربيبتها اختبارات انفضاضية في التدرج على التراب ثم الفزح فجأة.. تهرع وتهلج في آن، تتظاهر بالتقدم والتراجع لتغري متربصاً بالظهور.. وأخيراً استبدت بها هومنا فتسحب حذرهما وفقرّت إلى حيث فرخها.. حين أخرجت الأم التي كانت تحفّق بأكلهما بين كفيّ كقلب، قالت جدتك متنعلة:

الأول ذل!

فحانت منّي التفاتة إلى الطير الذكور الذي ابتعد إلى حافة بناية مجاورة قبل أن يظهر بعيداً.. هل الأول حقاً ذل أم أن جدتك كانت غاضبة من شيء آخر؟ من نفسها مثلاً لأنها علقت بمعنا؟ أم لا يمكن لديها الخيار مهمّ بدأ غريباً وغير مألوف؟

وقلت لكم مراراً قبل أن أترككم لأمكم.. أنا الذي عايشتم منذ مولدكم سواء بوميّة لا تصدق، وكتت أحسنّ دائماً أن ذلك ليس من فراغ، إنني إن أسأل البتّة عنكم إذا ما خرجت من عندي، لأن الحياة كلها فـخ.. لا تنسوا هذا أبداً.

رام الله 2009/10/14
* قاص من فلسطين

أخبركم ان الحكاية حدثت منذ سنوات بعيدة ولكني أتذكرها كأنها تحدث لأول أناسك منذ عني، وكما أتذكرتم ذلك تركزتها.. ولأقل ان شخصيتها، ربما، هي جدتكم: تكلمت العاتقة المذكورة وكان عليها أن تختار. يمكن للمرأة أن تنسى زوجها أو أخاها، لكنها لا تستطيع نسيان أولادها، فتجتمنا بعد تشتتد إلى بيت لم يكتمل هو لنا أيضاً كان غلماً تقريباا وفي فجوات طوبه وضعت عصافير اعشاشها. وكان هناك واحد في السقف حيث يوجد كسر في الطوب.

لم أجد اشر الخ التي تزرق في الحقيقة، لا طائل منها: لا لحم ولا صوت ولا ريش كغابة لتطير قليلاً أو تتحرك.. بل إن المسها قد يترك عليها رائحة غريبة إن شتمّها الوالدان هجرها..

إنما أردت أحد الولدين أو كليهما.. لا أعرف أية فكرة طافت في ذهني، لكن امتلاك كان بهذه الرقعة والسرعة والحركة كان بقية من طفولة مرتبكة لم تنجح البتة في اصطياد طير واحد.

كاننا يوحمان مقتربين فزيين، أو يطمحان لبرهات مستكشفتات على الأشجار القريبة والأعمدة والجدران.. في طيرانهما ملع أخيون وسرعة متناعه وتحمز جميل، بل وزرقعة مستعطفة.

يايأ أرتكهم في حالهم..

تسألني جدتكم ولا أكثر.. التملك كان أكثر من فكرة لعل عنها، مهما لعل العلف داخل.

ومكثت لساعات أترصد دخولها للقب لأمسك بقلبهم.. ما شاهدت أنني لا أنجح وكما اقتربت إليهم، ضربت كما عريضة يكف، ضائعة في تضامن أنثوي ماكر حنون، هازة رأسها صوب الميمن وصوب الشمال:

الطيرة فزارة ما بتقدر عليها!



عذابات الجندي الإسرائيلي المرهف الحس في حروب فرضها المتوحشون العرب!

عندما يصبح لبنان فيلماً إسرائيلياً مزعجاً

راجي بطحيش *

المهرف الحس والهش نفسياً أثناء حروب فرضها عليه المحيط المتوحش والهمجي. ولكن ومع أن «لغانون» هو فيلم متقن فنياً ودقيق إلى أبعد الحدود في استخدامه للمؤثرات وتوظيف الحاجيات المختلفة والمحيطات بالمكان المقل (الدبابية) بحرفية تحسب له، إلا أنه يعمد بغفاء وانغلاق أو ربما خيب مقصود بترسيخ الإحتكار العسكري الإسرائيلي للأخلاق في هذا الشرق «الظالم».

فوسط بحر من جثث لعرب كثيرين لا وجه ولا اسم ولا انتماء لهم (في اياحية غير مسبوقة بالسينما الحربية) يجلس أربعة جنود إسرائيليين وسيمين بشكل منفر داخل دبابة شبه معطلة ليتباروا باستعراض رماقتهم النفسية وحسهم العالي. بينما لا نشاهد البلد المحتل «لبنان» وأهله الا من خلال جثث مشوهة ومقاتلين يتخذون من المدنيين دروعاً بشرية ثم يموتون. إضافة إلى عناصر مليشيات يظهرون أشرف برهوم (لا أعرف كيف قبل هذا الدور) حيث يتفنن الخرج بتصوير همجته وإجرامه ومكره مقابل العمق الإخلاقي المتجذر للجندي الإسرائيلي وهو يحيي الأسير السوري من مخالب الكتائب في واحد من أكثر المشاهد المزعجة التي شاهدتها في السينما (وقد

لا يمكنني أن أتجسم اسم فيلم «لغانون» إلى العربية لا لسبب سوى رافة بهذا البلد الجميل المسكين الذي تركب السينما الإسرائيلية مرة أخرى على ظهره وظهر مقاومته أو مقاوماته على ألوانها لتحصن أمجاداً فنية وأخلاقية مبنية على أنقاض الآخرين (وهو تخصص إسرائيلي باتت تمتاز فيه الدولة المتتورة بشتى المجالات).

فبعد «بوفور» و«خدعة» «فالس مع بشير» يأتي «لغانون» ليكمل ثلاثية تنظيف الأيدي والضماير الغربية، ولكن أن تبني دولة خاصة سينما على أسطورة شرف وأخلاقيات جيشها وتجرف بذلك أهم الجوائز العالمية والترحيب النقدي والإعلامي لثلاث سنوات متتالية فهذا ما لم يعد يطاق أبداً!

لقد ذهبت لمشاهدة «لغانون» لأعرف لماذا «تبا» فاز بجائزة الأسد الذهبي في مهرجان فينيسيا وهي الجائزة الكبرى في ثاني أهم مهرجان سينمائي عالمي بعد «كان»!

لقد استفاد مخرج الفيلم شموليك ماعوز من «الموضة» التي أطلقتها من قبله «فالس مع بشير» والمتمثلة بمضغ عذابات الجندي الإسرائيلي

وسط طبيعة جميلة، ويركز، في إطار شاعري، على وحدته وعاداته. وشددت صغير على أن «إطار الفيلم فني ولا يؤثر النعرات الطائفية كما اعتبرت الرقابة»، ورات أن «الرقيب في لبنان ينقصه الوعي لأنه لا يدرك أن حذف مشهد كلف وقتاً وجهداً ويحمل أبعاداً إنسانية وإضافت «السياسيون في خطاباتهم وتصريحاتهم يثيرون أحياناً النعرات الطائفية أكثر من مشهد في فيلم مصور بطريقة فنية وتشاهده النخبة». وأشارت صغير إلى أن الفيلم شارك في 30 مهرجاناً دولياً ونال الجائزة الأولى في مهرجان «هوت دوك» في مدينة تورونتو الكندية. وكان الفيلم عرض العام الفائت كاملاً ومن دون تقطيع رقابي في افتتاح مهرجان «أيام بيروت السينمائية».



لقطة من فيلم «سمعان في الضيعة»

الرقابة اللبنانية اقتطعت مشاهد من الفيلم الوثائقي «سمعان في الضيعة» لأنها «تثير النعرات الطائفية»

بيروت - افاد فريق إنتاج الفيلم الوثائقي اللبناني «سمعان في الضيعة» أن دوائر الرقابة حذفت مشاهد اعتبرت أنها تثير النعرات الطائفية من الفيلم الذي بدأ عرضه الأسبوع الفائت في بيروت، والذي يتناول تهجير سكان قرى منطقتي الشوف وعاليه الجبلية خلال العارك بين الدروز والمسيحيين في العام 1983.

ودعت جمعية «بيروت دي سي» السينمائيين والمسرحيين والكتاب والصحافيين، إلى لقاء «احتجاجاً على تعرض فيلم سمعان بالضبيعة لمقص الرقيب وحذف مشاهد منه».

وصفت الجمعية في الدعوة التي وجهتها عبر البريد الإلكتروني للقاء بأنه «مشاوري» ويهدف إلى «البحث في الخطوات الممكن اتخاذها في سبيل الحفاظ على حرية التعبير والرأي في لبنان».

وبدا عرض «سمعان في الضيعة» للمخرج سيمون

الهيبر (34 عاماً)، في صالة «متروبوليس» المتخصصة في عروض الفن والتجربة، وهو أول وثائقي لبناني تقام له عروض تجارية في الصالات اللبنانية. وقالت المخرجة اللبنانية زينة صغير، وهي المسؤولة الإعلامية عن الفيلم، لوكالة فرانس برس «لأننا نكون دوائر الرقابة اللبنانية بترت الفيلم باقتطاعها منه ما دته خمس دقائق من أصل ساعة ونصف ساعة، بزريعة أنه يثير النعرات الطائفية».

ويروي هذا الفيلم الوثائقي قصة سمعان وهو عم المخرج الذي هجر من قريته عين الحلزون أبان «حرب الجبل» في العام 1983، واستقر في بيروت ثم هاجر إلى المملكة العربية السعودية وبعدها إلى ألمانيا، ثم دفعه حنينه إلى قريته للعودة اليها وحيدا للاعتناء بابقاره وأرضه، رغم أن أهالي القرية الآخرين لم يعودوا إليها، ولم يرموا منازلهم المدمرة فيها. ويسلط المخرج الضوء على شخصية عمه الصادم

وهذه المبادرة الأولى من نوعها في إطار عرض الأفلام السينمائية الفرنسية في مدن كردستان الثلاث دهوك وأربيل والسليمانية ويسعى أصحابها لاقامتها في جميع مدن الاقليم وتوسيعها في لاقتصر على عرض افلام فرنسية، حسب بارزت. ورحبت الاوساط الثقافية والفنية في الاقليم بهذه الخطوة التي اعتبرتها مهمة لتطوير الحركة السينمائية في الاقليم، متطلعة لافاق تعاون اوسع مع القنصلية الفرنسية في اربيل لتشمل مجالات فنية اخرى.

وقال وزير الثقافة في حكومة الاقليم فلك الدين



لقطة من فيلم «لغانون»

فيلم يهتم بقضية اللاجئين الاكراد في عروض سينمائية فرنسية في اربيل

اربيل (العراق) - اف ب: تنوعت موضوعات اربعة افلام سينمائية فرنسية تعرض في مدينة اربيل عاصمة اقليم كردستان العراق بمبادرة من قبل المركز الثقافي الفرنسي، لكن أبرزها هو فيلم «مرحبا» الذي يتناول قضية اللاجئين العراقيين الاكراد.

وتحكي قصة فيلم «مرحبا» للمخرج الفرنسي فيليب لوري والذي شارك في مهرجان كان السينمائي الاخير. احداثا حقيقية عاشها شاب كردي هاجر إلى أوروبا وما اعترضه من مشاكل.

وقد افتتح هذا الفيلم الذي تم انتاجه في 2009 العروض التي بدأت مساء الاربعاء. ويتبنى المركز الثقافي التابع للقنصلية الفرنسية في اربيل وبالتعاون مع وزارة الثقافة في حكومة الاقليم، هذه العروض في اطار التشجيع على الاهتمام بالصناعة السينمائية وحض الجمهور على تجديد علاقته بالسينما التي تأثرت لاسباب بينها غياب صالات العرض.

وقال القنصل الفرنسي في اربيل فريدريك تيسو لوكالة فرانس برس «سيكون بمقدور سكان اربيل وكردستان الحضور ومشاهدة الافلام السينمائية مجاناً».

وأشار إلى أن «الأجهزة التي تستخدم في تقديم هذه العروض جليت للمرة الاولى إلى الشرق الأوسط والعراق».

من جانبها قالت اميلي بارزت مديرة المركز الثقافي الفرنسي أن «الهدف من تنظيم هذا العروض السينمائية في اربيل هو اعادة الحياة إلى دور عرض السينما في اقليم كردستان العراق لانها تعاني من الاهدام خصوصا في السنوات الاخيرة ومن عزوف المواطنين عن مشاهدة الافلام».

واضافت «سيكون هناك عرض لاحد الافلام الفرنسية كل مساء ويتزجمة كرية إلى جانب فلم كردي قصير» وعبرت عن املها في «احياء السينما في هذه المنطقة»، مؤكدة ان «السينما رسالة الشعوب ومهمة لا يمحاه الهوية القومية لتلك الشعوب» إلى دول اخرى.



وكاشي ان «المهرجان سيؤدي لعهد جديد واتمنى ان تعقبه حلقات في مجالات اخرى للفن والثقافة». ورحب بمبادرة المركز الثقافي الفرنسي قائلا ان «الفرنسيين يهتمون بهذا الجانب ونحن في حكومة الاقليم نتجاوب مع هذه المبادرات».

واكد ان «التعاون والتبادل الثقافي مهم لانه يقرب الشعوب والدول والحكومات ومهم لانه نافذة جديدة على العالم بعد ان كان الشعب الكردي يفتقد لمن يعترف بوجوده».

وأشار إلى ان الفرنسيين استطاعوا بناء علاقات واسعة مع العديد من دول العالم عن طريق تطوير العلاقات الثقافية معها».

ومن الافلام الاخرى التي ستعرض «لاركو ويج» الذي يتناول قصة مقتل مليادير يحاول ابنه بالتبني اثبات شرعيته لوالده ليستولي على ميراثه فضلا عن محاولته ايجاد قاتلة والده وافشال محاولتهم بالاستيلاء على الثروة.

إلى ذلك، سيرعى «المادة الخامسة» وهو من افلام الخيال العلمي إلى جانب فيلم كارتون مخصص للأطفال «اسمر وازور» الذي يتحدث عن طفلين احدهما اشقر والاخر اسمر يجبران معا لدى سيدة وهما في وثام لكتهما يتنافسان بشدة عندما يكران. وعبر مدير دائرة السينما لوزارة ثقافة الاقليم ناصر حسن عن ارتياحه الكبير للحضور الكبير الذي شهدته الامسية الاولى وحدها لاتطلق المهرجان.

واكد «حضور اكثر من خمسة الاف مشاهد لتابعة انطلاق المهرجان»، مشبيرا إلى انه «امر يلفت الانتباه بعد ان وجدنا سابقا عزوفا عن الحضور».

بعد سخريته من الجنود البريطانيين الذين فقدوا أطرافاً في العراق وافغانستان: كوميدي بريطاني يثير انتقادات واسعة

لندن، بريطانيا - يو بي أي: أصبح الممثل الكوميدي البريطاني جيمي كار محط انتقادات بعد أن وجه إهانة إلى الجنود الذين فقدوا أطرافاً في المعارك في العراق وأفغانستان.

وذكرت صحيفة «دائلي مايل» البريطانية أن كار (37 عاماً) فاجأ جمهوراً من حوالي 2500 شخص. خلال عرض كوميدي على مسرح مانشستر أبولو في مدينة مانشستر البريطانية يوم الجمعة الماضي حين قال نكتة عن الجنود الذين تعرضوا لهجمات في الحروب وفقدوا أحد أطرافهم.

وقال كار قبيل انتهاء العرض بحوالي خمس دقائق «سيكون لدينا فريق معوقين أولي مميز في العام 2012».

والمفارقة أن كار زاد قبل العرض جنوداً مصابين في مستشفيات بمدينة برمنجهام. وقال أحد الحضور إن «البعض ضحكوا للنكتة إلا أن معظم الحضور اتفقوا على أنها لا تضحك.

ومن جهتي شعرت بعد مرور خمس دقائق أن ما قاله كار كان مزعجاً جداً».

وأشارت الصحيفة إلى أن كار اعتذر من الجمهور في عرض الليلة الماضية على المسرح نفسه، وقال إنه لم يقصد التسبب بالأذى النفسي لأحد وأن قصده كان فقط إضحاح الناس، مؤكداً تقديره وتعاطفه مع الجنود البريطانيين الجرحى.

غير أن اعتذار كار لم يكن كافياً لعدد من أهالي الجنود الذين فقدوا أطرافاً في المعارك في العراق

أفغانستان، وانتقدت ديان درني وهي والدته جندي فقد رجليه وأصيب بـ37 جرحاً. كار وقالت إنه كان جدير به أن يتذكر أن هؤلاء الجنود فقدوا أطرافهم وهم يقاتلون قبل أن يطلق نكاتاً مثل هذه».

وقال الكولونيل ريتشارد كعب وهو قائد سابق للقوات البريطانية في أفغانستان أن هذه الملاحظات شائنة ومن الواضح أن كار لا يعرف شيئاً عما عاناه هؤلاء الرجال».

وأثار كلام كار انتقادات من وزير الدفاع البريطاني يوب آينسورث الذي أعرب عن غضبه وقال إن «جنودنا يضحون بحياتهم ويستحقون الاحترام».

أبراج

الحمل:	انتبه إلى كلمة تقولها هذا اليوم سعادة في الطريق إليك هدية أو مال يأتيك قضاء وقدرا حب جديد يسعد أوقاتك .
الثور:	تكمل مشروعاً هاماً هذا اليوم، زيارة مفاجأة من امرأة استغف من الظروف المحيطة بك، اتبع نصائح الأطباء ابتعد عن الأجواء الصاخبة.
الجوزاء:	صديق يحاول التيل من سمعتك ، مكافأة مالية تصلك فجأة ، مواليد هذا البرج تضعف مقاومتهم أمام الحب.
السرطان:	حيرة وقلق لأسباب تافهة ، روح المرح تسيطر عليك، مواليد هذا البرج متطرفون كثيراً، حب يعود من الماضي فيسعد أوقاتك.
الجدى:	تشعر هذا الأسبوع أنه تنقصك أمور كثيرة في هذه الحياة تكمل أمراً بدأت به في العام الماضي، هدوء عاطفي ينتج لك بمراجعة حساباتك.
الدلو:	مكالمة هاتفية سارة هذا اليوم، مكافأة مادية ومعنوية تقدم لك عما قريب، أحدهم يطلب إجابة حاسمة منك فاعرف ماذا تقول، شجاعتك تنقذك من ورطة.
الحوت:	حاول دائماً أن تكون واقعياً، رحلة أو سفرة تقوم بها قريباً، نقاش يتطور إلى خصام، اتبع نصائح الغير، حلم مقصود يسبب لك مشكلة ، ابتعد عن

سو دو كو

	8	7	9		
	1		4	3	
6		1			4
7	2				
	4		5		7
				2	4
	3		4		1
		5	1		6
			9	6	7

أهل السابق

5	7	4	3	9	6	1	8	2
2	3	6	8	1	7	9	5	4
1	8	9	5	4	2	6	3	7
9	6	2	4	8	5	7	1	3
4	5	8	1	7	3	2	6	9
7	1	3	6	2	9	5	4	8
8	2	5	7	6	4	3	9	1
3	4	7	9	5	1	8	2	6
6	9	1	2	3	8	4	7	5

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.



حينما تعانق الكلمة الصوت:

المشوار الفني لكازم الساهر وكريم العراقي



كريم العراقي في امسية شعرية

الاردن - من تمارا محمد:

ان كان للصوت الذي يغني دوره بأن يساهم في نجاح عمل ما وانتقاده، ويساهم أيضا بأن يتم ابعاده بشكلا الصحيح لتحقيق النجاح الذي تستحقه، فإن أيضا للكلمة حضورها في أن تجذب وتخطب ما في داخله، ففي لها وقعها الخاص على الأذن وخاصة أنها تساهم في أن ترتقي في مستوى الاغنية أو أن تهبط بمستواها في احیان عده.

ثالثي اليوم يعوّدان في عملهما الجديد، بتعاون غزير بوعنه، حيث عادا بعد انقطاع لفترة قليلة بعد سلسلة تعاونات امتدت بينهما طيلة هذا المشوار الفني، ليجتمعا في الصوت واللحن، كازم الساهر وكريم العراقي ثنائي الصوت والكلمة، الصوت الذي طالما تحدثنا عنه لتكتفي باطلاق «القيصر» او «كازم الساهر» لتعرف قيمة الصوت العربي والارشيف الفني الذي قدمه طيلة مشواره الفني..

في حين أننا نجد أن نجاح الاغنية دوماً يعود مردوده في تسلط ضوء المتعكس فقط على المغرب، متناسين في اغلب الاحيان ان من ساهم أيضا في نجاح هذا العمل، «كريم العراقي» شاعرٌ امتاز برفق قلمه الشعري واسلوبه الفني في الكتابة الادبية،

من خلال ما قدمه من قصائد وغان لعدة مطربين عرب، الا ان التعاون الكبير والأناجج كان نصيبه بأن يتقاسمه مع القيصر كازم الساهر، لكي تجتمع كلمات ابن العراق، مع صوت ابن العراق ليشكلا ثنائي الصوت والكلمة النابضة من ارض العراق.

وكان الصوت العراقي وجد من يشاركه ما يشعر به، فيكون الأكثر قدرة بأن تخطب كلماته صوت المطرب واحساسه، وكيف لا وهم من تشاركنا منذ بداية هذا المشوار، منطلقين من وطنهما الى كافة الاوطان العربية، ويعبران عن معاناة مشتركة، واشتياق مشترك يسمى «بغداد»....

فمن منا لم يلمس نجاح هذا الثنائي وانسجابه في «كثر الحديث» الذي خطها العراقي بقلمه ليغنيها الساهر بصوته فكانت تحية من كل مسرح عربي غنت به الى العراق الجريح..

سلسلة تعاونات ناجحة جمعت الثنائي، من الاغنية الشعبية للقصيدة وغيرها، ثنائي يعود بقوة من خلال العمل الاخير الذي صدر عن شركة روتانا للساهر بعنوان «الرسم بالكلمات» حيث كان لكريم العراقي «حصه الاسد» في هذا

العمل من خلال اربعة اعمال تحت عنوان «الحكمة» للديوي الأكثر تالقاً الذي جمع بين الساهر وصاحبة الصوت الذهبي

اسماء المنور، ليقفها به أمام القاضي باب الحكمة، مخاطباً كلاً منهما القاضي على طريقته الخاصة بقلم ما كتبه «كريم العراقي» عبر نص شعري أمتزج بالصورة الدرامية التي ترتفع تدريجياً بحدتها ضمن اختلاط صوت الساهر بصوت اسماء مدافعين عن انفسهم أمام القاضي لينتدأ القيصر مخاطباً القاضي «كن منصفاً سيدي القاضي، دنبي أنا رجل له ماض، تلك التي أمامك الان كانت لدي اعز انسانة، احببتها وهي احببتني صدقاً جميع الهم انستني» لينتقل الرد في اجزاء أخرى لاسماء قائلة «كن منصفاً يا سيدي القاضي تخونني لغتي والفاظي، ان

التي أمامك الآن الشيعني ظمناً وحرمان، اننا حالة فعلا لها يرثي، حتى نسيت انني انتى.....

اضافة الى الثالثة اعمال المتبقية، من خلال اللون الرومانسي المميز «باسكت» التي استطاعت أن تشكل هي «موطبيعي» لونا مميزاً من خلال الكلمة والصوت، إضافة للتوزيع الذي يجب الإشارة هنا الى انه ساهم بان يخدم اغنية «اسكت» ويزيدها بريقاً للموضوع «عمرو عبد العزيز» الذي اضى نكهة خاصة في توزيعه، وصورة جديدة للتوزيع قدمت باعمال الساهر لأول مرة من خلال «اسكت» و«نمت وحلمت» للشاعرة الميزة: نشوى جزار..



كازم الساهر

دراما طفل المنطاد الامريكي تتكشف عن احتيال وفي الانتظار: المسلسل المصري «متورثوش»!

د. عماد عبد الرازق *

لعل الولايات المتحدة هي البلد الوحيد الذي يختلط فيه الواقع بالخيال عبر وسائل الاعلام الى حد يصل في بعض الأحيان الى التماهي. ففي الأسبوع الماضي تسمر الأمريكيون امام شاشات التلفزيون لتابعة حكاية مثيرة تواتت فصولها عبر بث حي على القنوات والشبكات الامريكية الكبرى بلا استثناء. فلو تصادف ان مر عابري سبيل تليفزيوني بالريموت كونترول على شاشات العم سام في منتصف نهار ذلك اليوم «المشهور» فلربما ظن انه يتابع إحدى حلقات مسلسل بوليسي ساخن من عينة «CSI» او «Miami Vice» ذي شعبية وله كل العذر.

بدأت الحكاية في مدينة «فورت كولنز» بولاية كولورادو، حيث كان رجل يقوم بالاستعداد لإطلاق منطاد تجريبي معياً بغاز الهليوم في الهواء حين أخبره ابنه الأكبر انه شاهد أخاه الأصغر يقفز الى سلة المنطاد قبيل انطلاقه بدقائق معدودة، والتائب الأب وزوجته حالة من القلق المحموم على مصير ابنهما وقد انطلق المنطاد سابحا في الهواء، وفي غضون دقائق كانت كل القنوات الامريكية تتابع رحلة المنطاد لحظة بلحظة، مع تعليقات من خبراء ومحللين وشهود عيان ومئات من رجال الشرطة المحلية والإتحادية الذين شاركوا في مطاردة المنطاد الهارب وعلى منتهى الطفل ابن السادسة «فالكون» (صفر، ياعيني ع الأسماء) كما تمت الاستعانة بمروحيات عسكرية للاحقة المنطاد وتم تعليق حركة الطيران في مطار «دنفر» لفترة قصيرة، وليس هذا من قبيل المبالغة في الولايات المتحدة بالطبع، فما أدراكم أن المسألة لا تخفي مئلا حيلة جديدة دبرها تنظيم ارهابي زعيم من اعداء أمريكا وهم كثر، من أفغانستان الى باكستان والصومال وليس انتهاء بالعراق وفلسطين، وبلاد الواق الواق، ولم يكن ينقص الدراما التليفزيونية الحية سوى أن يظهر الرئيس باراك أوباما ليلقي واحدا من خطاباته المفعمة يهيب فيها بالشعب الامريكي التحلي بالصبر والجد وأن تأخذهم الشفقة بالمنطاد ويمدو يديهم وبينه وجسور الحوار. كانت حكاية واقعية مثيرة حقا استغرقت أكثر من ساعتين من البث الحي. ولأن منظر المنطاد سابحا سرعان ما استنفد قدرته على الأثارة وهو ما هدد بانصراف المشاهد، لذلك لابد من حق الحكاية بجرعات من التشويق والتكهنات والتوقعات حتى يظل المشاهدون متمسكين امام الشاشة، لكن لحسن الحظ انتهى الفيلم الهوليودي كما هي العادة نهاية سعيدة ولا تخلو من الإثارة ايضا. فقد تبين ان «فالكون» ابن السادسة لم يركب المنطاد ولا يجرّون، بل كان مختبئا في صندوق كروتون أعلى مرأب المنزل، وذلك خوفا من ابيه او ربما كان «متزعجا» بعد أن نهره الأب على محاولته تسلق المنطاد.

دراما المنطاد التليفزيونية هذه أثارت جدلا واسعاً لم يتوقف حتى لحظة كتابة هذه السطور. وكان الجدل على مستويين، السنوي الأول ذو صلة بما تتكشف عنه الوقائع من حقائق وملايسات جعلت كلها من تشبيها للحادث بالدراما البوليسية وصفا في محله تماما. فبعد تحقيقات اولية للشرطة في ملايسات الحادث ظهرت شبهة ان الحكاية كلها متعلّقة، وانها كانت تنفيذية دبرها الأب بالتواطؤ مع زوجته وأولاده الثلاثة، تبين ذلك في اثنا إحدى حلقات السيرك الاعلامي الذي تم نصبه للعائلة، حين زل لسان الصبي «فالكون» وقال لآبيه «لم تقل لنا ان كل ذلك كان من اجل التمايح؟» اي برنامج؟ تبين ان الأب ريتشارد هيني وزوجته «ايومي» مشاركان في أحد برامج تليفزيون الواقع ثم «تبادل الزوجات»، وأن الهدف من المسرحية البالولبية الهلوانية هو لفت الأنظار اليهما ومن ثم الى البرنامج وكلها دعائية مجانية وشهرة في بلاد تعشق المشاهير حتى لو كانوا من فصيلة السفاحين او مصاصي الدماء، فالشهرة تعني اموالا قد تاتيح عن طريق الظهور المتكرر في برامج التليفزيون ومدونات الانترنت ومع «أوبرا وينفري» وربما تلقيت عرضا بكتابة مذكراتك وتحويلها الى فيلم ومسلسل و«سيت كوم»، ولكن ليس على طريقة المسلسلات المصرية ثقيلة الدم والوطأة. وكشفت تحقيقات الشرطة رسالة بريد الكتروني ومكالة هاتفية بين الأب المحتل وصديق له يتدارسان خلالها نجاعة الفكرة قياسا على محتمل آخر سيقمها ابن حيلة مشابهة. الحكاية تطورت ولم تزل فالعائلة كلها الآن، وليس الأب فقط، قيد التحقيق. حتى الطفل الصغير المسكين الذي انبرت بعض جماعات الحقوق المدنية للدفاع عنه خاصة وأنه اوشك على الانهيار بسبب التسليط المرعب للاعلام عليه، وهو لا يقوى على احتماله الكبار أصلا فما بالنا بالأطفال. وبوجه الأب حقة تهم مثل إزعاج السلطات وتعريض الأمن العام للخطر، والاحتياط واستغلال الأطفال، وكل واحدة من هذه تكفيه لأن يشرف نزيلا وراء القضبان لبعض سنوات. هكذا فالحكاية التي بدأت مغامرة تتضمن بعض عناصر الاحتياط والاستخفاف وانتهت بالأمر القريب نهاية سعيدة، أو هكذا خيل لنا، توشك ان توضع لها نهاية غير سعيدة، على أقل تقدير ولا نقول مأساوية.

بين صحافة القطيع وصحافة المواطنين

الجدل الآخر الذي أثارتة دراما المنطاد كان في اوساط القبيلة الاعلامية ذاتها، حول هذا الانقياد شبه الأعمى وراء الحكاية المثيرة، وهي هنا ابعد ما تكون عن السبق الصحافي، بما ان الجميع يعطيلها بلا استثناء. وهي نقطة انطلاق منما مات فراي، مذيع نشرة «بي بي سي» الامريكية، التي لم تتخلف دورها عن الحدث بالطبع. المكسب الأكبر الذي جنته البشرية من ثورة المعلومات هو المقطرة تداولها وجعلها في متناول الجميع حول العالم، وهذا من شأنه ان يفتح نورا في الآراء ووجهات النظر حول أي قضية، ولكن ما هي القيمة التي يمكن ان تجتج من قصة تبثها كافة القنوات والشبكات في نفس الوقت والتفاصيل لثباتها كما كان الحال مع «دراما المنطاد» استضاف فراي المذيع وقارئ النشرة الساتلية المخضرم في شبقة «سي بي اس» سابقا، دان رازز، ليستفتيه حول دلالات هذا الانسياق الاعلامي، وهل كان سيفعل الشيء نفسه لو أنه كان مسؤولا عن النشرة في ذلك اليوم. لم يدع الرجل البطولة او الغرور بل اقر بأن الحكاية يصعب تعالجها لأن فيها جانباً إنسانياً حول طفل مفقود او في حال الخطر، ما يجعلها تحظى باهتمام جماهيري، وثانياً انها مصحوبة بصور رائعة وحية، ما يجعلها قصة تليفزيونية من الطراز الأول، من ناحية أخرى إذا ما نظرنا الى القصة من منظور أكثر اتساعا في سياق أخبار الركود الاقتصادي وفقدان الناس وظائفهم ومنازلهم، والحرب الطاحنة الدائرة في كل من أفغانستان وباكستان، وقضية الصراع مع إيران وغير ذلك من موضوعات وقضايا. لاشك ان اهمية حكاية المنطاد تسترأج كثيرا. ومع ذلك أقر رائد انه لو تجرأ ولم يتناول الحكاية في نشرته بناء على معيار اهمية فإن الإدارة العليا للبقاة سوف تتدخل في تلك اللحظة لتسأل عن سبب عدم تناول قصة اخبارية تناولتها كافة القنوات الأخرى. لأن المسألة هنا تتعلق بوضع القناة في سوق المنافسة التليفزيونية والذي يحدد مدى اقبال العلين كمصدر أساسي لعادات القناة، هذا هو بالضبط ما يصرّح على تسميته في عصر القرية الكوتية بـ «صحافة القطيع Journalism Herd». ومن يجرؤ على الخروج عن القطيع سيداس تحت الأقدام. هذا النوع من الصحافة الذي يمتنع بالغلبة وتمتته المؤسسات والشبكات الكبرى العابرة للقارات، هو الذي يلعب دورا هاما وخطيرا في تسطيح وعي الناس باغراقهم في التفاهات Trivializing them، او ما يسميه البريطانيون «Dumping down». في نفس الوقت فإن سيطرة هذا الاعلام الجماهيري بإمكانياته الضخمة هو الذي أدى الى ظهور إعلام مضاد تتجسد الانترنت كوجه أكثر ديمقراطية لثورة للعلوم، والذي أدى الى ولادة مفهوم صحافة المواطن Citizen Journalism كما تتجلى في المواقع الالكترونية الاخبارية والمدونات وغيرها. لكن هذه الصحافة ايضا لها عيوبها ومن اهمها عدم إمكانية محاسبتها وتقابها بدقة واحكاما المصداقية وصعوبة التحقق من مصادرها، ورغم كل هذه المثالب فإن هذا لا يمنع الاعلام الامريكي المؤسساتي من الاعتماد عليها واستخدام مصادرها فريدة لواطنين ايرانيين ونو المحقق من مصداقية اخبارهم، بل وكان بعضها انتقائيا يخدم لغرض الدعائي السياسي من تغطية الأحداث او لقب كل شيء.

الجماهيرية تصحو على « سيف الاسلام»

حين كنا صغارا كان يحلو لنا ان نتسلى بممارسة لعبة طريقه من توهيمات أحلام اليقظة الجماعية، وفيها يقوم كل منا باختيار بلد يمتحن ان يكون رئيسا لها او ملكا او سلطانا عليها، وفقا لنوعية الحكم في هذه الدولة او تلك، تنوعت اختياراتنا وفقا لأمزجتنا ومعلوماتنا المشوّهة عن البلدان، لكنها بالتأكيد كانت تدور حول بلدان غنية وغربية في الغالب ما بين أوروبا وأمريكا، والبعض كان يحلم بالسلطن أو المشيخ على بلد خليجي أو آخر للتمتع بكل الثروات النفطية وثقافتها على نزواته وقطعان الحريم (بما ان هذه الثروات مهدورة اصلا على أشياء لا يتبعث كثير عن تلك النزوات). لكنني لا أنكر أبدا ان أيا منا اختار ليبيا، رغم ثروتها النفطية الوفيرة وتعداد سكانها الصغير والذي كان من المفترض ان يجعلها وشعبها من أغنى بلاد العالم. ولذلك ابتهجت كثيرا حينما سمعت عن اختيار سيف الاسلام القذافي رئيسا لليبيا (اختصارا للقب منسق اللجان الشعبية الجماهيرية العظمى)، فهذا منصب لا أحسد له وربما لن أحسده عليه كثيرون، فهنيئا مريئا له وكان الله في عون الجماهير الليبية «الغفيرة» التي انتخبته استجابة لرغبة قائد الثورة، ولكن أكثر ما لفت نظري في مسلسل التوريث الليبي (رغم ان ليبيا ليست من بلدان السلسلات، لكن يبدو ان باكورة انتاجها سيحظى بمشاهدة عريضة في الوطن العربي البائس) في مقارنته بالمسلسل المصري، هو ان الخلاف بينهما يعكس اختلافات مزاجية وثقافية بين الشعبين، وربما بين الزعيمين. في ليبيا اللعب المشوف، والعقيد القذافي معروف بأسلوبه المباشر البعيد عن المناورة والندارة وأحيانا يقول ما يود بأكثر العبارات صراحة وعلى نحو صادم إن لم يكن فجا، وهو لم يتخل حتى اليوم عن طبيعته البدوية رغم أربعين عاما في الحكم، وقد قالها الرجل بصراحة طالبا من «المسؤولين»، ان يمنحوا ابنته منصبا حتى يتكمن من المساهمة في إنقاذ ليبيا من براثن الفساد المستشري، أو «المساهمة في بناء ليبيا الغد» بحسب البيان الثوري الذي دشّن الابن «منسقا» (هل يعني ذلك أن الأربعين عاما الماضية من حكم الجماهيرية كانت مخصصة لبناء ليبيا الأس؟). اما في مصر فلا يزال دهاقنة التوريث يلفون ويدورون ويأروغون ويتكبدون ويتناقون ويهرطقون ويتنطقون بين الانكار والتضليل، في الوقت الذي بات فيه سيناريو التوريث مفضوحا على نحو صارخ. (لماذا لا ينتج نور الشريف مسلسلا جديدا بعنوان «متورثوش» على طريقة «متفقوش»، بعد ان يقبض العشرين مليون جنيه تعويضا عن التشهير به، ومسلسل آخر لصالح الجماهيرية بعنوان «متفقوش»؟)

السرح انهار على رؤوسكم.. فمتى سترحلون؟

تذكرت قصيدة نزار قباني هذه بعد ان طالعت على شبقة «الجزيرة» الترسبيات الاسرائيلية حول اجتماع مزعوم ضم ايمو مازن وابهود باراك وتسيبي ليفني اثناء حرب غزة، والذي حدث فيه الرئيس الفلسطيني باراك بالاستمرار في الحرب وايدته ليفني، في حين كان باراك الرجل العسكري مترددا لعرفته بحدود القوة العسكرية. وفي تفاصيل القصيدة ذاتها ان الطبيب عبد الرحيم، امين الرئاسة الفلسطيني، وجه نصيحة « استراتيجية عملياتية» الى دوف فايسغلاس، مدير مكتب رئيس الأركان الاسرائيلي غابي اشكنازي، بان الوقت صار مناسباً لاجتياح القوات الاسرائيلية لخميسي جيباليا والشاطي في غزة، وان هذا سيحيل بالقضاء على حماس قضاء مبرما، فبعد عليه فايسغلاس بان ذلك سيؤدي الى سقوط اعداد كبيرة من الضحايا المدنيين، لكن هذا لا يفت في عهد عبد الرحيم الذي يرد بدوره جميعهم انتخبوا حماس فهم المسؤولون عن مصيرهم وليس نحن..

تأدق من مصر

وارضيات

واللون الشعبي العراقي الذي طالما ايضا تميز به الثنائيان بتقديمه في كل عمل ساهري جديد بعنوان «بين الباب» الذي يعكس بداخله حقة هذا القلم بعبارةه العراقية الشعبية السليمة..

ثانياً صمد نجاحات عدة مسع كُتبت بقلم مليء بقوى الاحساس، والرفق بمستوى التعبير، وجدت طريقها الصحيح

رحيل ابرز شاعر اغنية وطنية سودانية في الثمانينات

الخرطوم - «القدس العربي»

- من حسام الدين ميرغني:

بهدهو كما اتسمت به حياته رحل عن الغائية في العشر الاواخر من رمضان الماضي الاستاذ عمر محمد الشيخ بمدينة جدة السعودية وقبر هناك مطلقاً وراء الاحزان.... ليحيا بين الناس بسيرته العطرة وقصائده الماجدات..

فغير انه من امتع حنجره الراحل محمد احمد عوض باغنيتة الوطنية الخالدة (بلد الصلابة) التي

اشتهرت بمقطعيها الاول « القلم طارعتني اتني وقت ارجع للكتابة اصلي مشتاق لي عيونك بلدي يابلد الصلابة». فللراحل تعارف الراحلان على بعض اتماعا وابداعا عن بلد الصلابة الذي لاحقه في نصه بيهنمها كانت اغنية (غيم المحبة): «قول لي ياغيم المحبة هل في يوم حسيت محبة وهل دموعك زي سالت فوق خدودك حبة حبة»، والراحل عمل في سلك التعليم منذ السبعينات في مدارس بحري ثم اغترب السعودية اول تسعينات القرن الماضي وعمل بالراحل محمد احمد عوض في مدينة امدرمان اوائل ثمانيات القرن الماضي فبحكم زيارته المستمرة

لعمه احمد المصطفى الطاهر التزويبي المعروف الذي يعظم مجاورا الحمد احمد عوض على الحارة السادسة اممرسان تعارف الراحلان على بعض «وتسادا» في الشعر والابداع. فكان اول تعاون بينهما كانت اغنية (غيم المحبة): «قول لي ياغيم المحبة هل في يوم حسيت محبة وهل دموعك زي سالت فوق خدودك حبة حبة»، والراحل عمل في سلك التعليم منذ السبعينات في مدارس بحري ثم اغترب السعودية اول تسعينات القرن الماضي وعمل بالراحل محمد احمد عوض في مدينة امدرمان اوائل ثمانيات القرن الماضي فبحكم زيارته المستمرة



لقطة من فيلم «مسخرة»

«مسخرة» الجزائري يفوز بجائزة الفيلم العربي في الولايات المتحدة

الجزائر - يو بي اي: فاز فيلم «مسخرة» الجزائري بالجائزة الأولى لمهرجان الفيلم العربي في الولايات المتحدة الأمريكية. وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية الجمعة أن الفيلم الذي أخرجه المهاجر الجزائري إلياس سالم لقي «نجاحا كبيرا» في الدورة الـ 14 للفيلم العربي.

وتم ترشيح فيلم «مسخرة» للمنافسة على جائزة أوسكار أحسن فيلم أجنبي التي تمنحها سنويا أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية الأمريكية في شباط/ فبراير الماضي. وكان هذا الفيلم حصل على عدة جوائز بينها جائزة أحسن فيلم في مهرجان دبي الدولي، وجائزة أحسن فيلم عربي في مهرجان القاهرة الدولي.

وتحكي قصة الفيلم يوميات شاب جزائري يعيش في قرية صغيرة بشرق الجزائر ليس له اعتبار بين الناس، وله أخت مصابة بمرض النوم صنّفها بسببها أهل القرية في صف العوانس، فلجأ الشاب إلى الإعلان كذا بان رجلا ثريا سيتزوج أخته، ما دفع الناس إلى التودد إليه.

قطر تتوقع افتتاح مطار كلف 14 مليار دولار في 2011

■ الدوحة-رويترز: قال مسؤول يوم الأحد إن قطر بصدد افتتاح مطارها الدولي الجديد الذي يتكلف 14 مليار دولار في عام 2011 مع تطلع أكبر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم إلى تنويع إيرادات الحكومة وتحفيز التوظيف. وأعلن رئيس الهيئة العامة للطيران المدني في مؤتمر عن صناعة الطيران بالودحة إن المطار الجديد سيستووع 24 مليون مسافر و4.1 مليون طن من البضائع سنويا. وقال عبد العزيز النعماني إن مطار الأقطاد سيقام على مساحة تتجاوز 22 كيلو مترا مربعا. وتضخ قطر مليارات الدولارات في تطوير البنية التحتية لتنويع موارد الاقتصاد بعيدا عن الاعتماد على النفط والغاز والتحول إلى مركز للنقل بين أوروبا وآسيا. وتتنافس قطر مع أبوظبي ودبي على لقب مركز النقل في الخليج ويعمل الثلاثة على تعزيز طاقة المطارات. وتشهد الناقلة الوطنية شركة الخطوط الجوية القطرية التي يتكون أسطولها من نحو 70 طائرة 4 طوعا سريعا. وتأمّل الشركة في إضافة 42 طائرة خلال أربع سنوات ولديها طلبات لأكثر من 220 طائرة بقيمة 40 مليار دولار. كانت الناقلة الخليجية طلبت في الآونة الأخيرة 24 طائرة إيه320 من إيرباص خلال معرض باريس الجوي وقالت إن التسليمات ستبدأ في نهاية 2009 وتستكمل بحلول 2012.

شركة موانئ دبي العالمية تتسلم رافعات جديدة بميناء جدة الإسلامي

■ دبي-د ب أ: أعلنت شركة موانئ دبي العالمية، مشغل المحطات البحرية العالمي، يوم السبت استلامها 15 رافعة جديدة لدعم مرافقها في محطة الحاويات الجنوبية في ميناء جدة الإسلامي إضافة إلى الرفعات الثلاث التي كانت تسلمتها في الشهر الماضي. وقالت الشركة في بيان أن عمليات استلام وتركيب المعدات الجديدة بدأت بالفعل وسوف تستكمل وتكون قيد التشغيل خلال الشهر. وتسمى الشركة من خلال استثمارها في استخدام هذه الرفعات إلى «زيادة الإنتاجية وضمان أعلى المعايير التشغيلية في مرافقها بالميناء الواقع على البحر الأحمر أكثر خطوط الشحن ازدحاما في العالم». وتضم الرفعات العملاقة والتي صنعت من قبل شركة شانغهاي زينهوا لمعدات الموانئ الصينية 3 رافعات متطورة من طراز سوبرسوبر بوست باناماكس و6 رافعات ذات إطارات مطاطية. وقال فيصل القحطاني نائب الرئيس الأول والمدير العام لموانئ دبي العالمية الشرق الأوسط «الحصول يعكس وقاءنا بالتزامنا بالسابقة بتزويد الميناء بمعدات متطورة تعزز الكفاءة والإنتاجية». وأضاف أن هذه الإضافة الجديدة ستمكن موانئ دبي العالمية من العمل على تحديث ميناء جدة الإسلامي الذي يعتبر البوابة البحرية للسعودية.

الأردن: عجز الميزانية يقفز إلى 1.2 مليار دولار في 9 أشهر

■ عمان-رويترز: أظهرت إحصاءات أصدرتها وزارة المالية الأردنية يوم السبت ارتفاع عجز ميزانية الأردن إلى 876 مليون دينار (1.23 مليار دولار) في الأشهر التسعة الأولى من 2009 أي أكثر من مثلي مستوى الفترة ذاتها من العام الماضي. وتضمن أحدث الأرقام 103 ملايين دينار فقط من مساعدات الدول المانحة التي تستخدم عادة لتغطية جانب من عجز الميزانية لكنها انخفضت بدرجة كبيرة هذا العام بسبب الأزمة المالية العالمية. وتعرض مالية الأردن لضغوط بفعل تأثير البطالة والاقتصاد العالمي على الطلب المحلي والتدفقات الأجنبية بما في ذلك تحويلات المغتربين في الخليج. كان رئيس الوزراء نادر الذهبي قال هذا الأسبوع إن عجز 2009 سيظل في حدود التوقعات التي تبلغ 1.1 مليار دينار (1.6 مليار دولار) أي ما يعادل سبعة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي بينما يتباطأ النمو الاقتصادي بمقدار النصف تقريبا إلى ما بين ثلاثة وأربعة بالمئة. وبالقياسرة كان عجز الميزانية في الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي 349.2 مليون دينار. وترتبط المملكة بعلاقات تجارية واقتصادية وثيقة مع حكومات دول الخليج العربية التي تآثر سلبا بشدة من جراء انخفاض أسعار النفط التي تعد المصدر الرئيسي لعائداتها. كما نال التباطؤ العالمي من مصادر دخل رئيسية مثل السياحة والصادرات. الدولار يساوي 0.709 دينار.

الكويت: 34 مليار دولار فائض الميزانية

■ الكويت-رويترز: قالت صحيفة (اوان) يوم الأحد إن المتوقع أن تسجل الكويت فائضا يبلغ 9.75 مليار دينار (34.14 مليار دولار) في موازنتها للسنة المالية 2009-2010 إذ ظلت أسعار النفط عند مستوياتها الراهنة. وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر بوزارة المالية إن من المتوقع أن تحقق الكويت فوائض تبلغ نحو 5.5 مليار دينار في الأشهر الخمسة المقبلة حتى نهاية السنة المالية في آخر آذار/مارس المقبل. وأضافت أن أسعار النفط الحالية حول سعر 80 دولارا للبرميل سترفع فائض موازنة الكويت التي بنيت على افتراض أن سعر الخام 35 دولارا للبرميل. وفي وقت سابق من الشهر الجاري أظهرت بيانات رسمية أنه خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري سجلت الكويت فائضا قدره 4.25 مليار دينار بفضل ارتفاع إيرادات النفط. وفي السنة المالية 2008-2009 حققت الكويت فائضا في الموازنة بلغ 2.74 مليار دينار بفضل أسعار النفط رغم أنها افتترضت أن سعر البرميل سيبلغ 50 دولارا.

سابك السعودية تشيد في بلجيكا أكبر مصنع في القارة الأوروبية لإنتاج البولي بروبيلين

■ الرياض - يو بي آي: كشف الأمير فيليب ولي عهد بلجيكا أن الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) تشيد مصنعا جديدا في مدينة جنك البلجيكية بعد أن وافقت على إنتاج مركبات (البولي بروبيلين) في أوروبا التي تستخدم في صناعة السيارات. وقال الأمير فيليب في تصريح له يوم الأحد عقب زيارته للمقر الرئيسي للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) في مدينة الرياض أن هذه الزيارة تعكس عمق العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين الصديقين واعتبرا «فرصة مناسبة لتعزيز التعاون بين القطاعين الاقتصادي والصناعي في بلجيكا». ولفت إلى وجود مكاتب مبيعات لشركة سابك في مدينة جنك البلجيكية، ويتم شحن منتجاتها عبر ميناء أنتويرب.

■ لندن - اف ب: تسبب ضعف الدولار الأمريكي متضافا مع تدفق للسيولة بارتفاع أسعار النفط ليتجاوز البرميل الثمانين دولارا هذا الأسبوع، في ظاهرة تترك المنتجين عاجزين وتترك لدى المستهلكين مخاوف كتلك التي صيف 2008.

واعتبر وليام كوب من مؤسسة ام.اف.غلوبال انه «من المهم طعنا ربط تحركات النفط بالودولار في الايام الاخيرة خصوصا وانته لا يبدو ان هناك شيئا اخر مهم بالفعل» في حين تجاوزت برميل النفط الثمانين دولارا، وهي عتبة لم يتجاوزها منذ سنة. وفي الحقيقة يبدو ان النفط يتجه حتما نحو الارتفاع بفعل انخفاض قيمة الورقة الخضراء التي تراجعت امام اليورو الذي ارتفع فوق عتبة 1.50 دولار يوم الاربعاء الماضي للمرة الاولى منذ 14 شهرا. وليس بوسع منتجي النفط سوى ان يشعروا بالارتياح امام ارتفاع أسعار الذهب الأسود لكنهم يقفون شهودا عاجزين عن التحرك. واقر الامين العام لمنظمة الدول

المصدرة للنفط (اوبك) عبد الله سالم البديري يوم الخميس بان الاسعار الحالية لا تعكس قواعد العرض والطلب وقد ارتفعت بسبب الدولار. والنفط الذي اصبح منتجا ماليا لا يوضع فقط لقواعد العرض والطلب بل يستخدم كاستثمار مرجعي مرتبط بأسواق العملات الصعبة والاسهم. فعندما يتراجع الدولار يشتري المستثمرون نفطا لتنويع استثماراتهم والحفاظ على قيمتها. وقد توسعت الظاهرة بسبب التدابير التي اتخذتها البنوك المركزية الكبرى لوجدة الازمة من خلال خفض معدلات الفائدة الى مستويات متدنية تاريخية وخلق كبار المسؤولين المالىين كتلا من السيولة يسعى المستثمرون الى توظيفها. لذلك فان الفرق بين الوضع المادي الفعلي للنفط والاسعار صارخ، ففي حين يرتفع سعر المواد الأولية طبيعيا في فترة النقص فان السوق تنهار تحت الضغط. فالخزونات الامريكية هي في الفترة الحالية عند مستويات مرتفعة

وتاريخيا والنفط يتكدس حتى في البحر، وبحسب وكالة الطاقة الدولية فان 120 مليون برميل مخزنة حاليا في ناقلات نفطية. ويوقظ ارتفاع الاسعار لدى المستهلكين مخاوف 2008 عندما كان النفط يسجل اسعارا قياسية متلاحقة وصلت الى 147.50 دولارا للبرميل. وذكر البديري الثلاثاء الماضي اثناء مؤتمره بان ارتفاع الاسعار لم يكن ناجما عن ذلك الا عن المضاربات، وقال ان سوق العقود الورقية المتبادلة في لندن ونيويورك تضاعفت 300 مرة بين 2003 و2008، لترتفع من 900 مليون الى 3 مليارات برميل في يوم، اي 45 مرة استهلاك العالم يومي. ومن جهة اخرى ففي تموز/يوليو 2008 تزامن الارتفاع القياسي لاسعار النفط، مع فارق بضعة ايام تقريبا، مع اكبر انخفاض تاريخي للسودا الامريكي. وعادت صحيفة بريطانية في ايلول/سبتمبر للحديث عن فرضية ان يتخلى المنتجون عن الدولار كعملة مرجعية لتسعير النفط التي اثرت اواخر 2007، لكنها قلما تبدو واقعية.

منتجو النفط مرتاحون لارتفاع اسعاره فوق 80 دولارا لكنهم يراقبون الوضع عن كثب

الارتفاع ثمة نقطة تحظى بالاجماع وهي ان سعر ثمانين دولارا للبرميل يسمح للمنتجين بتحقيق الاستثمارات الضرورية لتلبية الطلب في المستقبل مع ازدياد ظروف التنقيب صعبة.

وهي بغالبيتها بالدولار. لكن بعض الخبراء يجدون ان ربط سبب ارتفاع النفط بالورقة الخضراء لتفسير سهل، ويلفتون الى ان اسعار الخام تعكس ايضا تحسنا للسوق.

إيران: تباين وجهات النظر داخل أوبك بشأن سعر النفط

وارتفعت أسعار النفط مسجلة أعلى مستوياتها في عام لتبلغ 82 دولارا الأسبوع الماضي بعد ارتفاعها بـ17 بالمئة منذ العاشر من أكتوبر تشرين الأول. وتزامن ذلك مع ارتفاع في مؤشرات الأسهم العالمية وخفض الدولار الذي انخفض إلى أدنى مستوياته في 14 شهرا فوق 1.50 دولار لليورو. وقال خطيب «كل دولة تعبر عن وجهة نظرها في هذا الشأن. لكن ليس هناك اتفاق بين الدول الأعضاء على حد علمي بشأن أسعار النفط. علينا أن نحدد ما هي قيمة الدولار المرتفعة والمنخفضة. لكل تعريفه الخاص». وأضاف أن ضعف الدولار قد يؤثر بالإيجاب على الاقتصاد الأمريكي عن طريق تشجيع الصادرات على سبيل المثال. وتابع القول ولكنه بالتأكيد ليس (إيجابيا) بالنسبة لمن يبيعون منتجاتها بالدولار».

■ طهران-رويترز: قال ممثل إيران لدى منظمة أوبك يوم الأحد إن هناك تباينا في وجهات نظر أعضاء المنظمة بشأن مستوى السعر المناسب للنفط. وقال محمد علي خطيب لرويترز بالهاتف «هناك آراء مختلفة لختلف أعضاء أوبك بخصوص أسعار النفط... يعتقد البعض أن سعرا بين 70 و80 دولارا (لبرميل) مرتفع ويعتقد البعض الآخر أنه منخفض». وأضاف أن ضعف الدولار الأمريكي «جعل الجميع يفكرون أكثر في محاولة إيجاد حل لذلك» لكنه لم يذكر تفاصيل بشأن ما يمكن أوبك عمله لمواجهة هذا الموقف. وفيما يتعلق بالطلب في المستقبل قال خطيب إنه كانت هناك تكهنات في السوق بزيادة ما بين 0.7 و1.4 مليون برميل يوميا في عام 2010. وقال إنه إذا تحقق ذلك «فسنخلق مناخا إيجابيا».

ارامكو تبدأ تشغيل محطة الخرسانية للغاز قريبا

وتستطيع المحطة معالجة نحو مليار قدم مكعبة يوميا من الغاز عالي الكبريت من حقل أبو حدرية والغاسلي والخرسانية، وتتكون المحطة من ثلاث وحدات بطاقة إنتاجية تبلغ 600 مليون قدم مكعبة يوميا لكل منها وستعالج أيضا الغاز من حقل كران البحري. وقال أحد المراقبين «سيبدأ التشغيل الجزئي للوحدة الأولى في غضون أسابيع... ستكون الوحدات الثانية والثالثة جاهزتين للتشغيل بنهاية فبراير (شباط)». وستعمل الطاقة الإنتاجية للمحطة 560 مليون قدم مكعبة يوميا من الغاز و280 ألف برميل يوميا من الإيثان وسوائل الغاز الطبيعي. وقالت أرامكو في موقعها على الانترنت الأسبوع الماضي إن من المتوقع أن تبدأ الوحدة الأولى من المشروع كران للغاز إنتاج نحو 450 مليون قدم مكعبة يوميا بمنتصف عام 2011، وسترتفع الطاقة إلى شخ امدادات الغاز في البلاد.

الخبر - من ريم شمس الدين:

قال مصدران بشركات مقاولات يوم الأحد من المتوقع أن تبدأ شركة وراكو السعودية تشغيل محطتها لمعالجة الغاز في الخرسانية جزئيا خلال أسابيع قليلة. وتسبب تأخر أعمال بناء المحطة في تأجيل استكمال مشروع تطوير حقل نفط الخرسانية الذي ينتج 500 ألف برميل من النفط يوميا وهو أحد أكبر خطط التوسع السعودية في وقت ترفع فيه المملكة طاقتها الإنتاجية من الخام إلى 12.5 مليون برميل يوميا. وبدأ حقل الخرسانية النفطي الإنتاج في ايلول/سبتمبر 2008، رغم عدم اكتمال محطة الغاز. وكان من المقرر أن يبدأ المشروع بالكامل في كانون الأول/ديسمبر 2007. ونادى نقص العمالة والمواد الخام لتأخر العمل في محطة الغاز.

الأردن ينتظر رد العراق حول زيادة كميات النفط المصدرة

■ عمان-اف ب: أعلن وزير الطاقة والشروة العميد الأردني خلدون قطينيات يوم السبت ان بلاده ما زالت بانتظار رد العراق حول طلب المملكة زيادة كميات النفط المصدرة اليها. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن قطينيات قوله انه «خلال زيارة رئيس الحكومة نادر الذهبي الاخيرة الى بغداد في الثالث من ايلول/سبتمبر الماضي تم طرح زيادة كميات النفط العراقي المصدر لالأردن ولو بكميات محدودة». وأضاف ان «الجانب العراقي وعد بدراسة الطلب الاردني والتغلب على أي عائق فني يحول دونه». وأوضح قطينيات ان «الحكومة بانتظار رد الجانب العراقي حول رفع كميات النفط المصدرة للأردن التي تبلغ حاليا عشرة الاف برميل يوميا». وتقوم 500 شاحنة صهريج عراقية بنقل النفط من مصفاة بيجي (250 كلم شمال بغداد) الى الحدود والغزو الأمريكي للعراق في 2003.

ويوقع مع بريتش بتروليوم اتفاقية حقل الريشة الغازي

■ عمان - يو بي آي: وقعت الحكومة الأردنية وشركة البترول الوطنية وشركة بريتش بتروليوم يوم الأحد في عمان على أربع اتفاقيات لتطوير حقل الريشة الغازي الواقع شمال شرق الأردن. ووقع الاتفاقيات وزير الطاقة والثروة المعدنية خلدون قطينيات ورئيس مجلس إدارة شركة البترول الوطنية فايز سحيمات وكبير المفاوضين في شركة بريتش بتروليوم سان بينيت. وقال قطينيات في تصريح صحافي إن هذه الاتفاقيات تتعلق بتطوير حقل الريشة الغازي الذي ينتج حوالي 21 مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميا وزيادة كميات الغاز المنتجة منه. لافتا إلى أن شركة بريتش بتروليوم تمتلك التكنولوجيات والخبرات والأموال الكافية لتطوير هذا الحقل. وأوضح أن شركة بريتش بتروليوم ستدخل في هذه الاتفاقية على مرحلتين الأولى لاستكشاف الحقل وتقييمه ومدته بين 4 سنوات تنقضي في الحد الأدنى مبلغ 237 مليون دولار وفي حال استكشاف الغاز بالكميات المتوخا ستستدخل الشركة بتطوير الحقل وعندما سيكون الإنفاق بحدود 8 مليارات دولار لإن إنتاج بين 330 مليون قدم مكعب يوميا إلى حوالي ألف مليون قدم مكعب يوميا. وأكد ان هذه الكمية الكبيرة ستكون كافية لسد احتياجات الأردن وإمكانية التصدير. وقال رئيس مجلس إدارة شركة البترول الوطنية هذه الاتفاقيات ستمكنا من دراسة الحقل الواقع على الحدود الأردنية العراقية وتقييمه، متوقعا أن يرتفع إنتاج الحقل خلال السنوات الثلاث الأولى إلى أكثر من 50 مليون قدم مكعب. وكانت شركة البترول الوطنية حصلت على امتياز التنقيب والإنتاج في منطقة الريشة عام 1996 ولدة 50 سنة.

خبراء: ازدهار إدارة الأصول الإسلامية يتطلب ايجاد منتجات وقنوات توزيع كافية

المنامة - من فريدريك ريشتر:

قال خبراء إن صناعة إدارة الأصول الإسلامية الناشئة تحتاجها وجود نطاق كاف من المنتجات وقنوات التوزيع لتزوي إلى مزاحمة منافسيها التقليديين في إدارة ثروات المسلمين. وتحاول صناعة التمويل الإسلامي الوليدة التي تقدر قيمتها بحوالي تريليون دولار تحقيق توازن دقيق بين استئساخ المنتجات التقليدية وابتكار منتجاتها الأصلية. وتعتبر إدارة الأصول قطاعا يمكن للصناعة فيه بسهولة أن يتحكر منتجات جديدة وفق مجموعة قيمها الخاصة لكنها لم تضع بعد نطاق المنتجات الذي يستطيع المنافسة مع إدارة الأصول التقليدية. وقال تقرير أصدرته إرنست أند يونغ هذا العام إن عدد صناديق الاستثمار الإسلامية المشتركة بلغ في الربع الأول من العام نحو 750 صندوقا تدير أصولا بأقل من 50 مليا دولار وهو رقم ضئيل جدا قياسا إلى صناعة إدارة الأصول العالمية وقد بلغ عدد الصناديق التي تفوق أصولها 500 مليون دولار 14 صندوقا فقط. وقال جون ساندويك مستشار إدارة الأصول الإسلامية «الطلب موجود لكننا نحتاج إلى منتجات مناجتات، وجميعها وتابع «صناديق التقاعد بدأت في الظهور في الشرق الأوسط» مضيفا أن صناعة التامين الإسلامي - أو التكافل - الناشئة سريعة النمو وبخاصة في المملكة العربية السعودية ستعطي دفعا أيضا. وقال خبراء إن من نقاط ضعف منتجات الصناديق الإسلامية التركيز على الأسهم والعقارات وانها لا تقدم نفس التنوع الشامل في الأصول الذي تقدمه الصناديق التقليدية التي تخصص عادة حصة كبيرة للاستثمار في أدوات الدخل الثابت. وقال مارك سميت العضو المنتدب في فيلكا للاستشارات «لا تزال هناك فجوة من ناحية المنتجات الأساسية». وتابع أن مديري الصناديق محاصرون بين تلبية احتياجات السوق المالية التي تشهد منافسة كبيرة من خلال وضع هوامش منخفضة جدا وبين إنشاء صناديق خارجية تستهدف المستثمرين من المؤسسات في منطقة الخليج. وأضاف أن تلك الصناديق بما فيها صناديق الثروة السيادية التي تقدر قيمتها بمليارات الدولارات والتي تدير إيرادات شروء المنطقة من النفطة تستثمر حصريا تقريبا في منتجات تقليدية. وقال «من الصعب جدا اجتذاب السيولة بدون وجود عملاء... من الصعب جدا جذب صناديق الإسلامية إن تنطلق وجميعها يقول إن السبب في ذلك هو التوزيع».



وارتفعت أسعار النفط مسجلة أعلى مستوياتها في عام لتبلغ 82 دولارا الأسبوع الماضي بعد ارتفاعها بـ17 بالمئة منذ العاشر من أكتوبر تشرين الأول. وتزامن ذلك مع ارتفاع في مؤشرات الأسهم العالمية وخفض الدولار الذي انخفض إلى أدنى مستوياته في 14 شهرا فوق 1.50 دولار لليورو. وقال خطيب «كل دولة تعبر عن وجهة نظرها في هذا الشأن. لكن ليس هناك اتفاق بين الدول الأعضاء على حد علمي بشأن أسعار النفط. علينا أن نحدد ما هي قيمة الدولار المرتفعة والمنخفضة. لكل تعريفه الخاص». وأضاف أن ضعف الدولار قد يؤثر بالإيجاب على الاقتصاد الأمريكي عن طريق تشجيع الصادرات على سبيل المثال. وتابع القول ولكنه بالتأكيد ليس (إيجابيا) بالنسبة لمن يبيعون منتجاتها بالدولار».

المركزي المصري يستحدث مؤشرا للتضخم الأساسي

القاهرة - من بآترك ور وشيرين المدني:

قال البنك المركزي المصري يوم الأحد إنه بصدد استحداث مؤشر للتضخم الأساسي في مصر التي تسعى إلى خفض أسعار الأرز التي ارتفعت أكثر من 20 بالمئة في 2008. والتضخم الأساسي مقياس عادة ما يستبعد البنود التي من الممكن أن تشهد تقلبا شديدا مثل المواد الغذائية والطاقا. ويقول اقتصاديون إن ارتفاع أسعار المواد الغذائية يساعد في ارتفاع التضخم بالمدن وهو مؤشر التضخم الذي يحظى باهتمام في مصر، ويجري دعم أسعار الطاقة وبعض المواد الغذائية في مصر. وأبلغ هشام رامز نائب محافظ البنك مؤتمرا صحافيا في القاهرة «اليوم نعلن عن مؤشر التضخم الأساسي». وتابع «يمكن تحليل التضخم الأساسي ومنه يمكن تحليل اتجاه التضخم». ودفع ارتفاع تكلفة المواد الغذائية والمشروبات في مصر بمعدل التضخم السنوي في المدن إلى تسجيل أرقام في خاتمة العشرات مجددا في ايلول/سبتمبر إذ بلغ 10.8 بالمئة وفقا لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. وكانت تلك هي الزيادة الأولى في عشرة أشهر. وقال اقتصاديون إن من المرجح أن يتسبب الارتفاع في إنهاء دورة البنك المركزي الخاصة بخفض أسعار الفائدة. وفي آب/أغسطس 2008 سجل معدل التضخم في المدن أعلى مستوياته عند 23.6 بالمئة إلا أنه تراجع تدريجيا قبل أن يرتفع مرة أخرى في ايلول 2009. وقالت رانيا المشاط رئيسة إدارة السياسة النقدية بالبنك المركزي إن الأمر الأكثر أهمية هو تحليل أرقام التضخم وفهم السبب وراء ارتفاعها أو انخفاضها. وأضافت أنه عند فهم السبب وراء ذلك يمكن توقع الأرقام في المستقبل.

نمو القيمة السوقية لأسهم البورصات العربية 60 بالمئة منذ آذار

نادوة عن الوساطة المالية إنه لا تزال هناك فرص جيدة للمستثمرين لا يمكنهم العثور عليها في أسواق ناشئة أخرى لأنها تستير بوتيرة عالية جدا وسريعة جدا. ويضم الاتحاد ومقره بيروت 16 دولة ليست من بينها الجزائر ولا السودان ولا موريتانيا. وشكك خلف في إمكانية ربط البورصات العربية ببعضها أو بورصة بيروت إلى تحسين قواعد التنظيم والشفافية لتجنب أي أزمات في المستقبل. وفي آذار بلغت القيمة السوقية الإجمالية للبورصات العربية 600 مليار دولار. وفي العام المقبل سجلت الأسواق العربية أداء أفضل من أداء الأسواق الناشئة الأخرى لكن خلف يعتقد أنها لا تزال تنطوي على فرص. وقال خلف للصحافيين في

■ أبوظبي - رويترز: قال فادي خلف الأمين العام لاتحاد البورصات العربية يوم الأحد إن القيمة السوقية لأسواق الأسهم العربية ارتفعت بنسبة 60 بالمئة إلى 960 مليار دولار منذ آذار/مارس لكنها لا تزال أقل من الذروة التي بلغت العام الماضي عندما سجل 1.3 تريليون دولار. ودعا خلف الذي يرأس أيضا بورصة بيروت إلى تحسين قواعد التنظيم والشفافية لتجنب أي أزمات في المستقبل. وفي آذار بلغت القيمة السوقية الإجمالية للبورصات العربية 600 مليار دولار. وفي العام المقبل سجلت الأسواق العربية أداء أفضل من أداء الأسواق الناشئة الأخرى لكن خلف يعتقد أنها لا تزال تنطوي على فرص. وقال خلف للصحافيين في

هيئة السوق المالية السعودية تجري دراسة حول مستوى الشفافية لدى الشركات المساهمة

■ الرياض - يو بي آي: كشفت هيئة السوق المالية السعودية يوم الأحد عن قيامها بدراسة فنية ميدانية حاليا لرصد مستويات الإفصاح والشفافية في شركات المساهمة المدرجة في سوق والبالغ عددها 136 شركة. وقالت الهيئة في بيان لها يوم الأحد أن الدراسة ستكون من «خلال عقد ورش عمل يشارك فيها المهتمون والفاعلون في السوق المالية ما لهم من دور رئيس في دعم مستويات الإفصاح والشفافية الذي يتعكس إيجابا على كفاءة السوق المالية والحفاظ على ثقة المستثمرين». وأوضحت الهيئة أن «الهدف من الدراسة هو معرفة مستويات وعي المستثمرين، وسير نفعا لمدى مديري الصناديق والمحافظ الاستثمارية مع الوضع الحالي لمستويات الإفصاح لدى الشركات، ومدى توافر وملائمة البيانات والمعلومات المنصَح عنها». كما ترصد الدراسة «درجة إلام المشاركين في السوق بالجانب التشريعي ودور هيئة السوق المالية في تنظيم إفصاح الشركات». وتأتي هذه الدراسة ضمن إطار تحركات هيئة السوق المالية لرفع كفاءة السوق من خلال النتائج التي ستعطيها مخدني القرار في الهيئة صورة عن مستوى الوعي لدى المتعاملين ووجهات النظر المختلفة حول الإفصاح ونشر البيانات. ويشهد سوق الأسهم السعودي خلال الأيام الماضية، بخاصة بعد ظهور أرباح الربع الثالث من العام الحالي تذبذبا خاصة في قطاع الكيماويات والمصارف، إلا أنه يتوقع أن يشهد الربع الرابع «روحا نقاؤلية»، وبخاصة للتداولات في الشركات التي «أعلنت أخبارا إيجابية أو محفزات قادمة».



جلين جونسون نجم ليفربول (يمين) يحاول الفوز بالكرة خلال المباراة مع مانشستر يونايتد

بطولة انكلترا ليفربول يتنفس الصعداء عبر بوابة مانشستر يونايتد

بنيية من البرازيلي لوكاس ليفا، وسدد الكرة بجانب القائم الايمن (18)، ثم هدات ونيرة للعب وغابت الفرص عن المرهين مع افضلية ميدانية واضحة لفريق «الشياطين الاحمر»، حتى الدقيقة 36 عندما كان ليفربول يحفظ هدف الفوز من هجمة مرتدة وصلت على اثرها الفوز الى الاسرائيلي يوسى بنغيون المتوغل على الجهة اليمنى فحكسها عرضية الى القائم البعيد حيث اورليو الذي حولها برأسه لكن فان در سار كان له بالمرصاد. وجاءت بداية الشوط الثاني مماثلة للاول، اذ فرض ليفربول سيطرته وضغط على مرعى ضيفه دون ان يهدد فان در سار بشكل فعلي لتكسر هجماته امام اقدام ورووس المدافعين، حتى الدقيقة 65 عندما نجح «ال نينجو» تورييس في وضع «الحمر» في القفمة اثر هجمة مرتدة منسقة بدأها كويت الذي حرمه الكرة الى بنغيون فلعبيها بدوره بينية متقنة الى لاعب التلتيكو مدريد السابق فتفوق الاخير على ريو فيردياند قبل ان يطلقها صاروخية في سقف شبك فان در سار.

وحاول مدرب مانشستر يونايتد الإسكتلندي اليكس فيرغوسون ان يتشارك الموفق فرج بلاعب لليفربول السابق مايكل اوين بدلا من برياتفو وسط صافرات استهجان جماهير «انفيلد»، وبالترغالي لويس ناني بدلا من بول سكولز (74).

في المقابل، أخرج بينيتيز مواطنه

في اخر مواجهة بينهما الموسم الماضي وكانت حينها على ملعب «اولدتر افورد»، وصعد من المركز الثامن الى المركز الثاني موقتا بانتظار مباراة مانشستر سيتي وفوليام، وقد ليفربول خدمة الى تشلسي الذي حافظ على الصدارة بعد ان تربيع عليها امس موقتا بفوزه على ضيفه بلاكبيرن 5-3، صفر، فيما تراجع مانشستر يونايتد الى المركز الثاني، وبدأ بينيتيز المباراة بشارك تورييس والمدافع غلين جونسون منذ البداية بعد شفاغتها من الإصابة، فيما غاب القائد ستيفن جيرارد بسبب تجدد الإصابة في ساقه، وفي المقابل، شارك المهاجم واين روتي مع مانشستر منذ البداية بعد ان كان يحوم الشك حوله، وهو لعب في خط المقدمة الى جانب البلغاري ديميتار برياتوف.

وكانت البداية سريعة من قبل الشياطين في الدقيقة الثالثة لكن الحكم اندريه مارينر الغى الهدف بداعي التسلسل، وجاء رد لليفربول بفرصة مزدوجة بدأها البرازيلي فايو اورليو من ركلة حرة رائعة صدھا الحارس الهولندي اودين فان در سار ببراعة لتسقط الكرة امام مواطن الاخير ديرك كويت المتواجد على الجهة اليمنى فحاول ان يضعها في الشباك لكنه اصطدم بتألق مواظنه العملاق (16).

وواصل فريق «الحمر» اندفاعه وحصل على فرصة اخرى لكويت الذي توغل في الجهة اليمنى بعد تمريرة

انتر ميلان يهزم كاتانيا ويستعيد صدارة الدوري الإيطالي

وبعد ثلاث دقائق فقط، حصل انتر ميلان على ضربة حرة سجل منها شتايدر الهدف الثاني للفريق حامل اللقب. وقبل ست دقائق فقط من نهاية المباراة سجل اللاعب البديل جيوسيبي ماسكارا الذي شارك في الشوط الثاني هدف كاتانيا الوحيد من ضربة جزاء احتسبها الحكم لقيام خوليو سيزار بعرقلة البديل الآخر اجانيغو بلاسماتي داخل منطقة الجزاء، وفي الدقائق الأخيرة سدد النجم الكامبوري في صامويل ايتو ضربة حرة، لكن الكرة مرت فوق العارضة، وحصل سامبدوريا انترع صدارة الدوري الإيطالي لساعات قليلة بعدما تغلب على بولونيا 4/1، وسجل جيامبولو بارزيني وريتو زيجرر ودانييلي مانيشي (هدفان) الأهداف الأربعة لسامبدوريا الذي حصد نقطتين فقط من مباراته الماضية، علما بأنه فاز قبلها على انتر ميلان 1/1 صفر.

وعلى ملعب «لويجي فيراريس» في جنوه حسم سامبدوريا اللقاء لصالحه في الشوط الأول حيث افتتح بارزيني التسجيل في الدقيقة الثامنة بالهدف السادس له هذا الموسم إثر تمريرة من أنطونيو كاسانو أخفق المدافع دانييلي بورتانوفو في قطعها، وظهر بارزيني مرتديا قناعا على وجهه حيث يتعافى من الإصابة بكسر في الأصبع.

رو-مد ب: استعاد فريق انتر ميلان صدارة الدوري الإيطالي لكرة القدم بعدما تغلب على ضيفه كاتانيا 1/2 في المرحلة التاسعة من المسابقة والتي شهدت فوز سامبدوريا على بولونيا 1/4 في وقت سابق اليوم ليتنزع الصدارة مؤقتا، ورفع انتر ميلان رصيده إلى 22 نقطة ليستعيد المركز الأول من سامبدوريا الذي احتل المركز الثاني برصيد 20 نقطة، بينما تجرد رصيده عن سبع نقاط في المركز السادس عشر.

وسجل الغاني سولي مونتاري على والهولندي ويسلي شنايدر هدفين قادا بهما انتر ميلان إلى الفوز بعدما استغل سامبدوريا انقض العديدي في صفوف ضيفه بولونيا المتعثر وتغلب عليه 1/4 وسجل الأهدف دانيلي مانيشي (هدفان).

وعلى ملعب جيوسيبي ميازا، استغل انتر ميلان غفلة دفاعية من اندريا كامينيولو وافتتح التسجيل في الدقيقة 13 عن طريق مونتاري.

كاد كاتانيا ان يتعادل في الدقيقة 20 بقدم الأرجنتيني ايزكيل كاربوني، لكن القائم الأول تعاطف مع الحارس خوليو سيزار وتصدى للكرة.

وواصل انتر ميلان سيطرته على مجريات اللعب وكاد ان يضيق الهدف الثاني في الدقيقة 28، لكن باتريك فييرا سدد كرة اصطدمت بالعارضة.

بورديو يهزم لومان بثلاثية وينتزع صدارة الدوري الفرنسي

وبعد ثلاث دقائق فقط، حصل انتر ميلان على ضربة حرة سجل منها شتايدر الهدف الثاني للفريق حامل اللقب. وقبل ست دقائق فقط من نهاية المباراة سجل اللاعب البديل جيوسيبي ماسكارا الذي شارك في الشوط الثاني هدف كاتانيا الوحيد من ضربة جزاء احتسبها الحكم لقيام خوليو سيزار بعرقلة البديل الآخر اجانيغو بلاسماتي داخل منطقة الجزاء، وفي الدقائق الأخيرة سدد النجم الكامبوري في صامويل ايتو ضربة حرة، لكن الكرة مرت فوق العارضة، وحصل سامبدوريا انترع صدارة الدوري الإيطالي لساعات قليلة بعدما تغلب على بولونيا 4/1، وسجل جيامبولو بارزيني وريتو زيجرر ودانييلي مانيشي (هدفان) الأهداف الأربعة لسامبدوريا الذي حصد نقطتين فقط من مباراته الماضية، علما بأنه فاز قبلها على انتر ميلان 1/1 صفر.

وعلى ملعب «لويجي فيراريس» في جنوه حسم سامبدوريا اللقاء لصالحه في الشوط الأول حيث افتتح بارزيني التسجيل في الدقيقة الثامنة بالهدف السادس له هذا الموسم إثر تمريرة من أنطونيو كاسانو أخفق المدافع دانييلي بورتانوفو في قطعها، وظهر بارزيني مرتديا قناعا على وجهه حيث يتعافى من الإصابة بكسر في الأصبع.

مد ب: انترع فريق بورديو صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم بعدما تغلب على ضيفه لومان 3/صفر في المرحلة العاشرة من المسابقة، فيما صعد مونناكو إلى المركز الثاني بفوزه على بولونيا 1/3.

وفي مباريات أخرى، تغلب نيس على ليون 1/4 وسوشو على لوريان 1/صفر والفيلسنيان على سانت اتيان 2/صفر ونانسي على جرونوبل 1/2 وارين على مونبلييه 3/صفر، ورفع بورديو رصيده إلى 22 نقطة ليحتل المركز الأول بفارق نقطة واحدة أمام مونناكو ونظمتين أمام ليون و مونبلييه.

وافتتح أوغوستو التسجيل لبوردو في الدقيقة الثالثة، ثم أضاف مروان الشماخ وديفيد بيلبون الهدفين الثاني والثالث للفريق في الشوط الثاني و

بعد اسبوع مخيب للامال: تعادل ريال مدريد مع خيخون واشبيلية مع اسبانيول بدوري اسبانيا

مدريد - رويترز: - انتهى ريال مدريد البتلنى باصابات اسبوعا مخيبا للامال بتعادله بدون اهداف مع مضيعة سبورتنغ خيخون في دوري الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم فيما تلت شبك جاره اتلتيكو مدريد المتعثر هدفا بطريقة غريبة في الدقيقة الاخيرة ليتعادل 1- مع ضيفه ريال مايوركا الذي انهى اللقاء بتسعة لاعبين.

وسقط اشبيلية صاحب المركز الثالث في فخ التعادل امام اسبانيول الذي استعاد من التالف الكبير لحارسه الكامبوري كارلوس كاميني. ويملك ريال مدريد 19 نقطة من ثماني مباريات في الصدارة متقدما بفارق الاهداف على برشلونه صاحب المركز الثاني.

وحسب ريال مدريد 2-3 في أرضه امام ميلانو الايطالي بدوري ابطال اوروبا الاسبوع الماضي ومنح غريمه التقليدي برشلونه حامل اللقب فرصة للانتزاع بالصدارة مقدما بفارق ثلاث نقاط على اقرب.

وانضم الأرجنتيني غونزالو هيغويون والفرنسي كريم بزمدة الى البرتغالي كريستيانو رونالدو والهولندي رود فان نينستروي في قائمة المصابين في ريال مدريد قبل مباراة خيخون ليصبح راولو المهاجم الصريح الوحيد في الفريق.

ووجد ريال مدريد صعوبة في اختراق دفاع خيخون رغم أن خوان بابلو حارس صاحب الأرض تصدى ببراعة لكرة عن استيخان خيخون جانيرو في الشوط

الثاني كما سدد البرازيلي كاكسا صانع لعب الفريق الزائر كرة من ركلة حرة مرت بجوار الرمي.

وكان لريال مدريد التصيب الاكبر من الاستعداد على الكرة وضغط على منافسه بحثا عن الفوز وسدد تشابي الوسو كرة مرت فوق العارضة واحرز راولو هدفا للغاه الحكم بسبب لسة يد من زميله كاكسا.

ويبدأ التوتد في الظهور في ارض الملعب عندما بدأ اومد ديارا لاعب وسط ريال مدريد تشاجر مع البرتو ريغيرا لاعب خيخون لكن صاحب الأرض تماسك ليخرج من اللقاء بنقطة غيمية. وتازم موقف اتلتيكو مجددا بعد يوم من اقالة مدربه ابييل ريسينو وتعيين كيكي سانثيز فلوريس بدلا منه.

واهدر دييغو فورلان مهاجم منتخب اوروجواي ركلة جزاء في الشوط الأول لاتلتيكو لكنه احرز هدفا من ركلة جزاء اخرى قبل ان يسمح الحارس الصاعد دييغو دي جيا لكرة ضعيفة سددها بورخا فايرو بالاصطدام بقدميه قبل ان تدخل الشباك في الدقيقة الاخيرة من الوقت الاصلي للقاء ليدركا مايوركا التعادل.

وتولى ساسني دينيا مساعدا ريسينو مسؤولية قيادة اتلتيكو في مباراة الامس لكن الفريق يحتل المركز الرابع عشر في جدول المسابقة بعد أن حقق فوزا واحدا في ثماني مباريات وحرس اللاعبين على اهبار سانشيز فلوريس في المراحل الأولى للقاء.

وبدا ان جهود لاعبي اتلتيكو ستؤتي ثمارها في



جلين جونسون نجم ليفربول (يمين) يحاول الفوز بالكرة خلال المباراة مع مانشستر يونايتد

هنري ميشال المدير الفني للزمالك يواجه الإقالة فوز المصري حسن شحاته بجائزة المدرب العربي المبدع في « جائزة محمد بن راشد للإبداع الرياضي »

من قطاع الرياضات الخاصة» بعد الفوز بغضبة اولياد دورة بكين 2008.

وقال كل من نادي سيدات الشارقة واتحاد الإمارات للعب القوي بجائزة المؤسسة المحلية الأولى. وقاز المغربي محمد سعيد حمان بجائزة «ابتكار سهم في تطوير الرياضة»، «إبتكاره لعبة جديدة جماعية تسمى كرة العين. وفاز فريق عمل الدكتور اسماعيل حامد من مصر بجائزة «أنجح مشروع رياضي»، بينما فاز الإتحاد العربي السعودي للعب الرياضية بجائزة المؤسسة الرياضية، وفاز برنامج الجماهير من قناة دبي الرياضية بجائزة فريق عمل يتحلى بالقيم الرياضية العالية.

جدير بالذكر أن مجلس أمناء جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي «تتشكل من مطر الظاهر وأحمد الشريف أمينا عاما للجائزة. ورئيسا وتترد بقوة في البرامج المنامية قيادة ميشال المنتخب الغرب في كأس الامم الأفريقية المقبلة في أنغولا خلفا لمواطنه ووجيه لومير.

وكان الزمالك فاز بصعوبة على مضيفة الانتاج العربي 3-2 في المرحلة الثامنة من بطولة مصر، حيث يحتل المركز الخامس بفارق 6 نقاط عن غريمه الاهلي والذي لعب مباراة أقل.

مدريد - دبي: - أعلن مجلس المدرب المحلي المبدع، وفاز نادي الوحدات الأردني لكرة القدم بجائزة أفضل فريق مترشح حقق أعلى الدرجات، بعد فوزه بأربع بطولات هي بطولة الدوري المحلي وكأس الأردن، ودرع الاتحاد، وبطولة كأس الكؤوس، وقاز السباح التونسي أسامة الهادي، المولي بجائزة الرياضي العربي المبدع، بعد فوزه بالمدالية الذهبية لدورة بكين 2008. وفاز الإماراتي الشيخ هزاع القديري، حبيب فان حسن شحاته مدرب المنتخب المصري لكرة القدم بجائزة المدرب العربي المبدع، بعد الفوز ببطولة إفريقيا مرتين متتاليتين عامي 2006 و2008. وفاز الإماراتي الشيخ هزاع شباب الإمارات لكرة القدم بجائزة الفريق المحلي الأول، بعد الفوز ببطولة كأس الخليج العربي التاسع عشر 2009. بينما فاز منتخب شباب الإمارات لكرة القدم بجائزة الفريق المحلي الأول، بعد فوزه ببطولة كأس اسيا للشباب تحت 20 عام، وفوز

مدريد - دبي: - أعلن مجلس المدرب المحلي المبدع، وفاز نادي الوحدات الأردني لكرة القدم بجائزة أفضل فريق مترشح حقق أعلى الدرجات، بعد فوزه بأربع بطولات هي بطولة الدوري المحلي وكأس الأردن، ودرع الاتحاد، وبطولة كأس الكؤوس، وقاز السباح التونسي أسامة الهادي، المولي بجائزة الرياضي العربي المبدع، بعد فوزه بالمدالية الذهبية لدورة بكين 2008. وفاز الإماراتي الشيخ هزاع القديري، حبيب فان حسن شحاته مدرب المنتخب المصري لكرة القدم بجائزة المدرب العربي المبدع، بعد الفوز ببطولة إفريقيا مرتين متتاليتين عامي 2006 و2008. وفاز الإماراتي الشيخ هزاع شباب الإمارات لكرة القدم بجائزة الفريق المحلي الأول، بعد الفوز ببطولة كأس اسيا للشباب تحت 20 عام، وفوز

مدريد - دبي: - أعلن مجلس المدرب المحلي المبدع، وفاز نادي الوحدات الأردني لكرة القدم بجائزة أفضل فريق مترشح حقق أعلى الدرجات، بعد فوزه بأربع بطولات هي بطولة الدوري المحلي وكأس الأردن، ودرع الاتحاد، وبطولة كأس الكؤوس، وقاز السباح التونسي أسامة الهادي، المولي بجائزة الرياضي العربي المبدع، بعد فوزه بالمدالية الذهبية لدورة بكين 2008. وفاز الإماراتي الشيخ هزاع القديري، حبيب فان حسن شحاته مدرب المنتخب المصري لكرة القدم بجائزة المدرب العربي المبدع، بعد الفوز ببطولة إفريقيا مرتين متتاليتين عامي 2006 و2008. وفاز الإماراتي الشيخ هزاع شباب الإمارات لكرة القدم بجائزة الفريق المحلي الأول، بعد الفوز ببطولة كأس اسيا للشباب تحت 20 عام، وفوز

ماتيويس يعترف في النهاية بإجراء اتصالات مع ريسينج الأرجنتيني

ويمر ريسينج، أحد أندية القمة في الدوري الأرجنتيني، هذا الموسم بظروف قاسية للغاية حيث فشل الفريق الذي توج بلقب البطولة سبع مرات سابقة في الفوز بأي من المباريات العشر التي خاضها حتى الآن ليحتل المركز قبل الأخير في جدول المسابقة.

وقال مولينا إن ماتيويس سيحدث طفرة في مستوى أداء الفريق وتناحه بفضل خبرته الهائلة.

وصرح مولينا في مؤتمر صحافي قائلا «ماتيويس هو المدرب الذي يحتاجه الفريق تماما ليحقق نقلة جيدة». وماتيويس شخص يمكنه ان يعمل بجدية بالغة بفضل خبرته ومعرفته بكرة القدم العالمية. نتعتقد أننا نستطيع منح الفريق الصدمة الذهنية التي يحتاجها بشدة».

وكان ماتيويس قائدا للمنتخب الألماني الفائز بلقب كأس العالم 1990 كما أنه صاحب أكبر رصيد من المباريات الدولية التي يخوضها أي لاعب في صفوف المنتخب الألماني عبر التاريخ حيث شارك مع الفريق

ويمر ريسينج، أحد أندية القمة في الدوري الأرجنتيني، هذا الموسم بظروف قاسية للغاية حيث فشل الفريق الذي توج بلقب البطولة سبع مرات سابقة في الفوز بأي من المباريات العشر التي خاضها حتى الآن ليحتل المركز قبل الأخير في جدول المسابقة.

وقال مولينا إن ماتيويس سيحدث طفرة في مستوى أداء الفريق وتناحه بفضل خبرته الهائلة.

وصرح مولينا في مؤتمر صحافي قائلا «ماتيويس هو المدرب الذي يحتاجه الفريق تماما ليحقق نقلة جيدة». وماتيويس شخص يمكنه ان يعمل بجدية بالغة بفضل خبرته ومعرفته بكرة القدم العالمية. نتعتقد أننا نستطيع منح الفريق الصدمة الذهنية التي يحتاجها بشدة».

وكان ماتيويس قائدا للمنتخب الألماني الفائز بلقب كأس العالم 1990 كما أنه صاحب أكبر رصيد من المباريات الدولية التي يخوضها أي لاعب في صفوف المنتخب الألماني عبر التاريخ حيث شارك مع الفريق

ويمر ريسينج، أحد أندية القمة في الدوري الأرجنتيني، هذا الموسم بظروف قاسية للغاية حيث فشل الفريق الذي توج بلقب البطولة سبع مرات سابقة في الفوز بأي من المباريات العشر التي خاضها حتى الآن ليحتل المركز قبل الأخير في جدول المسابقة.

وقال مولينا إن ماتيويس سيحدث طفرة في مستوى أداء الفريق وتناحه بفضل خبرته الهائلة.

وصرح مولينا في مؤتمر صحافي قائلا «ماتيويس هو المدرب الذي يحتاجه الفريق تماما ليحقق نقلة جيدة». وماتيويس شخص يمكنه ان يعمل بجدية بالغة بفضل خبرته ومعرفته بكرة القدم العالمية. نتعتقد أننا نستطيع منح الفريق الصدمة الذهنية التي يحتاجها بشدة».

وكان ماتيويس قائدا للمنتخب الألماني الفائز بلقب كأس العالم 1990 كما أنه صاحب أكبر رصيد من المباريات الدولية التي يخوضها أي لاعب في صفوف المنتخب الألماني عبر التاريخ حيث شارك مع الفريق

ويمر ريسينج، أحد أندية القمة في الدوري الأرجنتيني، هذا الموسم بظروف قاسية للغاية حيث فشل الفريق الذي توج بلقب البطولة سبع مرات سابقة في الفوز بأي من المباريات العشر التي خاضها حتى الآن ليحتل المركز قبل الأخير في جدول المسابقة.

وقال مولينا إن ماتيويس سيحدث طفرة في مستوى أداء الفريق وتناحه بفضل خبرته الهائلة.

وصرح مولينا في مؤتمر صحافي قائلا «ماتيويس هو المدرب الذي يحتاجه الفريق تماما ليحقق نقلة جيدة». وماتيويس شخص يمكنه ان يعمل بجدية بالغة بفضل خبرته ومعرفته بكرة القدم العالمية. نتعتقد أننا نستطيع منح الفريق الصدمة الذهنية التي يحتاجها بشدة».

وكان ماتيويس قائدا للمنتخب الألماني الفائز بلقب كأس العالم 1990 كما أنه صاحب أكبر رصيد من المباريات الدولية التي يخوضها أي لاعب في صفوف المنتخب الألماني عبر التاريخ حيث شارك مع الفريق

البحرين تواجه توغو في 6 المقبل

■ المناسبة: أ. ف. ب: يلتقي المنتخب البحريني لكرة القدم مع نظيره التوغولي في مباراة دولية ودية في 6 تشرين الثاني/نوفمبر على استاد البحرين الوطني في إطار استعدادات البحرين لمواجهة نيوزيلندا في ويلينغتون في 14 منه في آياب الملحق الفاصل المذهل إلى نهائيات مونديال 2010 في جنوب أفريقيا (الذهاب صفر-صفر). وحصل الاتحاد البحريني الموافقة من نظيره التوغولي بعد ان اعتذرت رواندا عن لعب مباراة مماثلة كانت مقررة سابقا.

ويبدأ المنتخب البحريني بقيادة المدرب التشيكي ميلان ماتشالا برنامج الاعدادي للمباراة المصرية الحاسمة في الأول من الشهر المقبل.

فوز سامبراس على اغاسي في مباراة استعراضية

■ ماكاو: أ. ف. ب: فاز النجم الأمريكي السابق بيت سامبراس على مواطنه وغريمه النجم الاخر سابقا اندريه اغاسي 3-6 و3-6 و10-8 في مباراة استعراضية لكرة المضرب الاهد في ماكاو.

والقاء هو الاول بين النجمين المعتزلين سامبراس (38 عاما) واغاسي (39 عاما) منذ 7 سنوات وتحديدا منذ 2002، علما بانها التقيا وجها لوجه 34 مرة خلال مسيرتهما الاحترافية.

وكان سامبراس يحمل الرقم القياسي في عدد الالقاب الكبيرة في بطولات الغران شليم (14 لقباً) قبل ان يكسره مؤخرًا السويسري روجيه فيدر.

ماراثون فرانكفورت: سيطرة كينية لدى الجنسين

■ فرانكفورت (ألمانيا) - أ. ف. ب: سيطر دعاؤو وعدادات كينيا على المركز الاولي في سياق ماراثون فرانكفورت الذي اقيم الاحد.سدي الرجال، حجز الكينيون المركز الثلاثة الاولى فجاء جيلبرت كيمورا في المقدمة بزمن 2:06.14 ساعة امام روبريت تشيريرويوت (2:06.23 سا) ووليام كيبيلاتا (2:07.05 سا). وفي فئة السيدات، حلت الكينية انيس كيمروب في المركز الاول بزمن 2:26.57 ساعة امام مواطنتها هيلين كيمواتي (2:27.50 سا) والبولندية كارولينا بارينسكا (2:29.10 سا).

بطولة هولندا: فينورد واوترخت يحتفظان بالمركزين الرابع والخامس

■ لاهاي: أ. ف. ب: فاز فينورد ووتردام على ضيفه فنلو 1-صفر، واوترخت على ضيفه رودا كيركراهه 2-1 في المرحلة الحادية عشرة من الدوري الهولندي لكرة القدم واحتفظ الفائزان بالمركزين الرابع والخامس على التوالي.

في المباراة الأولى في ملعب دي كويت شتايدون امام 44 متفرج، اكتفى فينورد بهدف يتيم في شبك ضيفه فنلو سجله ديني لاندستات في الدقيقة 27 رافعا رصيده إلى 23 نقطة، وفي الثانية، سجل ياكوب مولينغا (43) وريكي فان فولكسفيكتل (74) هدفي اوترخت صاحب 22 نقطة، وفيللم بانسن (90) هدف رودا كيركراهه، وحسب در هاغ امام ضيفه سبارتا ووتردهام هدفين لداني بوييز (27) وتشارلتون فيستون (42) مقابل ثلاثة لاريك فانكيتوبوخ (9 و38 و90)، وفيتيس ارتهم امام هيسراكليس الميلو بهدفين لفيلي اورتوم (45) وسيباستيان ستيجور (78).



ردا على امكانية ترشح عمرو موسى لانتخابات الرئاسة المصرية

■ اذا كان حسني مبارك مقرورا ثوريت ابنه الحكم، فلن يتجرأ احد على منافسته الا اذا جعلوا منه ضعيفا جدا ويكون ترشيحه سوريا لتزيين صورة الديمقراطية المصرية. لان العرب لا يعرفون معنى الديمقراطية. بل يتفنون السادية والاحتكار لكل شيء، بدءا من تقسيم فروات البلاد، مروراً باحتكار المناصب للعثالات الحاكمة والمسؤولين الكبار المحسوبين عليها والساحبين في فلكتها، وانتهاء بجعل الشعوب المسحوقة تتشغل وتتقاتل في طوابير العيش، لكي يخرج أحد المشايخ ويطلق عليهم شهداء العيش، لان الافتاء والدين ايضا هما تحت قيادة ونفوذ الحاكم. أما بالنسبة للسيد موسى نتمنى ان يبقى على رايه، والا تأتبه بعد قليل توجيهات وتهديدات بالتزام الصمت المطبق والخروج من حلبة سباق الشخص الواحد الى الحكم.

ليلى بدر

مصر بحاجة لتغيير واستقرار

■ مجرد اعلان اي من الشخصيات المحترمة المصرية خوض الانتخابات المصرية تطمئن على أنفسنا وعلى المحيطين بنا، خصوصا ان البلاد في حاجة ماسة الى الاستقرار الحياتي فى كل المجالات.. فمصر كبيرة وولادة وفيها دائما الوطنيون الذين ينهضون من سبات ولو طال الوقت، وكلما اقترب موعد الانتخابات ستضخ مواقف كل الاحزاب المصرية والشخصيات الوطنية التي يعول عليها الشارع المصري خيرا في التغيير. فمرحبا بك يا عمرو ونحن معك ومع كل المخلصين لهذا البلد الأمين.

أحمد المصري

«الي اختشوا ماتوا»!

■ «صراحة ومن غير لفت ولا دوران، إحنا عايزين فيفي عبده ويا ريت حياتم الرقاصة. ليه بقى؟ حالة الغم اللي علموها بتوع يوليوي في مصر من خمسين سنة وخطو المصريين شعب متأكد وقرقان، وكمان كل المنطقة حزينة ومعومة ما يقاش ينفع تشوف نفس الناس بتوعهم تاني لا في الحكم ولا في الرئاسة ولا حتى في الشارع. يا اخ دا اللي اختشوا ماتوا صحيح».

محمد البدرى

يجب وقف طاعون التوريت في العالم العربي

■ السيد موسى واحد من يمكن أن بقي العرب شرّ وباء وطاعون التوريت، وذلك لما له من رصيد تاريخي يمكن إستثماره. مصر تحتاج إلى ببناء طابق فوق الطابق الذي بني في الحقبة الأخيرة. فليتمتع القاروس المنتظر لبيني ويرّم. فالشعب المصري ومع كل القوى المحبة لصر والعروبة متعشش للبناء والترميم على حد سواء. سيكون أحد إنجازات السيد موسى العظيمة هو قطع الطريق على ثوريت يهدد ما تبقى من الآمال في إستعادة مصر مكائنتها في قلوب العرب وعودتها كقائدة ورائدة لامة عربية.

الشعب المصري يستحق قائدا يقاسمه الآلام والأمال ويدافع عن كرامته وحقوقه. مصر قادرة على تحقيق ما عجز العرب عن تحقيقه بدون مصر. الشعب المصري العربي كلها ستحتفل وستترقب إذا تمكن السيد موسى من درء خطر التوريت الذي كان على وشك الإختفاء، فإذا به يعود في زمننا: زمن الديموقراطية والتصويت الحر واختيار الحاكم.

عبدالرحمان عفيف – السويد

الانتخابات المصرية تحتاج مراقبة دولية

■ انتخابات مصرية رئاسية أو تشريعية دون رقابة دولية مضيعة للمال والوقت. والتضامن الوطني الذي يتكلم عنه عمرو موسى ضروري في مواجهة أعداء القطر المصري الأجنبي. أما عملية صعود الرئسي الدولة إلى سدة الحكم فهي تتطلب إبراز عيوب المرشح الآخر أمام الناخب. وهذه عملية تتطلب الصراحة وتسمية الأشياء بأسمائها. وقد يحمي الطوبس إبان هذه العملية دون الحاجة إلى استخدام العنف أو التزوير. ولين الشعب المصري الطيب – المتضمن عناصر الشرطة – الذي يعاني أوضاع معيشية لا يحسد عليها ينضم إلى مردي التغيير. فثلاثون عاما في الحكم مع إمكانية التوريت أو التمديد وضع لا يتماش للمصريين إلا إذاؤاهم.

جدعان ابو رزق

يجب ان تتوحد خلفه المعارضات

■ اتمنى ان تلتحف حوله حركة كفاية والمعارضة الاسلامية واليسارية، رغم ان هذا الرجل لم يقدم الكثير من خلال موقعه في الجامعة العربية، الا اني اثق انه كرئيس لمرص سيكون مليار مرة افضل من حسني مبارك، فيا ليت تلتحف حوله المعارضة المصرية، اليسارية والاسلامية وقومية وان يعملوا معا على تشكيل اوسع قاعدة شعبية، على ان يأخذوا عليه تعهدات والتزامات مكتوبة بان يعمل على اصلاح جوهر السلطة في مصر بالقيام باصلاحات دستورية شاملة. ومهما يكن فان اكبر مصيبة يمكن ان تحل بالعرب والمسلمين، وهي مقدمتهم المصريون في تولى جمال الرئاسة، فما الذي سيرثه جمال مبارك؟ حصار غزة ان بقيت فيهم بقية؟ ام تجوع الشعب المصري وقائتله في طوابير خبزية، ام بيع الغاز للمهانة باثمان تشجيعية، في الوقت التي تزدم الانفاق عن بحاولون مد غرة الابية بيضع الادوية والوقود!

سعد سلام

نزيد وجوها غير محنظة!

■ بعد رحيل «الملك» حسني مبارك، لماذا يطالب الشعب المصري ان تدخل وجوه جديدة شابة ليرجع لمرص شبابيها بعد ان شاخت بوجود حسني مبارك وجماعته. يجب ان نتعلموا من دول الغرب كيفية وطنية الانتخابات، انها على الكفاءة والالاخلاص للشعب والوطن، لماذا نحن دائما عندنا نفس الوجوه ونفس السياسة، بالله عليكم ايش الفرق بين عمر موسى وحسني؟ انه الان يقول ان حسني مبارك طور البلاد، واذا اتى هو الى الحكم سوف يكمل مشوار حسني بعني ويحسن العلاقات الفلسطينية، والمصريون يعايشون في الفقر والتخلف. نزيد وجوها جديدة وتحكم اقصى شيء عفترتين لا غير، كل فترة لا تتجاوز اربع سنوات، وهذا هو المطلوب من الشعب المصري.

نبيل الاشطل

جمال هو الرئيس

الا اذا ارادت امريكا واسرائيل غيره

■ أشك في أن السيد محمد حسنين هيكل اقتنع أو أقتنع نفسه انه ليس من حق جمال مبارك الترشح للانتخابات الرئاسية – التي سيفوز بها قبل اجرائها – باعتباره مواطنا طبيعيا. علما أنني على يقين انه يدرك جيدا انه ليس كذلك، لانه ابن رئيس جمهورية مصر، وابن الرئيس في ثقافتنا ليس كغيره من بني البشر المساكين، وهؤلاء في أغلب دولنا العربية والاسلامية لا ينتمون الا الى فئة الرجال الكبار اصحاب المال الوفير والاكثاف العريضة، الذين يضعون قوانين الدولة ليسوقوا الشعوب الى الحرمان والشقاء ويعيشون هم فوقها في رغد وابهة.

ان اعتبار نظام ليبيا أو اليمن أو غيرهما من انظمتنا، انظمة ثورية كاذبة سوداء، انها أنظمة ديكتاتورية قائمة على الظلم والاستعباد والقمع.

زهير دواق باتنة – الجزائر

المهم التغيير لا الاشخاص

■ مصر كما هو معروف من اكثر الدول العربية تقدما ونتاجا للطاقت والكفاءات، فاضافة الى موسى وهيكل والبرادعي وزويل، وهم كلهم راثعون وطنيون ومبدعون، هناك ايضا مئات الكفاءات في المغرب سواء في اوربوا او امريكا او كندا والاستفادة من تجاربهم في قيادة البلاد، فقد نبغوا في الغربية وبعضهم يمثل الدول والاحزاب في بلاد الغربية، المطلوب من كل هؤلاء التفكير بمستقبل مصر والساعدة على التغيير كل بطريقته وعن طريق المساهمة الفعلية في الانتخابات بالترشح والدعم.

فاطمة عثمان

نبر القدر

في ضيافة الإسلاميين الأتراك

العرب... لم أتل إجابة تشفي غليلي، بل لحقني عقاب على ذنب لم أقترفه، بعد أن فهم المتحدث التركي من المترجم العربي أنني أقدح في حركتهم واصفها بأنها تقدم شكلا للإسلام يمكن وصفه بـ«الإسلام المشبك»، لم يكن بالطبع هذا ما قصدته بل كنت أشرح ما يمكن أن يراه محدودي التفكير من التعابير أمثالي.

تحدثت لدقائق، حاولت فيها شرح فكرتي إلا أن أخي السوري اختصر ما قلته في كلمتين نقلهما لأخي التركي، فكان رده انه يعتبر كلامي «بكتة» بلهجتنا المصرية، وبكتة بالطبع لا يكون الرد عليها إلا بالضحك.

بقيت حاجتي إلى الفهم كما هي، لكنني مع ذلك ألتح بعض فوارق أراها بين التجريتين (الإسلامية العربية والإسلامية التركية)، بل ويمكن رصدما، فالأولى كان لها نصيب كبير في استخدام السلاح، إضافة إلى المظهر الذي عُرفت به وانطبع سريعا في الذهنية الغربية وغير الغربية، حتى صار الإسلامي (ملتج شباب بيضاء قصيرة وعمامة يحمل مدفعا رشاشا على كتفه)، أما الثاني فلم تقم له أي صلة بالسلمة ولا عرفها، واقتصرت صورته في الأذهان على كونه رجلا أبيض مهندم، وسياسيا محتكًا بحسن الخطابة والجلوس إلى كبار السياسيين في العالم، ترتدي زوجته حجاب «شيك» هو محتشم لكنه ليس مخيفًا كالخيمية التي ترتديها زوجة العربي المتأفغن.
كلا التجريتين بدأتا على أيدي مصلحين كبار أمثال حسن البنا، وسعيد النورسي، غير أنهما افترقا في المظهر والممارسة وربما في

الديمقراطية بين الشرق والغرب

تناول الحديث بالنقد للهولوكوست والإبادة الجماعية التي يشاع أن اليهود تعرضوا لها ويجزم من يتجاوز هذه الحدود المرسومة ، وهناك عقوبات قانونية ومعلنة وعقوبات مستترة لكل من تثبت إرادته بتهمة العداة للسامية والتي أصبح لها قانونها الخاص الصادر عن الأمم المتحدة بمنع أي مظاهر ولو كانت كلامية تتناول مابسهونه العداة للسامية.

باسم الديمقراطية وحكم الأثرة يدخل المال السياسي لإنشاء أحزاب وتجمعات ودعمها في الانتخابات وهذه على مستوى أغلب الدول ويجرد أن يدخل المال السياسي مضمار السباق الديمقراطي وأن يلعب على حبل مصالح الناس ومناقضهم المادية فحينها يعقد معنى حكم الشعب لنفسه جدارة التي سموها بديمقراطية .
وفي هذا السياق ورد في بروتوكولات حكماء صهيون عنه شرح واف حول كيفية التحكم بالجمامير وإدارتها وضرورة المال السياسي الذي يوظف لشراء الولاءات الجماهيرية ، ولذلك فقد أصبحت الأحزاب التي تنتهج في سياسيتهم المدعواتها منجأ عمليا، عقائديا في معادة (إسرائيل) ، وانهاجها منجها بعيدا عن الدنيوية والتطرف العلماني المعادي جملة وتفصيلا للدين صارت في ركن الإقصاء عن أي مشاريع اقتصادية كونها بعيدة عن التطوع والتدجين الذي طال غيرها .

بالنسبة لامتنا الإسلامية ودولها العربية فإيضاً ما زالت بعيدة عن روح وفهم معنى الحكم والسياسة وبعيدة عن فهم فلسفة الحكم والسياسة فالكتر ما يمكن أن نلمسه من نظريات حول عقدة

نوبل لمن يتحدث عن السلام لا لن يصنعه!

المدافع الابرز عنها في العالم)) والسيد اوباما هو ثالث رئيس امريكي يتنال الجائزة وهو في السلطة بعد ثيودور روزفلت في العام 1906 وودرو ويلسون في العام 1919.
السؤال الآن موجه لجائزة نوبل للسلام كيف عرفت ان السيد بارك اوباما سيكون رجل سلام ولم يعضي في حكمه حين ترشح للجائزة سوى اسبوعين!!!
ام ان الجائزة منحت للتواهي؛ لا اعتقد التوايا لعل السلام تكفي لنيل الجائزة أو اي جائزة اعتقد يقينا أنها ما منحت إلا بسبب التناق السياسي الذي يمارسه النظام الغربي بامتياز مع أمركا ولكن هذه المرة جاء مضحوا جاعلا للجنة الترويجية المشرفة على الجائزة في موقع المدافع عن سبب اختيارها للسيد اوباما وخاصة انه لم يحقق أي انجازا يذكر على صعيد السياسة الخارجية ومما دفع حركة طالبان للقول ((من السفخ أن تذهب لأوباما وهو أمر غيرنا منذ زمن ولعل ألف جندي إضافي إلى أفغانستان لتصعيد الحرب)) فأرسال المزيد

التشكيك فقال أحد الكتاب الأمريكيين البارزين ((فاقلا، «إنها تمتل

رئي زمرة من السياسيين الترويجيين اليساريين)) بل اشتد الانتقاد لئى الجائزة لأوباما في تصريحات الرئيس البولندي الأسبق الذي

رأى أنه ليس ثمة هناك أي إسهامات حقيقية لأوباما في مجال تحقيق السلام حتى الآن بينما صحيفة« TIMES البريطانية انتقدت منح جائزة نوبل للرئيس الأمريكي باراك اوباما وقال محررها:إن منح الجائزة ينتهض من قيمة نوبل وعلى البيت الأبيض ينبغي ان يشعر بالروح. في حين سارع العرب لمباركة اوباما وتضمن فعل القائلين على الجائزة لاختيارهم اوباما عن غير جدارة.
في الماضي كان البعض يتسكك في مصداقية إعطاءه أو وهب جائزة نوبل ومسال لجائنها فكان الآخرون يداغون عنها وعن لجائنها منذ زمن ولعل فوز الجرم اسحاق وابين بها كرجل سلام ويدها ملطختان بدماه العرب إحدى دلائل الانحياز وعدم النزاهة و لعل فوز الرئيس اوباما بنوبل للسلام فتح الباب من جديد على مصرعه للبحث في مصداقية الجائزة ولجان تحكيمها والأسئلة بدأت تتراكم والاستفسامات تطرح بل وصل الأمر للتشكيك في مصداقية الجائزة لان مسار وحيثيات منح الجائزة كانت تلفها العديد من الغموض فالرجل فاز بالجائزة في حين ان آخر موعد للترشيح للجائز كان أسبوعا بعد تولي اوباما الرئاسة وتسعة اشهر أمضى في الرئاسة حين أعلن فوزه بها فكيف رشح اوباما للجائزة والعالم لم يعرف بعد خير اوباما من شوه وهل يسعنى للسلام أم سينهج نهج الانجيلي بوش الصغير الذي هذا الترشيح يضع الجائزة في مأزق حقيقي وأن الترشيح كان سياسيا وليس لقرار فني واختيار نزيه.

جاء في حيثيات منحه الجائزة أن لجنة نوبل الترويجية قررت منح جائزة نوبل للسلام لعام 2009 للرئيس الأمريكي باراك اوباما لجهوده غير العادية وقال نص القرار ((أوجد اوباماً متاخاً جديدا في السياسة الدولية والتأكد على الدور الذي يمكن أن تلعبه الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية الأخرى وتفضيله الحوار والمفاوضات كأداتين لحل الصراعات الدولية بما في ذلك الصراعات الأكثر تعقيدا وسعت اللجنة الترويجية لنوبل على مدى 108 أعوام لتشجيع هذه السياسة الدولية تحديدا وتلك التوجهات التي يعتبرر اوباما الآن

من تحت تراب غزة

■ لم يكن يوما أحب الظلام؛ فهو يوظف كائنات أسطورية لا أعرفها، ويخني على الحرب أو الجود في مكان واحد اتقاء لنشر سواده..

لكن ظلامي هنا مختلف، فقد جاء سريعا بحيث لم أمك ول قتا لأخاف؛ لا أنكر كيف حدث هذا تماما، أنكر أنني كنت أعمل في المنزل مع إخوتي... وكان القصف مايزال صباح مساء هادرا عاصفا متوحشا فوق رؤوسنا؛ ولم يكن ليودعنا عن اللهو، أنكر ضحكة الأولاد في العرفة.. وفجأة أصبح كل شيء غريبا؛ فلا أحد يسعني ولا أنا أسمعهم... وغبار يملأ المكان وصوت دهمان وصرخة رعب.. لكنني لم أطف...حاولت أن أصرخ وهم يعملون شيئا يشبه بقايا جسدي لأعلمهم أنني مازلت هنا، لكن لم أفلح... ربما لم يكن صوتي بهذه القوة التي تخيلت أنني أمكها... مع أن أمي كانت دوما توبخني لصراخي... ربما مع هذا المكان عليك أن تزلزل التراب وتثير الهوا حتى يسمعوك، حاولت مرارا أن أعلمهم أنني هنا؛ على الأقل صباحا... فالحقيقة أن هذا المكان يعيدني إليه مساء ولا أستطيع مغادرته مع أنني أريد... وكان إرادتي مسلوبة مقهورة...

المنهج أحياناً.. التجربة التركية لم تعرف تغيير المنكر باليد، كما عرفته التجربة العربية والمصرية، ولم ترسل المتطوعين للجهاد إلى الدول الإسلامية التي احتلت واستضعفت، كأفغانستان والشيشان والبوسنة والعراق.

كلا التجريتين دخلتا صراعا مريرا مع الأنظمة العلمانية الحاكمة، في تركيا كان العسكر بالمرصاد لكل ما هو إسلامي، وفي العالم العربي كان العسكر أيضا بالمرصاد لكل ما هو إسلامي، غير أن الإسلاميين الأتراك وجدوا في التزام العسكر بقبول اللعبة «الديمقراطية» واحترام دولة القانون مخرجا، فانتقلوا في أحزاب لأنهم في تركيا يمكن أن يشكلوا أحزابا حتى أولصلتهم صناديق الانتخابات إلى سدة الحكم. أما الإسلاميون العرب فلم يكن لهم حظ إلا أنهمم الأتراك بل تحكمت في رقابهم أنظمة لا تعرف الديمقراطية، ولا تقيم القائلون وزنا، وأغلقت الأحزاب في وجوههم، ما كل أشكال العمل السياسي... وبينما انتهى الحال بالإسلاميين الأتراك إلى سدة الحكم، لم يجد الإسلاميون العرب سوى غياهب السجون والمعتلات ماوى لهم.

لكن وبالرغم من نجاح التجربة التركية في حين أن العربية ما زالت تعترف في أذنيها، أجدني أقرب نفسيا إلى تركية الثانية على الأولى والتعاطف معها، وهذا ليس لكوني عربيا بقدر ما هو استشعار بمدى الظلم الذي لقيه أصحاب هذه التجربة، وما زالوا، أو ربما لا يزال أراهم قدوما كثيرا في سبيل ما اعتقدوه صوابا، ولو لم يكن لهم سوى ما قدموه في سجون الحقبة الناصرية لكفى، كما أنه ليس من السهل أن يقصّر مقياس النجاح والفشل لدينا فقط على الوصول إلى الحكم في صعدمه.... كانت هذه فقط بعض فوارق رأيتها تميز بين التجريتين، وإن كنت أرى أنها بحاجة إلى مزيد من البحث والتأمل للوقوف على تفاصيلها التي قد يستفاد منها ولو مستقبلا.

علي عبدالعال

السياسة والحكم هو الرجوع إلى فكرة منهج السلف وكان منهجية الحكم حينها كانت قرآنا منزلا وهي ليست كذلك لأن نظرية أو نظريات الحكم والسياسة تبلورت عبر سنين وربما قرون من خلال أبحاث الفلسفة الإسلامية التي كان من أعلامها الفارابي وابن سينا وابن رشد وغيرهم من مفكرى الاجتماع الكاليعفري التاريخي ابن خلدون ، ولأسف أن ما يوحيه ثرائنا العربي والمسلم من أبحاث تتعلق بالسياسية والحكم ليس شبيها مذكورا قبالة النظريات الفقاوى التي وضعت لصالح الحكم السياسي وطبقة الحكم السياسي العربي ولو أوردنا أمثلة على ذلك لتجاوزت المئات حول ضرورة الانقياد الأعمى للحاكم والسعم والطاعة له على سبيل طاعة الله ورسوله وهذا ما أدى مع الوقت إلى ضمور وإختفاء طوعي إلى مابيسه معارضة الحاكم والحكم ، فالفقاوى قد أصدرت حكمها القاصم بضرورة اتباع الحاكم والروض له وتحريم الخروج عليه وكل حكم وكل مرحلة أصبحت لها طبقة من الفئتين الذين يفتنون لها ما يكون في صالحها وتسويق الولاء والموا لة لها ، إن المعارضة للحكم ليست أمرا موقودا جديدا من حركة وغالبية شعوبنا بل هي أمر ترسخ مع مرور الوقت وتعاقب القرون من مسيدة الرضوخ للحاكم، ولو درسنا أبحاث فلاسفتنا العرب المسلمين حول الحكم والحاكم لوجدنا أننا نعبون عنها بعدا كبيرا وفي واقعنا التاريخي إلا في جزء منه فقط والذي كان فيه المسلمون تحت حكم رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ما أعقبه من فترة قصيرة قايسا بتاريخنا الطويل من حكم الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم حيث كان مبدأ الشورى على قاعة (وشاورهم في الأمر) هي القاعدة الفهنية للحكم.
كلمة أخيرة : تبقى الديمقراطية بصيغتها المثالية أفضل نظام وضعي تم وضعه لترتيب البيت السياسي وتنظيم علاقة الحاكم بالحكوم.

حسين نور الدين حموي
hussien72@hotmail.com

من الجنود للحرب أظنه لا يدفع نحو السلام، في اعتقادي أن أوباما يستحق الجائزة في حالة سحب قواته من العراق وأفغانستان وإغلاق معقل غوانتانامو والاعتذار ومحكمة مجرمي الحرب في العراق وأفغانستان والمساعدة الحقيقية في تحقيق التنمية وتعزيز الديمقراطية في الشرق الأوسط ومحاربة الفقر والجوع والمرض بدلا من رمي القمح في البحار عوضا عن إعطاءه للفقراء . فالنوايا وحدها لا تكفي.

بالإسرائيلية أدا بونات الفائزة بنوبل للكيمياء دعت إلى إطلاق سراح كل المعتقلين الفلسطينيين الذين تحجزهم إسرائيل فكانت أشجع من أوباما حين طالبت بإطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين في حين جبن أوباما عن حتى الهنس للتت ياهو عنهم مكتفيا بالحديث عن شاطئ الجندي المقاتل الأسير ويديه مسلحا على العكس من 11 ألف أسير فلسطيني من النساء الحوامل والقصر والشيوخ والكهول تقصم بهم جهون إسرائيل.. أن معايير نوبل قد تعطي الجائزة العام القادم للتت ياهو أو ليبرمان ولا تستغرب أن تعطي لشارون فللسلام معايير أخرى عند الغرب المناقق فما حدث فضيحة نوابا.

د- جبريل العبيدي



«الترايبية» المظلمة يقول أننا السبب...سألته سبب ماذا؟ فشقمتني واستهزأ بي وحاول ضربي بجزر لكنه لم يستطع التقاطه عن الأرض...أنساءه لماذا؟ لماذا فعل كل هذا مع أنني سألت سوألا بسيطا؟ ربما لأنه شريـر...وأنآ لا أضرب للصبية الآخرين كما عودتني يا أمي...

أه...هنا أيضا في «الترايبية» فتاة جميلة قريبة مني...ربما تعرفينها؟... ابنة أبو حمصود الكندرجي...فتاة جميلة...أستعفر الله... أعلم أن إختوتي وأختها سيدبوحنتي لو سمعوني أقولها...المهم،عودة إلى هذا التقرير لا أفهم ما هو تماما... أهو لغز علينا حلّه؟ أم كثر علينا الانتقال عليه نحن سكان «الترايبية»؟ أنتعلم منه شيئا ما وتلزم بدراسته؟ فالأستاذ جميل أستاذ اللغة العربية يسكن معنا أيضا...ولو أنني أتجنب التقاءه...حتى لا أكل «كتله» بالعصا لأنني لم أحفظ قصيدة زهير بن أبي سلمى...المهم؛ ما لا أفهمه...سأذا كان يقول أولاد أم أسعد أنه لولنا ما كانت وصلت هذه الورقة بره...الخارج للعالم يعني...لكن أنساءه ماذا يقصدون؟ ماذا فعلنا؟ فنحن جولة في الصباح...سجناء «الترايبية» في الساء...وما بينهما لا يسمع لنا أحد نداء...فماذا فعلنا؟ يقولون أننا أصبحنا الآن موجودين فعليا وبقوة؟ لكن متى كنا غائبين؟

راما صافي – الأردن

أو على الفاكس رقم 442087418902++ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

عبد الحليم قنديل*

■ السطح السياسي في مصر يزداد سخونةً، وشخصيات كبرى من نوع محمد حسنين هيكل وعمرو موسى دخلت على خط السجال الداخلي، الأستاذ هيكل قدم مبادرة لحل الأزمة المصرية، وعمرو موسى أوحى-في حوارات صحافية-برغبته في ترشيح نفسه للرئاسة، وإن كان قد تحسب للتداعيات بقوله «أنه لايفكر الآن في الترشح».

مبادرة الأستاذ هيكل بدت مثيرة، وفيها معنى تحظى نظام مبارك من داخله، فقد قدم مبادرة-نشرتها بقلمه صحيفة يومية مستقلة- بإنشاء ما أسماه «مجلس أمراء الدولة والدستور»، واقترح أسماء للمشاركة فيه من نوع عمر سليمان وطارق البشري وأحمد زويل ومجدي يعقوب وعمرو موسى ومحمد البرادعي، وتصور أن يتكون المجلس المذكور من خمسة عشر عضواً، وأن تتعهد القوات المسلحة ووزير الدفاع بتوفير الحماية والدعم للمجلس المقترح، وتكليفه بوضع تصور جديد لنظام سياسي واقتصادي ومراجعات دستورية شاملة، وأن يواصل عمله في مرحلة انتقالية مدتها ثلاث سنوات، وعلى أن يبقى مبارك رئيساً للمهورية بصفة رمزية خلالها، ومع نقل صلاحياته للمجلس المقترح، والإبقاء على حكومه تدير الشؤون التنفيذية للبلد الحرب، الأستاذ هيكل أن يترأسه رشيد محمد رشيد وزير التجارة الحالي، وعلى أن يكون نائب رئيسها د. يوسف بطرس غالي وزير المالية الحالي.

وجانب الإيجاب في مبادرة الأستاذ هيكل منظره، فهو يريد أن يصادر خطر سيناريو تورث الرئاسة من مبارك الأب إلى مبارك الابن، ويقترح سيناريو الفترة الانتقالية الذي سبقه إليه البيان

التأسيسي لانتقال المصريين من أجل التغيير، والذي صدر في 4 نيسان (أبريل) 2009، ومشفوعاً بتوقيعات مئات الشخصيات العامة والفكرين والأدباء، وقادة الحركات السياسية، وقادة الإضرابات والاعتصامات الاجتماعية، وبينها أسامة من التلي اقترحها الأستاذ هيكل لعضوية مجلس أمراء الدولة والدستور، وإلى هنا يتوقف وجه الشبهة لتبدت- وجود الخلاف، فانتقال المصريين من أجل التغيير يقترح مدة انتقالية لدة سنتين، وليس لدة ثلاث سنوات، وعلى أن يحكم البلاد خلالها رئيس محايد بديل لمبارك، أي أن شرط للفترة الانتقالية-في عرف الانتفا-تخفي مبارك وإنياء حكمه أولاً بأوساليب المقاومة المدنية والعصيان السلمي، وأن يكون حكم هيكل الدولة انتقالياً نظاماً بديلاً. وإن كان موقوتاً، بينما فكرة الأستاذ هيكل أكثر كنيحية يمكن لمبارك أن يأخذ بها، أو أن يتجاهلها، هذا إن قرأها سواء، وهذا هو الفارق الأول بين مبادرة الانتفاول ومبادرة هيكل، الفارق الثاني أن حكم الانتفاول الوطني الانتقالي ينطوي على معنى القليعية مع سياسات النظام الحالي، فالثأفلا التغيير يقترح تشكيل حكومة وحدة وطنية لإدارة البلد خلال الفترة الانتقالية، ويصوغ لها مهاماً وإجراءات ديمقراطية ووطنية واجتماعية، أي أن الحكومة الانتقالية ملزمة ببرنامج لإطلاق الحريات العامة وضمان استقلال القضاء، وتنفيذ إصلاحات اجتماعية عاجلة، وأجراء الاستفتاءات، شعبية ثلاثة لإلغاء قيود معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية ووقف برنامج الخصخصة ورفض المعوة الأربية وحل ميثاقها، والإزام الرئيس الحاميد وحكومة الائتلاف بالادعو وألانتخاب

عن هيكل وعمرو موسى

جمعية تأسيسية شعبية، وتكليفها بوضع دستور جديد لمصر في نهاية الفترة الزمنية الأولى، وعلى أن تجري الأمور بعدها سجالاً بين القوى السياسية في انتخابات رئاسية وبرلمانية مستأمنة، وفيما يبدو تصور الائتلاف وادئكاليا بحق، يبدو تصور الأستاذ هيكل محصوراً برغبة إصلاح مغلقة دورها على رغبة مبارك، أما الأسوأ فهو الحكومة التي يدعو إليها الأستاذ هيكل لفترة الانتقالية، والتي تُشير وداعي الريبة، فالاستاذ هيكل لا يقترح برنامجاً للحكومة، وهو ما قد يعنى سريان نفس سياسات الحكومة الحالية، ثم أن الأسماء التي زيكيها الأستاذ هيكل تستدعي الريبة أكثر، فرشيد محمد رشيد رئيس الوزراء المقترح من جانب هيكل، هو من مليارديرات لحظة الذهب العام في مصر، ويحظى برضا وعطف الأمريكيين، ومرشح- من قبل جمال مبارك نفسه- لرئاسة الوزراء، ونائب رئيس الوزراء المقترح يوسف بطرس غالي هو الوزير الأكثر كرها في الحكومة الحالية، وإن كان الأستاذ هيكل يقرحه-على ما يبدو- باعتبارات تتعلق بكسب رضا المسجحين المصريين، وقد تكون اختيارات هيكل مفهومة الدواعي، فهو يريد أن يطمئن الأمريكيين ويطمئن المستثمرين ويطمئن المسيحيين، خاصة أنه اقترح ضم مئتين من التيار الإسلامي إلى مجلس أمراء الدولة والدستور الذي يقترحه، وفي توازن يبدو شكلانياً جيداً، وليس فيه من معنى إيجابي سوى حاجة البلد للفترة الانتقالية، ولكن ليس بطريقة التي هيكل التي سوف يرفضها نظام مبارك وبالتأكيد، رغم أن معانيها الإصلاحية تبدو محدودة ومقيدة بأسقف منفضح جدا.

مقاومة التفاوض وتفاوض المقاومة

الإستراتيجية وعلوم الحرب، إلا أنّ المعطى الأهم، كما جاء في البحث، الذي حصل على جائزة رئيس هيئة الأركان العامة، الجنرال غابي أشكنازي، هو أن السلة ضابطا أجمعوا على أنّ حزب الله تفوق على الجيش الإسرائيلي خلال المواجهة في جميع المجالات تقريبا.

ومن لبنان انتقل إلى فلسطين: مجموعة المناقئين عينها، التي احترق أقرانها فن غسيل الدماغ لأمّة العربية، يهاجمون حماس ويؤكدون بتكرار عمل عمل على أنها ومنذ انتهاء العدوان الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة لم تَقم بإطلاق الصواريخ التي يسميها رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس بالعنبرية، باتجاه جنوب الدولة العبرية، وأكثر من ذلك، تقوم هذه المجموعة المدعومة من الدول العربية المنتصرة أفرائيليا وأمريكا ببول محور الاعتدال، بنفخ سمومها على حماس، أو، لإزالة رأسها، ولتقول أنها لم تُطلق الصواريخ إلى البلدات الإسرائيلية في الجنوب، ويذهب بعضهم إلى أكثر من ذلك، عندما يقولون بدون وجل أن حماس تحولت عمليا إلى الصواريخ إالى البلدات الإسرائيلية في الجنوب، ويذهب بعضهم إلى أكثر من ذلك، عندما يقولون وجل أن حماس تحولت عمليا إلى صواريخ إالى بلدات ولاحتلال الإسرائيلي بمعنيتها أي عملية عسكرية ضد إسرائيل مع قطاع غزة، تجري هذه الأمور الخائفة لسواء الأُمّية أو الإستراتيجية أو حتى المقاومة اللبنانية والفلسطينية، وفي الوقت الذي بدأت فيه أكبر وأوسع مناورة عسكرية إسرائيلية أمريكية (الرابعة 2010.09.21) في تاريخ دولة الاحتلال لحكاة هجوم شامل على الدولة العبرية من قبل إيران، سورية،

من حزب الله وحماس، والسؤال الذي يطرح نفسه في هذه الحالة إذا كانت إسرائيل، وفق منطق المستعربين والمدافعين عن قوة إسرائيل العسكرية، قد حققت قوة الردع أمّ هذه الدول والانتظّميات، فما الحاجة لإجراء مناورة عسكرية كبيرة؟ ويربّنا قبان إجراء هذه المناورات في هذا التوقيت يحمل الكثير من الدلالات والأبعاد الخائفة لسواء الأُمّية أو الإستراتيجية أو حتى السياسية، إذ أنها لا تنفضل بأي حال من الأحوال عن مجمل الأعمال في منطقة الشرق الأوسط، كما أنها تاتي في ظل تسيؤات مميمة فيما يتعلق بالفلف النووي الإيراني، وظروف حرجة تمر بها ما تطور بالعالمية يستعمل بالشرق الأوسط. فالناورات تُعبر عن مظهر مهم للغاية من مظاهر ذلك التعاون الإستراتيجي الوثيق بين واشنطن ولع أيب، علاوة على ذلك، يمكن توصيف هذه المناورات بمثابة توجيع عملية استئصال سوريا وقارية الاستراتيجيات العسكرية بين إسرائيل وأمريكا سواء فيما يتعلق بلبنان أو فلسطين أو العراق وذلك في ضوء التقارير التي تحدثت عن أنّ الحروب الأخيرة احتلت حيزاً هاماً في المداولات بين وزارة الدفاع الأمريكية و نظيرتها الإسرائيلية وتأتيها على عقيدة الحرب المستقبلية للأمركيين والإسرائيليين على حد سواء. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ هذه المناورات تأتي بالأساس كرسالة مضادة للتهديد النووي الإيراني الذي تعتبره إسرائيل خطراً وجودياً بالبنسبة له، لا سيما في ظل خروج تقارير من إسرائيل تحدثت عن أنّ الخيار العسكري لا يزال مطروحا في مواجهة إيران، ما دفع البعض لوصف هذه الناورات بأنها بمثابة مقدمة لسيناريو حرب قليمية جديدة ستشفيب في المنطقة.

مضافاً إلى ما ذكر أعلاه فإنّبه باعتبارنا الموضوع تاتي هذه المناورات كحاولة من إدارة أوباما لإشعار إسرائيل باقر من حد الحماية العسكرية، بشكل يتيح لواشنطن اتخاذ خطوات جريئة في المجال السياسي لصالح العهلية السلمية المتعززة مع الفلسطينيين، أي تكون هذه المناورات بمثابة جزرة أمريكية لإسرائيل لدفعها إلى تحقيق إنجاز سياسي خلال الفترة المقبلة في المنطقة.
إسرائيل تُخضر لعدوان شامل ضدّ إيران وسورية وحزب الله وحماس، نعم حافظت هذه القوى على تكيّفك عدم الانجرار وراء الاستنزاف الإسرائيلية، ولكنها لم تنتازل قيد أنملة عن الثوابت العربية والفلسطينية، وأما الدول العربية التي تأتمر عن كل شيء فقد تنازلت عن كل شيء إلا محقق شيئاً، وفيما يتعلق بالسلطة الفلسطينية، فحدّث لا حرج؛ فقد وضعت جميع اليوض في السلة الأمريكية منذ أو سول، وحتى اليوم لم تحقق إنجازاً يُذكر، بل بالعكس تجلب الويلات على الشعب الفلسطيني، هذا هو الفرق بين تيار المقاومة وبين التفاوض، وجاء في المقال أيضاً أنه بدون تفوق في مجال تحضير القتال وإدارة العاركة، لا يمكن بأي حال من الأحوال الوصول إلى الصمم العسكري قابلة حزب الله. علاوة على ذلك، أكد المقال العلمي الذي تمّ نشره في صحيفة الجيش (معروخ) على أنّ الضباط منحوا نقاطا أكثر لأداء حزب الله اللبناني في مجالات الاستخبارات،

كتاب من فلسطين

د. حمزة الحسن*

■ كثير هم من يتساءلون: وإين الموقف العربي من قضية فلسطين اليوم؟ ماذا يستمر حصار غزة؟ ماذا استطاعت إيران -بمنظهم- لتخطأ القضية الفلسطينية؟ وماذا للشعور العربي المظرب بالجزر إزاء إسرائيل، في حين أن تجارب المقاومة في لبنان وفلسطين تجتزأ أن إسرائيل ليست بلقوة التوهمة، ولا للعرب بذلك العجز أو الضعف المتخفي؟

من نافل القول إن القضية فلسطين أصبحت تمثل لدى أكثر الأنظمة العربية عيئاً، تريد التخلص منه عبر دعوات إسلامية ومباردات السلام. بعض الأنظمة بعيدة عن ساحة المواجهة ومنشغله بذاتها، ولا تبحث عن دور (بطولي) تؤديه على الصعيد الإقليمي، ولا عن (واجب) لا تستطيع التخل منه.
في السعودية مسألة مختلفة، فسياساتها الخارجية مركبة على مكانتها الإسلامية وشرقيتها، ما يرفض عليها التزامات الدفاع عن القضية الفلسطينية وقضايا إسلامية أخرى. ثم أن شرعية النظام السعودي الداخلية في جزء غير قليل منها، قائمة على مقدار مساهمته في الدفاع عنها، خاصة وأن السعودية تطرح نفسها كقائدة للعالمين العربي والإسلامي، ولا يمكن لأحد أن يتجاوز موقع القيادة وهو في الصفوف الخلفية.

بقيل من المحقق يمكن القول بأن القضية الفلسطينية وحك

قبل قيام دولة إسرائيل كانت تمثل صداماً عيئاً مستمرا للحكام السعوديين، فالقيام بالتزامات احتضان الأماكن المقدسة، وشرعة الحكم وفق الإسلام القومي والدينية، والتطلع لقيادة العالم العربي والإسلامي (على قادة عروبية أو يندية...) اصطلحت عليها بقناعات ومصالح جعلت السعودية غير قادرة وربما غير راغبة في الإيفاء بالتزاماتها، ما يلور مع الزمن سياسة وضع خطوطها العامة الملك عبد العزيز، وسار عليها الملوك الأبناء إلى اليوم.

قد رفس الملوك السعوديون محددات لسياستهم الفلسطينية، ويمكن وضعها في النقاط التالية:

المحدد الأول-أن لا تؤدي السياسة السعودية تجاه فلسطين

وبأي حال من الأحوال إلى الإصطدام بحلفاءه والنظام من القوى

العظمى، أو إلى خراب غضاب تلك القوى، كما يتعكس على النظم

واستقراره السياسي. كانت بريطانيا المحتلة لفلسطين تعشل

الحليف الأكبر لمصر، الذين لم يتوروا في وارد التفريط

بعلاقتها معه، وقد رفض ذلك السعوديون كإجراء خاصة في فترة

السنة الحادية والعشرون- العدد6342 الاثنيين 26 تشرين اول (أكتوبر) 2009/ 5 ذو القعدة 1430هـ

ورغم النواصق والتغرّات، تبدو مبادرة الأستاذ هيكل جريئة قياسا لكلام عمرو موسى، وتصريحات الأخير بدت أقرب إلى أمان عامة، ورغبة في برنامج للتحديث، وفي حكم الائتلاف وطني، لكنه لا يقدم دبلا، ولا يوعل في نقد السلطة الحالية، ويكتفي بأنه مواطن قد يكون له الحق في ترشيح نفسه، وإن كان لايفكر في الوقت الحالي، وهو كلام أقرب إلى تصريحات سبقت لحمد البرادعي المدير المنتهية ولايته لوكالة الدولية للطاقة الذرية، والذي قال أنه يؤجل التفكير في موضوع الترشح للرئاسة حتى عودته إلى مصر، وربما يكون كلام البرادعي وموسى إيجابيا في جانب واحد، وهو اختراق أسماء مصرية بارزة لستار الحظر المفروض في الموضوع الرئاسي، وتقويض داعية نظام مبارك بأنه لايدبل للرئيس أو لابنه، فهاهي شخصيات مصرية بارزة لم تكن يوما في تيارات المعارضة، وقضت أعمارها تعمل في خدمة جهاز الأمن، واكتسبت جراءة إشهار اعتراضها على فساد الوضع الحالي، وفي سياق مزاج شعبي ساخظ بشدة، وتوحي للناس بقشة أمل، لكن الأمل ليست كلها سواء، وبعضها يبدو خادعا مترددا على طريقة عمرو موسى، وهو رجل يحظى بعطف شعبي ملموس، ليس لأن مواقفه في الجوره تختلف مع سياسات النظام الحالي، بل لأن لغته مختلفة، فيها بعض البلاغة وبعض التشدد اللغفي، فعمرو موسى-مثلا- مع معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، ومع التطبيع وعلاقاته النعيجة وأمريكا، لكن تصريحاته حول أحيانا-تتشي بنعفه معارضة، وهو ما يستدعي التصفيق والإعجاب أحيانا من الجمهور الغاضب الحالي، وربما الأخطر أن عمرو موسى-على نزوعه السياسي

محمد بنعزيم*

■ في إطار جهودي لشراء سكن لائق، عرفت أن موظفا صغيرا يبيع شقة قرب جامع ابن زهر بمدينة انطادير، موظف أصغر مني في السلم والرتبة ولديه عقار جديد بيبعه، ما وا، تعرفت على الرجل ورث الشقة، أعجبتيه رغم أن مساحته 72متر، الثمن المطلوب خمسين مليون سننيم، عرضت أربعين، ومكتبا لي لكي منه عقابتي نهج المغرب لتستغفروا.
الرفيق علي، غنبت لنشر هذه الأخبار، وقال أنه يحق لبيته القرض العقاري والسياسي، بما أنه شركة، أن يبيع بما يريد، وقانون السوق لا يعني الرفيق لأنه اشتراعي، بل واشتراكي (ككنجي) من الدرجة الأولى، سمعته مرة يخطب في سينا بالاص للقطيطرة في بداية التسعينات، كان يحدث الشعب على دعم المبادئ...

في تلك الأثناء كان عبد الرحمن اليوسفي يسكن شقة مساحتها 60 مترا مربعا في جنوب قرنسا. الشركات العقارية تطالب الفلخر أربعين من المساحة شرق السكن الاجتماعي من 60 متر إلى 45 لتبيع الشقق بعشرين مليون سننيم، 500 للرفيق الككنجي، و45 مترا للسكن الاجتماعي، أي نحن، الرفيق خالد يسكن في مساحة كتفي 11 ابرة، مع فارق، مع أن ثمن المتر في شقق 45 يسكون هو 4444 درهما، على هذا الأساس السكن الفلخر أربعين من الدرجة الأولى، سمعته مرة يخطب للوزير يوسفي حجيرة تبني هذه البرنامج الشبائبي للفضاء على السكن فوق الألايق بالانتقال مباشرة للسكن الفلخر جدا؟

مع تسليم الملك لولد عباس الفاسي الوزير الأول؟ سؤال آخر: إن تجاوز مساحة مريض وحمامات أتينا 500 متر 45مترا؟ نكتبه نتجاوز. إنهم يتسامحون لعدم إنشاء الشعب...

هذه هي نكجة الفساد، الوضع مغلوب، مساحة فيلات النادر البيضاء تحتل الرتبة الأولى عالميا. هذا مغزاي مبني، لكن هذا الوجه فقد انقرا، في الدار الفلخر 7000 منزل لم يسقطوا 230000 نسمة يعيشون في دور الضيغ. هذا هو الوضع، وإذا أضفنا توقيت 7000 هكتار من طرف حكومة جنو، نبع 7000 لم أخطئ، فوتت لخواص العقار بسعر البلاستيك، بينما فوتت حكومة الفاسي 3835 هكتارا... وأووو 10835 هكتارا في أقل من عشر سنوات.. 1083 هكتارا للعام. وحينها أقمهم لماذا شغرت بالخصبة لأني لن أوفّر أبدا على مكتب خاص أكتب فيه، وسأتابع الكتابة في الصالون... أكيد ستسبحون أذكره الحريق في هذا المقال، لاني عندما أطبخ أكتب أيضا فاقسني ولا تتركتي إلا راحة الحريق.

كانت شركة العصي هي المستفيد الأكبر من توقيتات الأراض، وقد عاقدت مديها نفسه بعمرسر أحبهته نانسبي عجم، أما الرفيق خالد فقد استفاد بفضل اليوسفي الذي صبر ثلاث قرن في صغيرة لكي لا يصبح فاسدا، وعندما رجع إلى المغرب وأصبح وزير أول بعد وفاة الصف الثاني في رجب الانتاح الاشتراكي إلى المناصب الوزارية، فصاروا يسكنون في شقق 500 متر، جاك شريك لا يسكن في هذه المساحة في باريس.

أخطر تهديد للدولة هو أن يستخدم موظفوها الكبار سلطاتهم بشكل سري... مع ذلك يتضح مؤّ لاء موظفون الساموون مخطاطو العقار في التطرف؟ ويبررون لجراد العرب بدون الإصلاح بالبتشدد... إنهم يتجاهلون إن عصة الظلم والاستغلال تدفع الرفيق إلى شي غير، وليس فقط الرجل لانتحار في الدفاع العمومي، خاصة في ظل ظهور التحقيقات تحتلغلق إن كاتب عام وزارة السكنى، قائل المحققين إن المالف الذي يخضع للبحث يسببه، عولج في غيابه، وهو 2-10...
من شرف على الساعة 2009-10-10

واضح أن الفساد يمتد عموديا وأفقيا، وقد أثار تقرير جمعية تراسباريتي أن الرضوة تخطر فوق العقار وتنسب للدولة في خسائر مهولة، هذا تقرير يبين سبب بدء الإصلاحات، الفساد هو عدم ريق واحد لعرب اليوم، كما يقرر البسطاء، فسأد يتسبب في لا مساواة رهيبة، فسأد يتسأر كيف موظفون ساموون صابون بليفقة غائرة للتمتع باللك العمومي، يسبرون معلومات لنؤيبهم الذين يجمعون السياسة بالتجارة، ليزداد ثراءهم...

ليستمر تحقق قول نجيب محفوظ «الذين فوق يتعبرون والذين تحت يشخون»، يشخون ويتطرفون.
* كتاب مغربي

السنة الحادية والعشرون- العدد6342 الاثنيين 26 تشرين اول (أكتوبر) 2009/ 5 ذو القعدة 1430هـ



الحافظ- لايتروح أي سبيل للخرج من الانحطاط التاريخي الذي آلت إليه مصر، فهب أي يرغب في ترشيح نفسه، فهل يمكن له التقدم لترشيح صورة تحفظ مكانته الرمزية؟ الجواب بالقطع: لا، فقد جرى تزوير الإقبال عليه في تعديلات شهيرة جرى الاستغفاء عليها في 26 آذار (مارس) 2007، والمادة 76 من الدستور بعد التعديل، وهي بحجم قصة قصيرة لتنجيب محفوظ على حد تعبير الأستاذ هيكل، وقد صيغت على المقاس العالمي بالضبط، وتحرص حق الترشح للرئاسة في واحدة من طرفتين، أولهما أن يكون الراغب في الترشح عضوا في إحدى الهيئات العليا للأحزاب المعترف بها رسميا، وهؤلاء في مجموعهم لايزيدون عن بضع عشرات من المصريين، والطريقة الثانية أن يكون الراغب في الترشح مستقلا، وليس عضوا في إحدى الهيئات العليا للأحزاب المعترف بها رسميا، ويلزم لترشيحه أن يحصل على 250 عضوا في المجالس التمثيلية، بنسبهم 65 عضوا من مجلس الشعب، و45 عضوا من مجلس الشورى، و140 عضوا من المجالس المحلية بالمخلفات، وهو شرط يستحيل تلبيته في مصر، وفي صعوبة المتصور على ابن الصقفور، فالتحذات بالمجالس كلها مزررة، وفي يد الحزب الحاكم، تماما كما أن التصريح للأحزاب الرسمية في يد الحزب الحاكم، والمعنى: إن عائلة مبارك- أنبا وابنا وأما- هي التي تجدد أسماء المرشحين مباشرة، أو من وراء الستار الأمني، وهو ما يجعل فرصة عمرو موسى الوحيدة للترشح مرتبطة برضا عائلة مبارك، ولو فعلها فسوف يقد أي تعافف شعبي معه، وهو ما قد يفسر حذر دبلوماسية تصريحات عمرو موسى.

وبالجمل، ثمة قلق مصري يتسمع، وكأكد وشراك خذاع، وزحام حوادث متصل مندفع إلى محطته الأخيرة .

* كاتب مصري

يسحقون الطبقة الوسطى ويشتكون من التطرف؟

إنها صفقة رائعة يا عزيزي، سأعطيك حالا شيكا بالدر المذكور=»439 هكذا أشرى العنق الثاني الفيلا من الوزير المذهول... بقي الوزير في منصفه، لكن لميسكت قلبه لاحقا الرفيق خالد فقد موقعه وعين من جديد في موقع أقرب من أرض البلد، خرج من الباب ودخل من المأذنة، سيؤمن مستقبل أخفاه، فناد يترضون لإهانة البحث الضمني عن شقة 60 متر، موظف العمران باق في منصفه، سيدفع لرؤسائه قليل من البرج الذي سيرحمه، ويصدقون في شقة بعشرة أخرى، الصدقة في المقربين أولي، والمستصق يتصرف في ماله، هؤلاء يتصدقون على أنفسهم من مال الشعب. وحين ينفذ الوعاء ستقدم الدولة 4000 متكار...

هل يوجد نقص في الوعاء العقاري في المغرب؟ لا- في جل الأحياء، ما زالت البقع المتواجدة في نقاط استراتيجية دون بناء، فقد حصل عليه أصحاب النقود، عقار حصل عليه أثرياء دون ديون، لن يبيعوه لأن السببوه من مستقبل سينزل، يتروكه ضمانه لمستقبل ذريتهم ليرثهم هم من يتصوروا... ويستعمر المستطر الحقيقي، الذي اشتري الأرض بسعر السوق، وعليه أن يبيع للسيد دون لبنك ولشغل، ما الذي فوتت له أرض بسعر البلاستيك الذي يبيع الآن... يسلطع أن يصعد، لأنه تملك الأرض خارج قانون السوق، ما يقع في السوق لا يبعده، فاقصمها الأرض مريح لنؤيه سواء جات الأزمة أو لا... رغم كل الأرض الجمدة في انتظار أن يتجاوز ثمنها ثروة قارون، تقدم الدولة 3835 هكتارا... ماذا؟ لإقامة مشاريع سكنية خاصة بالطبقة الوسطى والقاتل محدودة العرض. عبر تعمية العقار العمومي لتخفيض كلفة إنجاز المشاريع السكنية... شكرا على ذلك.

لكن لحظة، تابعوا هذا الخبر في أخبار اليوم 2009-09-09، 28- وضعته الدولة رهن الإشارة للمتعشين المغاربة وإفشاء عتقارنا توفيق الكاتب الوزراة والإسكان والتنمية الاقتصادية ومدير الممتلكات بوزارة الداخلية رفقة موظفين، والسبب تسريب معلومات عن احتياطي العقار البالغ 3852 هكتارا الذي وضعته الدولة رهن الإشارة للمتعشين المغاربة وإفشاء عتقارنا توفيق بلغات استعمار توجد قيد الدرس لدى الوزراتين وتسليم معلومات بشكل غير قانوني لأطراف معينة خلافا للقانون والأخلاق...

أخطر تهديد للدولة هو أن يستخدم موظفوها الكبار سلطاتهم بشكل سري... مع ذلك يتضح مؤّ لاء موظفون الساموون مخطاطو العقار في التطرف؟ ويبررون لجراد العرب بدون الإصلاح بالبتشدد... إنهم يتجاهلون إن عصة الظلم والاستغلال تدفع الرفيق إلى شي غير، وليس فقط الرجل لانتحار في الدفاع العمومي، خاصة في ظل ظهور التحقيقات تحتلغلق إن كاتب عام وزارة السكنى، قائل المحققين إن المالف الذي يخضع للبحث يسببه، عولج في غيابه، وهو 2-10...
من شرف على الساعة 2009-10-10

واضح أن الفساد يمتد عموديا وأفقيا، وقد أثار تقرير جمعية تراسباريتي أن الرضوة تخطر فوق العقار وتنسب للدولة في خسائر مهولة، هذا تقرير يبين سبب بدء الإصلاحات، الفساد هو عدم ريق واحد لعرب اليوم، كما يقرر البسطاء، فسأد يتسبب في لا مساواة رهيبة، فسأد يتسأر كيف موظفون ساموون صابون بليفقة غائرة للتمتع باللك العمومي، يسبرون معلومات لنؤيبهم الذين يجمعون السياسة بالتجارة، ليزداد ثراءهم...

ليستمر تحقق قول نجيب محفوظ «الذين فوق يتعبرون والذين تحت يشخون»، يشخون ويتطرفون.
* كتاب مغربي

حاول تصعيدها إعلاميا وأولتيا.

وم تصاعد الدور الإيراني في غياب دور عربي فاعل، وفشل عملية الحسام (وأوسلو) انكسبت السعودية على كل قوى الممانعة، وسبب وحزب الله وسورية، وأضح أكثر حماسة

للعمل في الإتجاه العاكس إلى حد التنسيق مع الإسرائيليين استخباراتا وسياسيا مما تكشف الصحف عن بعض تفاصيله بشكل مستمر.

ملخص القول، هو أن السعوديون يديكون بأن الورقة الفلسطينية فاعلة، وهم يتألون لأن زدهم فيها أوقعها في أيد

منافسة عربي عريية، وفي التناقض في فعل الخير والسارعة في إغاثة الفلسطينيين في غزة وغيرها، فإنهم اتخذوا الإتجاه الآخر، الذي يهندس سياسة تفتت بأن إخراج أيدقة الفلسطينيين من اليد الإيرانية يتطلب التسارعة في توقيع اتفاق سلام بين السلطة

الفلسطينية وإسرائيل، بأي شكل كان، كما توجد قضية قد اتخذت من حال العرب لو لم تكن هناك قضية فلسطينية، تبقى الاعداد الأدنى من روح المقاومة لتغائي الإستبداد والإستعمار، والحد الأدنى من البرابطة القومية والدينية، وتنشط الجسد العربي الذي يريد له أن يكون ميتا معطلا. السؤال: إذا كانت القضية بهذا النفع، فلماذا لم يستمر فيها العرب، أو بعضهم على الأقل؟!

من الإزماء بالتبرع لفلسطين في المدارس ضمن الخسنيات وحتى بداية التسعينات، التي منع التبرع أصلا... مرحلة زمينة قطעה السعوديون، لمنع التفاعل الشعبي مع القضية، ومن تخلفية جزء من مشروعة أكبر عبر دعمها، إلى الواجهة

الصراح مع أحزابها والعينين الأساسيين بها فلسطينيين وسوريين ولبنانيين، مرحلة خمسة خسرتم خلالها السعودية قدر أفرا من نفوذها الرسمي الإقليمي والإقتصادي، وتضرت بشكل حاد في سمعتها بين شعوب المسلمين، كما خسرت تلك المشروعية المحلية التي جعلت الكثيرين يتجاوزون في الداخل والخارج على وصم النظام بشئئ الأمم.

السعودية حكومة... تخسر كثيرا من مكانتها وشرعيته ونفوذها بسبب تخلفها عن القضية الفلسطينية أو الوقوف موقف

المتروح منها، أو الطعن في رموزها والمقاومين فيها، ولن تكون هذه

الخسارة مرحلة عابرة، فإن العودة عن القاعدة الحالية تتطلب

زمنًا (الترقيع) فيما لو قرت ذلك، ولا لجسمها فاسية.

القضية الفلسطينية لا تموت، وإنما يموت من لا يدعها.

* باحث سعودي في مركز الدراسات الاستراتيجية / لندن



رأي القدس

تفجيرات بغداد صدام لاوباما

■ تعيش العاصمة العراقية حالة من الروع بسبب التفجيرات التي وقعت امس، واسفرت عن مقتل اكثر من مئة وثلاثين شخصا، علاوة على اصابة مئتين مائة الف شخص على الاقل، جميعهم من المواطنين الابرياء.

وتأتي هذه التفجيرات في الوقت الذي تتصاعد فيه حدة الازمة السياسية بسبب الانقسامات الخطيرة التي تسود النخبة الحاكمة والاحزاب المنخرطة في العملية السياسية حول مجموعة من القضايا، أبرزها قضية كركوك المتنازع عليها بين العرب والاراذ، وقانون الانتخابات.

البرلمان العراقي فشل في اقرار قانون الانتخابات، الامر الذي يجعل اجراءها في منتصف كانون الثاني (يناير) المقبل مغامرة كبيرة غير محمودة العواقب.

تفجيرات يوم امس التي جاءت بعد شهرين على تفجيرات ما سمي في حينها بتفجيرات الاربعة الدامي تهدت الي زعزعة استقرار البلاد، والتاثير على هشاشة الازراع الامنية، وعدم قدرة القوات العراقية على السيطرة على هذه الازواضع بعد انسحاب القوات الامريكية من داخل المدن.

الجهات الرسمية اتهمت تنظيم القاعدة والبعثيين بالسؤولية عن هذه التفجيرات، ولكن لم تقدم اي ادلة رسمية تثبت صحة اتهاماتها، تماما مثلما حدث في تفجيرات آب (اغسطس) الماضي التي استهدفت ست وزارات سيادية علاوة على البرلمان.

طريقة تنفيذ تفجيرات الامس، اي استخدام

شاحنة ملغومة يقودها انتحاري هاجم مقر وزارة العدل، ترجح ان يكون تنظيم «القاعدة» هو من يقف خلفها، فمثل هذا الاسلوب جرى استخدامه في تفجير السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام عام 1998 وفي الخبير عام 1996، والسفارة المصرية في اسلام اباد في العام نفسه تقريبا.

وإذا صحت الاتهامات بان تنظيم «القاعدة» هو الذي نفذ هذا الهجوم فإن هذا يعني ان التنظيم قد استعاد قوته، واعادة تنظيم صفوفه، مستغلا حالة الانهيار الامني والخلافات السياسية الطاحنة التي تعيشها البلاد.

ومن غير المستبعد ان تكون قوات الصحوات التي انشقت في معظمها عن القاعدة وانضمت الي صفوف القوات الامريكية لمحاربة القاعدة نفسها قد عادت ثوري سيرتها الاولى، اي انقلبت على حكومة السيد نوري المالكي التي رفضت تنفيذ توصيات امريكية

باسيغابها في الاجهزة الامنية وقوات الجيش. هذه التفجيرات الدموية ستصيب السيد المالكي الذي تعززت اسهمه في الفترة الاخيرة بسبب تحصن الازواضع الامنية ستصعبه بالانتخاب، وستجعل شعاره الذي سيخوض على اساسه الانتخابات المقبلة (تحالف دولة القانون) اسما على غير مسمى.

ولعل اكتئاب الرئيس الامريكي باراك اوباما سيكون اكثر حدة، لانه بنى مشاريعه للانتخاب الامريكي من العراق على اساس تحسن الامن وقدره القوات العراقية على ضبطه، وهو مشروع نسفته تفجيرات الامس.

■ التبشير بانتهاء الازمة العالمية إنكاراً لواقعها الومية، وتنصل من مسؤولياتها، النيوليبرالية لم تستغفد لسخطها كلها بعد، تستنجد بانصافها الذي اعادت التبرؤ منه وهي محقة على أجنحة العولة، اعادت كايدبولوجيا خاصة، فحين كانت تدعي أنها قربت عصر الايديولوجيات، كانت أخشى ما تخشاه ان نتمهم يكونها ايدولوجيا أخرى، بل لعلا الأوس من كل سابقتها.

النيوليبرالية التي خسرت ساحات براهينها المادية مع انجراف فقاع الاقتصاد الافتراضي في اهم واغنى مراكزه العالمية، تترشح القفزي نحو ايشهار سلاح الحروب، واثرة تراجع الأطنار الوهمية، والمخاوف اللغوية، من الافكار الاشتراكية إلى طيلة الاهتمام الاجتماعي، ليس من قبل ضحاياها وحدهم، بل وفيهم العديد من رموز البورجوازية المالية والثقافية معا، فليست النيوليبرالية هي حصن الدفاع الأخير عن حريات موهومة لعصرها الأفل، ومع ذلك قد تتعجب بما تبقى لها من ايدولوجيا السوق، كأنها حكر عليها وحدها، لكن السوق هو الذي يعين الافلاس قفلة عن كساد بضائعها.

العلاقة الجدلية بين الجيوسياسي والجيوفلسفي تنفجر ذروة احتدامها حول اسئلة مستقبل العالم بما بعد الازمة، هذا الان كانه أزمة مستقلة ما خلفها من ملامح الحاضر السزوم، وان كان تبقى قمة مستقبل ما، فانازق الماني الاقتصادي ينتقل إلى مستوى الشكليات الحسية الكبرى التي لا يتكرها بعض النخب في المجتمعات الحسية الا تحت وطأة الأخطار الوجودية الشائعة، فالفلسفة التاريخية اعتقدت دائما ان القدرات الابدانية هي ثمرة الطبعيات العرفية التي تحققيها بنيادية الجماعات السياسية، القادة يتناكلم عن صفوة الامم المتحدة في عصرها، هذه الععادة بين قوى الفكر وقوى العمل لا تزال ملققة عن ضعيفة التأثير في جريات البحث عن سبل الخلاص من انفاق الأزمة العالمية، هناك من يداب في التعمية على واقع الازمة إلى مرتبة التسابق في الاعلان عن اقتناعاتها، تعود إلى الظهور بدوات الحفاظ عن استقرار النظام العالمي، بعد امس يصلح المتفاعلين الكبار من الهيمنين على قدراته، من هنا يحاصر الاصلاح المنشود لنظام الصيرفة، الشؤون الالون عن الكارثة المالية، عن سرقة مخدرات الملايين من اواسط الناس العاديين، عن افلاس عشرات البنوك في امريكا وحدها، محاصرٌ اصحاء هذا النظام بقرارات البيروقراطية التي يتم تصديقها كمشاعر سياسية في الكونغرس ما بين اقتباب حزبي السلطة الحاكمة والمعارضة معا، فيكون

■ قد يقول قائل ان الوقت ما زال مبكرا مثل هذا مؤشرات، وقد يذهب اخري ابعد من ذلك بوصف ما يجري في العراق وكأنه حالة مخاض ستلد جنينا مقبلا على الحياة، معتبرا ان سرعة انجراف الدستور الدائم وسرعة الاستقالة عليه وتتابع عمليات الانتخاب المحلي والعام وتداول ثلاثة رؤساء ووزارة ورئيسين للجمهوريّة- اباد علاوي، الابراهيم الجعفري، نوري المالكي، غازي عجيل الجاوير، جلال الطائياني- نسيان اوجهه الحكيم، هذه منذ انطلاقه العملية السياسية بعد 9 نيسان ابريل 2003 وهي الآن هو علامة للجيوية الضغوط والثقة بالاستمرار، والبقاء، وان وجود برلمان بخصائص متنوغة، كخاصية الكوتا النسوية 25 ٪ نساء، وكذا الحال بالنسبة لتمثيل الاقليات- الكلدو اشوريين والشبك والصابئة واليزيدية- هي تركيبات لسداد العاير، معتبرا ازواج الجينية نسبية تعادل حوالي 50 ٪ من اعنائه في علامة افتقاد، ومن باب الغفاء يتدرج الحال نفس النسبية مع عوائلهم خارج العراق، واصفا اياهم بانهم نواب متمرسون في تمثيل احزابهم المبررة عن تطلمات كل المكونات العراقية- السنية والشيعية والكردية والعربية والتركمانية- الحقيقية ولكي اكون واضحا أكثر، ليست مجرد تقمّي على الفوضى غير الحلقية التي تلثف العراق من تحت وفوق، ولا على القتل الامريكي الفخخ وغير الفخخ والشع والمنطفي في يضرب العراق بالطلوع والارض باياد جنود بلاك ووتر ومن استغلّفهم او برجلة المليشيات السرية والعنيفة، وليس ان شخص العملية السياسية متمسكون حتى التئامة بكل الهوم المعرفة وفكر العمروفة التي تفتح عيونهم عليها مخابرات الامريكان او فيالق الجيران او هموم استطاع ما يمكن من الجسد المسجى لاقامة امارة كرستان، وليس لان هم الوطن والموطن لا يعني لهم هم، وليس لانهم ظل من ظلال المحتل الامريكي وشبحه المخيم على كل اعصاب العراقيين والعراقيين رأسيا واقفيا، ما يجعلني اتوصل الى حقيقة الافتقار الى تلك العملية السياسية، انما هو واقع الدائرة المغلقة التي تدور بها اللام العلمية وحمية سقوطها بانتحار موضوعي، بسبب اعتماد قوى الدفع الذاتي لديّها، وهذا ما يؤذي حميتها التي انقارها ومن ثم اندثارها غير الاختياري، اي انها نهاية موضوعية خارج اطار الارادة والرغبة ايا كان منبعها، فيهد العملية مبنية اساسا على اطلاق دولة كان مركزها يدور بقوة دفع وحدة وتكامل عناصرها، ولم يكن همها تكتيكي بالهيات والهيئات وانما تكتيكي الجمعي بالدولة، اي انها وعلى الرغم من كل تدويلها وعللها كانت نتاج لضيروزة سئودي

في حالة توصلها لانطلاق دولة الامة، دولة المواطن، وتفجير هذه الصيرورة باحتلالها وجعل همها هو تكتيكي مكوناتها سيودي حتما وبالضرورة لانقيار الابن الذي تسبج به، اطر الدولة العراقية قيد التجاذب بين من ينتخبون على انهم ممثلون لتكامل كونياتهم وليس تمثيلا للمواطن والوطن العراقي، وبطبيعة الحال فان خرائط السوق الحرّة التي تسيطر عليها هي مستنسخة عن خرائط قديمة جديدة لا تصاحب الصلحة الاولى في احتلال العراق وتمزيق نسيجها الوطني!

ان اذا هناك نزوع موضوعي لانحاز العملية السياسية القائمة، ان ما هو دور العوالم الاخرى التي تعتبر مساعدة على التجسير بين ما هو موضوعي وناتي من العوالم؟ من معاينة واقع الحالة العراقية نستخلص ان مقاومة الجسد العراقي للاجسام الغربية- جرعات من الطائفية والاثنية التقسيمية، واعتماد المحاصصة في كل مؤسسات الدولة، رهن اقتصاد العراق بعجلة الاحتكارات العالمية- والتي يراد لها ان تهيمن وتمثل داخله، هي واحدة من اهم القوي التي تربط بين الذات والموضوع في عملية الصراع المحتدم بين قوى يدبتم مصيرها بعصير الوصاية الامريكية على العراق وتريد قلوبية الواقع بمقتضيات مصالح فيمنتهل على السلطة والدولة كمشروع قيد الانشاء، وبين قوى الجسد ذاته ومناعته الداخلية، وهذه المقاومة تجلت بصور مختلفة ومستويات متعددة، منها العسكري والسياسي والاجتماعي والفكري، بل وحتى الاقتصادي!

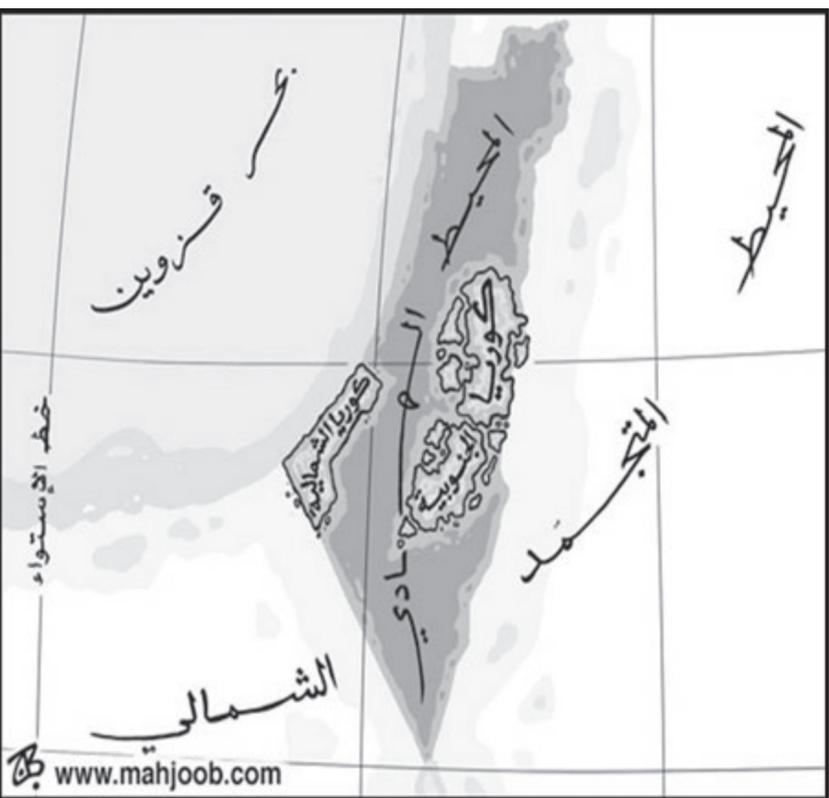
ان اخطر التحليات لمفعول هذه الجرعات هو الانقسام المؤسسي الحاصل بين كيان الدولة العراقية والكيان الكردي الاستطاعي المنتحق في شمال العراق، اارابيا وعسكريا وسياسيا والتفوق الاقتصادي ايضا بحيث لم تتبق اي رابطة اقتصادية تذكر غير تسليم حصص الكيان من الميزانية العامة، علاوة على ان الكيان الكردي يدعم من قوى اقليمية معروفة- اسرائيل- ويدفع من الكارتات النفطية المهمة بقو شمال العراق بما فيها لفظ كركوك، يعمل على تحت تحوير خاصه بعد استجلاب الاستثمارات الاجنبية

الامبريالية عائدة لنجدة توأمها الرأسمالية المدعورة

مطاع صفدي*

وتيرثه حتى حدّها الاكبر من الازمة الراهنة. الريف لهذه الديمقراطية الرأسمالية، والمتثل في اولوية القوة العسكرية كميداء للهزيمة على محركات المصطلح الجيوسياسية العالمية. هذا ما كان يعبر عنه مصطلح الامبريالية الذي حاول الفكر الاشتراكي ان يحدد من خلاله حمية تلاقي الرأسمالية، ذات المنشأة القومية اصلا، مع السيطرة العالمية، بالفتوق العسكري على الآخر، والفتوق السياسي.

هذا ان يكاد يخسر الغرب لعبيته التقليدية الفصولة في السيطرة على قوانين السوق الحرّة كما تغتبت بها ثقافة الرأسمالية، عبر سيرتها المنقطة مع/ او المناظرة لسيرة حروبها العالمية والاقليمية والالهائية، المشكلة والداعمة لتضاريس الخارطة الجيوسياسية الملائمة



عصر الصناعة وتاريخه الأصلي، الانفكاك للرأسمالية عن توأمها الامبريالية. وعندما تعصف الازمات الاقتصادية وتواجه الرأسمالية خطر الانهيار فانها تلجأ الى الصالح النخبية المالية المسيطرة، تستيقظ الامبريالية من جديد سافرة، ضاربة بقوامها العسكرية والسياسية معا. هذه الحقيقة لا يتكرها حتى اصحابها قبل اعدائها، فإذا أردنا ان نفهم كيف يمكن لأمريكا ان تتابع حروبها الكارثية الظاهرة والباطنة، وفي الوقت عينه تخضع على السلام العالمي، فنتخب الرئيس الاسمر الشرقي لأول مرة في تاريخها، مبشرا بئقافة التغيير، مفتحا عهدا في مواجهة المدخل الفعلي والرئيسي لسلام الانسانية، من بوابتها الفلسفستينية، مقترحا على اسرائيل التوقف عن الاستيطان، كان علينا نتسائل: ماذا يحدث حقًا؟ في اللغة الدبلوماسية الخشبية يقال عن الرفض الاسرائيلي انه مجرد مناورة موقفة تسترط حرمة تنازلات عربية جديدة قبل الشروع في التنفيذ. لكن التفسير الاصح هو انه اصبح على العرب وحمدهم ان يسلموا فلسطين كاملة للدولة اليهودية، فالأريالية المتجددة ما وراء اوباما وعلى يمنه وشماله، مخصت اسرائيل حمايتها العسكرية المباشرة، اصبح جيشها جزءا من الجيش الامريكي الذي يبادر اليوم الى استعراض قواه عبر ما يسميه بتمارين المناورة المشتركة المتكسحة لسما والبحر الابيض المتوسط ومياهه باعلى رموز القوة المطلقة، من الاساطيل والطائرات والصواريخ، ما يشبه اعلان حرب شاملة على كل معترض في شرقي هذا البرحالي العمق الاسوي.

تحت ستار اسطورة الإصلاح الاقتصادي التي يشغلق قادة الغرب بعفاهمها ومشاريعها، عن عبث وارجاء للوقت والهباء لضحاياها، تحرج وحوش الغلبة الامبريالية من اوتكارها خرائط الحروب التي تغطي بقعها النارية، جغرافية الشرق العربي والاسلام، حيقًا لا يزال مستقبل العالم كله يدور حول محاور ثرواتها الاستراتجية. فليس في نية امبريالية ما بعد الازمة المالية الاقتصادية، ان تغير شيئًا من مفاتيح انتصارها/ هزائمها الماضية لما قبل الازمة، تلك القدمات التي فجرتها اخيرا، ولكن من يقول ان الازمة تامة نهاية، بعد ان تعود الامبريالية لتتسلط اقدار المستقبل في دورة اخرى من صراع انسانية القرن الواحد والعشرين مع وحوش كل القرون السابقة مجمعة في مباراة النصفية النهائية، يوما ما.

سواق العالم، بما فيها اول اسواق أوروبا وامريكا، موطن

دائما أعلى مقاييس الفتوق في كل ميدان، كما يحدثها كل هذا صحيح، شرط عدم التغاضي عن العامل الآخر، الذي يفتقر لهذه الديمقراطية الرأسمالية، والمتثل في اولوية القوة العسكرية كميداء للهزيمة على محركات المصطلح الجيوسياسية العالمية. هذا ما كان يعبر عنه مصطلح الامبريالية الذي حاول الفكر الاشتراكي ان يحدد من خلاله حمية تلاقي الرأسمالية، ذات المنشأة القومية اصلا، مع السيطرة العالمية، بالفتوق العسكري على الآخر، والفتوق السياسي.

هذا ان يكاد يخسر الغرب لعبيته التقليدية الفصولة في السيطرة على قوانين السوق الحرّة كما تغتبت بها ثقافة الرأسمالية، عبر سيرتها المنقطة مع/ او المناظرة لسيرة حروبها العالمية والاقليمية والالهائية، المشكلة والداعمة لتضاريس الخارطة الجيوسياسية الملائمة

ومرتزقتهم، ومع اقتراب ساعة الاستحقاقات الكبرى والتي لاشك في المقاومة العراقية وبكل اشكالها دورا حاسما في تقريبا، تزداد شدة الضغوط لصياغة ترتيبات تؤمن استمرار الحال على ما هو عليه كحد ادنى، فطراف العملية السياسية اخذوا يستعدون للاستعانة المباشرة بالاولاء الاقلمية، اما جماعة البارزاني والطلاباني فهم سيعدون على مساحة اقتناحهم المغري للاستثمارات الغربية والاستراتيجية اضافة الى اللعج على تناقضات الدول المحيطة بهم!

لهذه الاستحقاقات انعكاساتها على اطراف المقاومة السياسية والعسكرية ايضا، فالسياسية تجددها بقصد ودونه في كل مكان، بين الناقلين وبين المؤيدين لكل معارضة سلمية للوضع الشاذ القائم، وليس من باب المبالغة اذا قلنا ان بعضها يعمل داخل حتى ما يسمى بالعملية السياسية الجارية، اما المقاومة العسكرية فهي متواصلة رغم انتصار بعض جبهاتها نتيجة لانسحاب قوات الاحتلال من المدن ونسحبها بالمعسكرات، وايضا لحرص المقاومين المضاعف على عدم التخلي بوقوع ضحايا من المدنيين وتركيزهم على العمليات المضغوطة الناتجة!

مقاطعة فعاليتها العملية السياسية الجارية وتعرية زيف مضامينها وفضح تبعيتها للمحتل الامريكي ووصايته عليها من خلال اطر الاتفاقية الامنية طويلة الامة، هو فعل مقاوم مباشر، لكن ذلك يعارض مع الادوار التي يمكن ان يؤديها كل عراقي يطالب بالتغيير الحقيقي للاوضاع ومن موقعه وفي اي جهاز او وظيفة يعمل بها ان الدعوة لمقاطعة الانتخابات القادمة باعتبارها مسبوحة

موجوحة لا تغير من حقيقة الازواضع شيئا هي موقف عام يجب التعامل معه بجدية من قبل كل الازراف المقاومة لاحتلالها التي يعانى منها العراق وعلى كافة الصعد، فتلك هذه العملية السياسية بدأ فعليا منذ اقرار دستورها المناقض لتطلعات كل المواطنين الاراح في العراق، وهي تندرج بنفسها من سببى الى اسواق نائلة اعراضها لكل اطراف الجسد العراقي المتخن بالجورح، ان نهاية هذه العملية السياسية الاوطنية خصما هي السقوط النووي بهايوة الامة القاتل الذي يزداد قريبا مع يقتررب كل اخطار امريكي باتجاه الانسحاب الفعلي من العراق، والذي ستعجله ضربات المقاومين وعلى كافة الميادين!

* كاتب من العراق

انتحار العملية السياسية في العراق مسألة وقت لا اكثر!

جمال محمد تقي*

عسكري او مدني فيه -!! ان استمرار وجود العامل الخارجي- قوت الاحتلال وامكانيات الكيبرد- كدور حيوي لحماية استمرار دوران العملية السياسية غير الوطنية الجارية في العراق، هو ايضا اسير لتفاعلات مجمل العوامل الموضوعية والذاتية الخاصة بالعراق وشعبه وباراميركي وسياسيتها والمؤثرات التي تخضع لها، فالخسائر الكبيرة التي منيت بها وما زالت في العراق والتي اتفق اغلب المحللون على انها اثنان باهضة لتنتاج غير ضمونة بل تكاد تكون على كف عفريت في حالة الانسحاب العسكري الفعلي للامريكان من العراق!

امريكا تخوض حربا ضروسا في افغانستان وفي ورطة عسكرية وسياسية تستنزفها كثيرا وبلا طائل، والازمة الاقتصادية والمالية المتصاعدة من عقر الدار تنخر العملاق الامريكي وتضعف من ثقل ضرباته وتزيد من تفتنته! امريكا تخبج على الطرق الاوسط الكبير بجناحين كبيرين احدهما في العراق والاخر في افغانستان والاثنان اصحابهما حريق في اللهب الجحيمي المشتعل، وبالطءاء حرائق الاجنحة الامريكية واستعادة الانفاس حتى لو تطلب تغييرا في الالويات الاستراتيجية، هي التي رجحت كفة اوباما في منافسة خصمه الجمهوري على منصب الرئاسة، لفقان الثقة بنهج الحروب الاستباقية وعسكرة التغييري الخارجية جعلت من اوباما وما يعثله من خطاب تصالحي تغييري هو الدليل الانسب لامريكا في هذه المرحلة مرحلة الحرائق!

القوة العراقية المسلحة تتفاعل مع المتغيرات في وسط عراقي ينسجم بالمقاومة العامة، ولكنها ايضا تعاني من ضغوط ومن تشويه وتآمر مخابراتي امريكي واقليمي ومحلي، فالنصعيد المتعدد لاعمال العنف العشوائي والقتل الجاني ونشر الرعب بارتكاب ابشع المجازر بحق الابرياء من قبل كل خصومه، جعلها تعيد حساباتها كي لا تخسطلخ الأوراق، فحارهايون هم عينها المحتلون واعوانهم

عسكري او مدني فيه -!! ان استمرار وجود العامل الخارجي- قوت الاحتلال وامكانيات الكيبرد- كدور حيوي لحماية استمرار دوران العملية السياسية غير الوطنية الجارية في العراق، هو ايضا اسير لتفاعلات مجمل العوامل الموضوعية والذاتية الخاصة بالعراق وشعبه وباراميركي وسياسيتها والمؤثرات التي تخضع لها، فالخسائر الكبيرة التي منيت بها وما زالت في العراق والتي اتفق اغلب المحللون على انها اثنان باهضة لتنتاج غير ضمونة بل تكاد تكون على كف عفريت في حالة الانسحاب العسكري الفعلي للامريكان من العراق!

امريكا تخوض حربا ضروسا في افغانستان وفي ورطة عسكرية وسياسية تستنزفها كثيرا وبلا طائل، والازمة الاقتصادية والمالية المتصاعدة من عقر الدار تنخر العملاق الامريكي وتضعف من ثقل ضرباته وتزيد من تفتنته! امريكا تخبج على الطرق الاوسط الكبير بجناحين كبيرين احدهما في العراق والاخر في افغانستان والاثنان اصحابهما حريق في اللهب الجحيمي المشتعل، وبالطءاء حرائق الاجنحة الامريكية واستعادة الانفاس حتى لو تطلب تغييرا في الالويات الاستراتيجية، هي التي رجحت كفة اوباما في منافسة خصمه الجمهوري على منصب الرئاسة، لفقان الثقة بنهج الحروب الاستباقية وعسكرة التغييري الخارجية جعلت من اوباما وما يعثله من خطاب تصالحي تغييري هو الدليل الانسب لامريكا في هذه المرحلة مرحلة الحرائق!

القوة العراقية المسلحة تتفاعل مع المتغيرات في وسط عراقي ينسجم بالمقاومة العامة، ولكنها ايضا تعاني من ضغوط ومن تشويه وتآمر مخابراتي امريكي واقليمي ومحلي، فالنصعيد المتعدد لاعمال العنف العشوائي والقتل الجاني ونشر الرعب بارتكاب ابشع المجازر بحق الابرياء من قبل كل خصومه، جعلها تعيد حساباتها كي لا تخسطلخ الأوراق، فحارهايون هم عينها المحتلون واعوانهم

عسكري او مدني فيه -!! ان استمرار وجود العامل الخارجي- قوت الاحتلال وامكانيات الكيبرد- كدور حيوي لحماية استمرار دوران العملية السياسية غير الوطنية الجارية في العراق، هو ايضا اسير لتفاعلات مجمل العوامل الموضوعية والذاتية الخاصة بالعراق وشعبه وباراميركي وسياسيتها والمؤثرات التي تخضع لها، فالخسائر الكبيرة التي منيت بها وما زالت في العراق والتي اتفق اغلب المحللون على انها اثنان باهضة لتنتاج غير ضمونة بل تكاد تكون على كف عفريت في حالة الانسحاب العسكري الفعلي للامريكان من العراق!

امريكا تخوض حربا ضروسا في افغانستان وفي ورطة عسكرية وسياسية تستنزفها كثيرا وبلا طائل، والازمة الاقتصادية والمالية المتصاعدة من عقر الدار تنخر العملاق الامريكي وتضعف من ثقل ضرباته وتزيد من تفتنته! امريكا تخبج على الطرق الاوسط الكبير بجناحين كبيرين احدهما في العراق والاخر في افغانستان والاثنان اصحابهما حريق في اللهب الجحيمي المشتعل، وبالطءاء حرائق الاجنحة الامريكية واستعادة الانفاس حتى لو تطلب تغييرا في الالويات الاستراتيجية، هي التي رجحت كفة اوباما في منافسة خصمه الجمهوري على منصب الرئاسة، لفقان الثقة بنهج الحروب الاستباقية وعسكرة التغييري الخارجية جعلت من اوباما وما يعثله من خطاب تصالحي تغييري هو الدليل الانسب لامريكا في هذه المرحلة مرحلة الحرائق!

القوة العراقية المسلحة تتفاعل مع المتغيرات في وسط عراقي ينسجم بالمقاومة العامة، ولكنها ايضا تعاني من ضغوط ومن تشويه وتآمر مخابراتي امريكي واقليمي ومحلي، فالنصعيد المتعدد لاعمال العنف العشوائي والقتل الجاني ونشر الرعب بارتكاب ابشع المجازر بحق الابرياء من قبل كل خصومه، جعلها تعيد حساباتها كي لا تخسطلخ الأوراق، فحارهايون هم عينها المحتلون واعوانهم

AL-Quds Al-Arabi Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 23901523 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

النوي الإيراني بين بازار قائم وسلطان حازم!

محمد صادق الحسيني

■ مع كل ساعة تتمر على ولاية الرئيس المجدد له محمود احمدي نجاد تتكسر القناعات لدى القوى الكبرى وفي مقدمتها امريكا بانها خسرت الرهان على اعادة عقارب الساعة في ايران الى ما قبل الحادي عشر من شباط (فبراير) من العام 1979 وهي الاحلام التي حاولت بريطانيا ان تروح لها خلال الاشهر القليلة الماضية بمساعدة من بعض دوائر المحافظين الجدد من بقايا عهد بوش الابن على خلفية اللعيب فوق حيال انتخابات الرئاسة الايرانية الاخيرة بحمايل لندنية بائسة:

ومنذ محادثات جنيف الثانية حيث تمكنت طهران من الامسك بزماء المبادرة فيما يخص ملفها النووي مروراً بمحطة فيينا التي كرست فيها حقها الشرعي والقانوني في تخصيب اليورانيوم على اراضيها، والعالم كله يتربط بالفاجات الراحدة التي يخبئها نظام طهران تحت عتاته والتي بات يتحسب لها العالم ويترقبها ويضرب لها اخماسا باسداًس اكثر مما يحسب لخطوات الغرب الرديعة المفترضة التي باتت في غاية التشويش والحيرة والتهية!

في هذه الاثناء فانه الامام السيد على الخامنئي بنفسه هو من سيقدر هذه المرة نوع الاجابة على مقترحات الدول الكبرى الاخيرة بعد ان قرر ان يكون هو صاحب القول الفصل في الصغرى والكبرى وذلك منذ ان قرر ان ينزل بنقله الى الميدان ويدير دفعة السفينة الايرانية بنفسه ويرتب البيت الابراي من الداخل على قاعدة انه «لا عيش في مدينة ليس فيها سلطان حازم وطبيب عالم وبازار قائم....» كما جعل كل قنوات الشد والجذب تبدأ منه وتنتهي اليه!

وهو الامر الذي لولاه - كما بات يعتقد الكثيرون هنا - لما قرر الغرب ان يدعن اخبارا للمتعاير من ايران دولة نورية مقدرة يتحكم في مطبخ قرارها رجال مقدرون هم من نوع متفاوت ممن اعتاد عليهم الدوائر الغربية طوال تعاملها مع دول الشرق القديم والحديث!

ومع ذلك كله لم تنته المعارك بين واشنطن وطهران حتى وان كانت الحرب لم تبدأ بعد وربما لن تبدأ! فالضرب سيستمر من كردستان غرباً الى سيستان وبولوشستان شرقاً مروراً بمحاولات اعادة مشاهدة الشغب الداخلية بين الحين والاخر تحت رعاية المسؤول المكلف في معاهد استخبارات والاطمان منذ عهد السلف بوش الابن الداعية بالتغيير اوباما لم يتوقف، باعتبار ان واشنطن لا تزال غير مطمئنة الى الابنية قف القادة الرئيسية التي تبحت عنها مع رجل ايران اية الله على خامنئي.

ومن الامن والحيث التوافق على صيغة ما تبدو غير واضحة للعالم في الاقن المتظور رغم تقارير فيينا الاجابية يسقط مايلك لدين يلعب في الوقت الاوروبي الصانع ولكن مع خذلايا مغلقة والحقبة، تماما كما يظهر زميله جعفري فيتمتلان لاعبا بالسلطة الليبنانية مع بقايا الخلايا التائهة عن سرب قطع المحسوبين على الغرب يحاولون اخير تشكيل حكومة الوحدة الوطنية واليوب واحد ناياد!

انهم اصحاب «المهام القذرة»، كما يسمونهم في واشنطن ودوائر الخرب الصهيوني والذين يظنون يلعبون دورا وافهم البقية من اللحظة الاخيرة في محاولة الضغط على الخصم اما لاستنزافه او لاصاله في طولة المفاوضات ووهذه القوى حتى يقدم اكبر تنازلات ممكنة كما يحلمون!

لكن من هو امامهم في الشهيد الايراني هذه المرة ليس من اولئك الذين يسلمون اوراقهم بسهولة، كما انه ليس هو من تصلح معه معاملة العصفاء والجزرة البالية والتي اكل الدهر عليها وشرب، تماما كما انه ليس هو من تتعشش زرعته بالتهديد او يترجع عن تصميمه باليوب، فهو من تمسك بالقد والصدوم والثلاثين عاما الماضية، ما جعله لقمة مستحيلة الهضم على اي من الكبار! انه هو من فاضهم امس الاول

وقلستن يوسائر قوى المقاومة والمناعة والتحرير. من هناك سيكون منقحاً على الآخر ليسمع اليه بأذان صاغية لعل في اواخر هذه المراد ارادة التحرر من هيمنة اسرائيل وهيلمانها التي ترمغ في تراب جنوب لبنان الطاهر وتراب غزة هاشم الخضب بدماء المجاهدين والاطبال كما البرياء الاطهار.

وعليه فان جوانبه سيكون نعم ولا في آن واحد، نعم لمعادلة فيها تكافؤ للفرض والمنافع وحسن النوايا المتبادلة وبعيدا عن اشكال الخداع او الاحتيال التي باتت في غالبيتها مكشوفة، ولا ي تنازل عن الحقوق او استسلام لاي املاءات من اي نوع كانت وعلى رأسها عدم التخلي عن ارادة المقاومة وسداتها الشرفاء ايا كانت الاغرائات.

وليمة عشاء سعودية تنتهي بمقتل الضيف

سعودي يكبر زوجته بـ 60 عاماً يشترط رد المهر وقيمته 50 ألف ريال لطلاقها

السعودي الدكتور غازي القصيبي عدهم بنحو 300 ألف مواطن يمتلكون 9.6% في حين بينت مصلحة الإحصاءات العامة أن نسبة البطالة بلغت 8.66%.

وحددت جهات مهتمة بموضوع البطالة أن 166 ألف شاب سعودي يضافون سنويا إلى قائمة العاطلين عن العمل لعدم وجود فرص وظيفية كافية، فيما ذكر تقرير لوزير العمل والشؤون الاجتماعية سابقا على النملة في أيلول/سبتمبر 2002 أن السعودية التي يبلغ تعدادها 15.7 مليون نسمة (في حينه)، يعاني ثلثا مواطنيها من البطالة بواقع 3.2 مليون.

وأشار القصيبي إلى أن أعداد الوافدين في السعودية بلغت 8.8 مليون نسمة يقارون في مجموعهم نصف عدد المواطنين، معلنا عزم وزارته على خفض أعداد العمالة الوافدة ومراقبتها في السعودية إلى نسبة تعادل 20% من السكان السعوديين خلال فترة لا تتجاوز 8 أعوام، تحقيقا لقرار أصدره وزير الداخلية رئيس مجلس القوى

من جهة أخرى تقدم أكثر من 30 شابا سعوديا يملكون الثانوية العامة إلى مكتب التربية والتعليم للبحث في الطائف، غرب السعودية، بطالب الالتحاق بوظائف كعمال نظافة أعلن عنها المكتب، براتب شهري قدره 1700 ريال (453 دولارا أمريكيا).

وقالت مواقع الانترنت الاحدث انه تم تشكيل لجنة مكونة من مدير مكتب التربية والتعليم للبحث في حداد بني مالك، جنوب الطائف، ومشرف ترويبي «لإجراء المفاضلة واختيار من تنطبق عليه شروط التعيين»، مشيرة إلى انه «يشترط أن يكون الترشيح من مدير المدرسة، ومن ثم يتم رفعه إلى مدير التعليم في الطائف لاعتماد».

وتدور في أوساط سوق العمل السعودية معارك حول تحديد النسبة الحقيقية للبطالة رغم تأكيدات المسؤولين في الجهات المعنية بأن جميع الإحصائيات والأرقام المتداولة عن البطالة في السعودية مبالغ فيها.

وتتزامن تأكيدات المسؤولين مع تحديد وزير العمل

الرياض، السعودية - يو بي آي: قالت فتاة سعودية إن زوجها الذي يكبرها بـ 60 عاماً ولديه ثلاث زوجات أخرى يرفض طلاقها إلا إذا حصل على المهر الذي دفعه لوالدها والبالغة قيمته 50 ألف ريال.

ونقلت صحيفة «عكاظ» الأحد عن الشابة العشرينية انها غادرت مقاعد الدراسة في المرحلة الثانوية مهربا من حالة أسرتها المادية المتردية، واعتقدت أن زواجها من مسن ثمانيني ميسور سيعالج حالها وأهلها.

وأوضحت أن زوجها غير معاملته معها «بعد ضمانه لحقه في العقد الثرم بين الطرفين، إذ ينص العقد على إرجاع قيمة المهر البالغ 50 ألف ريال إليه في حال رغبت في الطلاق منه».

وأضافت «بعد سنتين قرر أن يطلقني إثر الحاحي عليه، إلا أنه اشترط سداد مبلغ المهر كاملا، وفي ظل ظروف أسرتي، فإن الوفاء بمطلبه يعد ضربا من الخيال».

وتوجهت الفتاة للقاء لطالب الخلع من زوجها.

أب بريطاني في الثالثة عشرة من عمره

■ لندن، بريطانيا - يو بي آي: سيصبح صبي بريطاني يبلغ من العمر 13 عاماً أصغر الآباء في البلاد بعد أن تنجب حبيبته الحامل طفلاً له بعد أشهر. وأفادت صحيفة «ميل» أن الصبي وحبيبته البالغة من العمر 14 عاماً يتعلمان في المدرسة نفسها وأنه لا يمكن الكشف عن هويتهما لأسباب قانونية، ولقبت إلى أن الفتاة الحامل منذ عدة أشهر تنجب الصبي بصفتها.

ونكرت انه سبق وسجلت البريطانية جنين تبغ في العام 1997 أصغر أم في البلاد عندما أنجبت طفلها ساشا وهي في الثانية عشرة من العمر. وطلبت السلطات المحلية من المحكمة وقف تحديد هوية الأطفال في حالات مشابهة. وكان سن ستوراوت اعتبر الأب الأصغر (12 عاماً) في بريطانيا في العام 1998 عندما أنجبت جارتها إيما وبستر (15 عاماً) ولدا منه. وأفادت الصحيفة أن حمل الفتاة البريطانية يسجل أعلى مستوى منذ عقد، وأن نسبة الفتيات الحوامل اللواتي تقل أعمارهن عن 16 عاماً تسجل اليوم أعلى مستوياتها منذ العام 1998.

وأشارت إلى أن الحكومة البريطانية حاولت خفض نسبة حمل المراهقات عبر توزيع وسائل مانعة للحمل مجاناً وتوسيع التثقيف الجنسي. ولقبت إلى أن معظم حالات الحمل لدى الفتيات التي تقل أعمارهن عن 18 سنة تنتهي بالإنجهاض، حيث سجل خلال السنة الأخيرة 20000 حالة إنجهاض من بين 40000 حالة حمل.

ونكرت انه سجل في السنة الفائتة 20000 حالة إنجهاض في إنكلترا وويلز وذلك في ارتفاع غير مسوق.

علاج للأطفال شبه المكفوفين لاستعادة بصرهم

■ نيويورك/فيلاديلفيا - د ب أ: توصل باحثون أمريكيون لعلاج جنين يساعد الأطفال والبالغين شبه المكفوفين على استعادة نظرهم.

وقال الباحثون من كلية الطب بجامعة بنسلفانيا ومركز العلاجات المسامية والجزئية بمستشفى الأطفال في فيلاديلفيا إن 5 أطفال وسبعة بالغين كانوا يعانون من نمط خاص من العمى الخلقي استعادوا نظرهم بشكل كاف للتجول في مضايق حواجز في ضوء خافت.

وعرض البروفيسور جان بينيت التقرير في مجلة «الانسيت» الطبية البريطانية.

وكان المرضى يعانون من مرض «عمى الليبر الخلقي» وهو مرض وراثي يمكن أن يؤدي إلى عمى كامل في سن 30 إلى 40 عاماً.

وجرت معالجة المرضى الـ 12 بمادة جينية تحقن في العين الأضعف، وتحسنت حالة جميع المرضى الـ 12 ولكن كان التحسن الأكبر لدى الأطفال البالغين من العمر 8 أو 10 أو 11 عاماً، ويتوقف نجاح العلاج الجيني على مدى تلف الشبكية.

ولم يصل المرضى إلى حد استعادة النظر بشكل طبيعي ولكن نصف الحالات تحسنت بشكل كاف لعدم تصنيفهم بعد ذلك على أنهم مكفوفون.

وقال بينيت إن التحسن استمر على مدار عامين بعد حقن المادة الجينية للمرة الأولى في الشبكية.

مصر: غرر بها ورفض أن يتزوجها.. فقتلتها

■ القاهرة، مصر - يو بي آي: قتلت فتاة صديقتها بسكب ماء النار على أعضائه التناسلية بعد لقاءها داخل سيارته في ضاحية المعادي الراقية بجنوب القاهرة، بعد أن غرر بها ولم يتزوجها بل ارتبط بفتاة أخرى.

وقالت صحيفة «الاهرام» الاحد ان أجهزة الأمن الفت القبض على الفتاة التي اعترفت بجريمتها أمام النيابة العامة.

وقالت الفتاة انها قررت الانتقام من صديقها بعد أن غرر بها ورفض إتمام زواجها، وإنها قررت محو رجولته بعد أن علمت بارتباطه بفتاة أخرى. وأشارت الصحيفة الى ان الشاب خرج من السيارة بجري في أحد شوارع المعادي، وهو يصرخ طالباً المساعدة من المارة ورجال الشرطة لإنقاذه، ثم سقط ميتاً بعد دقائق جراء إصابته الشديدة.

الأردن: لص يعيد محفظة سرقها إلى صاحبها عبر.. البريد

■ عمان، الأردن - يو بي آي: لم يكن «هاني» يظن أن محتويات محفظته الشخصية التي سرقت من سيارته في أحد شوارع العاصمة الأردنية عمان ستعود له بأصغر الطرق إلا بعد أن تلقى منزله اتصالاً من موظف في البريد يخبره بوجودها مع جميع وثائقه وبطاقاته.

وقال موقع «عمون» الإلكتروني الواحد إن محتويات سيارة هاني سرقت بينما كان يحضر زفاف أحد أصدقائه، وكان ترك محفظة نقوده فيها البطاقات الائتمانية وبطاقة الأحوال الشخصية (الهوية) ورخصة القيادة وعشرات من الدنانير إضافة إلى جهاز خلوي فيها.

وبعد أن تقدم بشكوى ضد «مجهول» إلى المركز الأمني بالحادث، ورد اتصال إلى منزله يومين ليخبر المتصل والدته بأنه موظف في مكتب البريد وأنه وجد محفظة داخل صندوق البريد الرئيسي قارته إلى رقم المنزل. وبعد أن وصل هاني إلى مكتب البريد وجد أن اللص قد حافظ على المحفظة ولها «سكيب» بلاستيكي صغير ولاصق قبل أن يضعها في صندوق البريد، وأنه لم يستخدم البطاقات الائتمانية رغم وجود أرقامها السرية في المحفظة.

لبنان يدخل كتاب غينيس للمرة الثانية

مع أكبر صحن حمص

■ بيروت - ا ف ب: سجل 250 طباخاً لبنانياً ومساعدوهم سيقاً لدى مؤسسة غينيس للأرقام القياسية من خلال إعداد أكبر صحن حمص صنعوا باستخدام أكثر من مئتين من الحمص في تحدٍ يحمل طابعاً غذائياً ووطنياً على السواء.

وحضر ممثل المؤسسة غينيس على جانب مئات من المشاهير للتأكيد على تحقيق هذا الرقم القياسي الذي تم من خلال خلط 1350 كيلوغراماً من الحمص المحنون و400 لتر من عصير اللبؤون الحامض بالإضافة إلى الملح والطحينة والتواب في طبق عملاق.

ثم تجمع الطباخون حول الطبق المزين بالأرز الخضراء، رمز لبنان، لتلعو أصواتهم بالتهنيد اللبناني ويقروا الوديعة.

وكان المنظمون أعلنوا في بيان تنظيم حدث وطني بهدف التأكيد على الاصل اللبناني للحمص وكذلك للثولبة والطباق اللبنانية أخرى يطالبون بحق ملكيتها الفكرية لليبروت وليس لدول أخرى وخصوصاً إسرائيل.

ومن المقرر تسليم جائزة غينيس خلال حفل رسمي، وإلى ذلك الحين يأمل الطباخون بأن يفوزوا بجائزة أكبر طبق ثولية.

وفي أب/اغسطس، دخلت مدينة اهدن في شمال لبنان موسوعة غينيس بفضل أكبر صينية كبة في العالم.

استخدام الهواتف المحمولة

لفترة طويلة قد يسبب أوراما في الدماغ

■ لندن، بريطانيا - يو بي آي: حذرت باحثة بريطانية من أن استخدام الهواتف المحمولة لفترة طويلة قد يسبب أوراما في الدماغ.

وقالت البروفيسور كاريس التي أعدت الدراسة لصحيفة «الدائلي تلغراف» إن متابعة منظمة الصحة العالمية لعادات استخدام الهواتف المحمولة من قبل 12800 شخص في 13 دولة أظهرت «ازدياداً كبيراً» في حالات الإصابة بالأورام الدماغية عند الذين يستخدمون هذه الهواتف لعشر سنوات أو أكثر.

ودعت كاريس إلى التقليل من استخدام الأطفال للهواتف المحمولة بسبب خطرها المحتمل عليهم ولكن من دون فرض حظر كامل عليها لأنها تشكل وسيلة اتصال أكثر من الأبناء في الحالات الضرورية شرط استخدامها باعتدال.

وقال مسؤول في جمعية الهواتف المحمولة في بريطانيا إن أكثر من ثلاثين دراسة علمية أجريت حول استخدام الهواتف المحمولة لم تظهر أنها مضرّة بالصحة.



عطس.. فمات

■ لندن، بريطانيا - يو بي آي: توفي عجزو بريطاني بعد نزيف في الدماغ ونوبة قلبية جراء نوبة عطاس قوية ومفاجئة.

ونكرت صحيفة «مايل» الأحد أن المهندس المتقاعد جون أورام (79 سنة) انهار على الأرض بعد نوبة عطاس شديدة، وما لبث أن توفي بعد أن دخل المستشفى.

وأتت نوبة العطاس الشديدة لإصابة أورام بتلف في الدماغ وفشل في القلب ثم مات بعد يومين من نقله إلى المستشفى في 18 تموز/يوليو الماضي حسبما أظهرت التحقيقات في ما بعد.

وأعرب ابنه جون عن دهشته لوفاة أبيه بنوبة عطاس، مشيراً إلى أن والده يعاني من ضغط الدم المرتفع وكان يتبع على دار العجزة التي يعيش فيها توفير رعاية أفضل له.

وتابع «اعتقد انه عندما يضعف الجسم يصبح أكثر عرضة للنكث».

وكان أورام، من توركواي، بمقاطعة ديغون يعاني أيضاً من مرض السكري ويتناول دواء «أوفارين» المسهل للدم.

وقال مدير دار العجزة مايكل بيرنهام خلال التحقيق معه «بدأ أورام في 16 تموز/يوليو الماضي يعطس بقوة ما استرعى انتباه اثنين من الموظفين».

وأضاف بيرنهام «اعتقد أن نوبة العطاس التي أصابته وتناولوه لدواء إرفارين ربما كانا السبب وراء وفاته».

وجاء في التقرير الذي أعده الطبيب الشرعي إيان أرون أن وفاة أورام كانت بسبب تلف في الدماغ ومرض في الشريان التاجي.

ملكة جمال ألمانيا: الخجل سمة معظم شباب بلدي

■ روست (ألمانيا) - د ب أ: أكدت ملكة جمال ألمانيا دوريس شميدس أن الخجل هو السمة الغالبة لعظم الشباب الذي تقابله في ألمانيا.

وقالت دوريس (21 عاماً) في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د. ب.) الأحد أن الكلمات تكاد لا تخرج من أفواه الشباب، فضلا عن عدم ثقتهم في أنفسهم على العكس من الرجال الأكبر سناً.

وأوضحت دوريس أن خجل الشباب أثار دهشتها في بادئ الأمر، خاصة وأن الرجال الأكبر سناً يدخلون على الفور في التعارف والمناقشة والقبول بدون تحفظ.

واعترفت دوريس أنها تلقت منذ اختيارها قبل ثمانية أشهر ملكة لجمال ألمانيا العديد من خطابات الحب وعروض الزواج ولكنها أكدت أنها تتمتع بالعمل في الوقت الحالي نظرا لتنوعه الشديد.

وأكدت دوريس أن الجمال وحده لا يكفي وأشارت إلى أهمية توفر الشجاعة للتعامل مع البشر وأوضحته قائلة «قدرة ملكة جمال ألمانيا على الاتصال أهم بكثير من جمالها ومظهرها».

ومن المقرر أن تحمل دوريس لقبها حتى الثالث عشر من شباط/فبراير المقبل وهو موعد اختيار ملكة الجمال الجديدة، كما أنها ستواصل دراستها في إدارة الشركات وستحاول أيضا في المستقبل الحصول على وظيفة مديعة بالتلفزيون.

نجمة فيلم المليونير المتشرد

تأمل أن تتبناها انجلينا جولي

■ لندن - د ب أ: كشفت نجمة فيلم المليونير المتشرد «سلام دوغ مليونير»، الذي حصد عدة جوائز في حفل الأوسكار الماضي أنها شعرت بأهمية عندما التقت لأول مرة مع النجمة الجميلة انجلينا جولي التي لديها ستة أطفال - ثلاثة منهم بالتبني.

وأضافت «إنها إنسانة رائعة ولا أتذكر ما قالته لي غير ذلك ولكن وددت أن أنهب إليها وأقول لها (تبتني)».

كما كتشفت فريدة التي توعد حاليا شريكها في الفيلم ديف باتل عن دهشتها حيال تغير حياتها بعد أن اشتركت في الفيلم الذي فاز بعدة جوائز.



● جوائز نقابة ممثلي التلفزيون والسينما «سكرين أكتورز غيلد».

■ جولي - د ب أ: كشفت نجمة فيلم المليونير المتشرد «سلام دوغ مليونير»، الذي حصد عدة جوائز في حفل الأوسكار الماضي أنها شعرت بأهمية عندما التقت لأول مرة مع النجمة الجميلة انجلينا جولي التي لديها ستة أطفال - ثلاثة منهم بالتبني.

وأضافت «إنها إنسانة رائعة ولا أتذكر ما قالته لي غير ذلك ولكن وددت أن أنهب إليها وأقول لها (تبتني)».

كما كتشفت فريدة التي توعد حاليا شريكها في الفيلم ديف باتل عن دهشتها حيال تغير حياتها بعد أن اشتركت في الفيلم الذي فاز بعدة جوائز.

● رجل الأعمال المصري صاحب متجر «هارودز» الشهير محمد الفايد (80 سنة) لم يعد يحلم بالحصول على الجنسية البريطانية بل يراوده الآن طموح بأن يصبح رئيساً لاسكتلندا في حال قرر شعبها الانفصال عن المملكة المتحدة.

● حزب التجمع اليساري المعارض في مصر، قرر فصل أبو العز الحيزري من عضويته بسبب اتهامه بالتهشير بالحزب وقياداته.

● وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند أعلن أنه لا يطمح بتولي منصب وزير خارجية الإتحاد الأوروبي، لكنه دافع عن اسناد منصب رئيس الإتحاد الأوروبي إلى توني بليسر رئيس الوزراء البريطاني السابق.

● غدا الثلاثاء سينظم الحزب العربي الديمقراطي الناصري في مصر، حلقة نقاشية مفتوحة حول اقتراح الكاتب والصحافي محمد حسنين هيكل تشكيل مجلس أمناء الدولة والدستور، وسيشارك في المناقشات الإعلامي حمدي قنديل والدكتور حسام عيسى وحسن نافعة ووحيد عبدالمجيد، وعبدالباسط عبدالمعطي وعبدالعالم الباقوري.

● الشاعر العراقي سعدي يوسف تسلّم جائزة «أركانة» العالمية التي يمنحها بيت الشعر بالمغرب بحضور عدد من الشعراء المغاربة والعرب على مسرح محمد الخامس بالرباط، وقرأ عددا من قصائده بالمناسبة.

● عمدة نيويورك مايكل بلومبرغ أنفق 85 مليون دولار من أمواله الخاصة حتى الآن على حملة إعادة انتخابه، وهو رقم قياسي. وتوقع مصادر صحفية أن يتفق العمدة

ما بعد الموسيقى

صبحي حليدي



كتاب «عند حدود الموسيقى»، أحدث أعمال إدوارد سعيد (1935-2003)، والذي صدرت طبعته البريطانية عن «يلومزبري» قبل أيام، يعيد التذكير بالفضاء النقدي- الثقافي الخاص، العرضي والمركب والتعديدي، الذي يظل محسّساً للراحل الكبير، وشاغراً في غيابه.

ويسترجع المرء، في المناسبة، كيف أنّ الحزن العميق إزاء رحيل سعيد الفاجع كان، في وجهة أخرى، تسليماً بأنّ الإنسانية قد خسرت علماً كبيراً - وضميراً فريداً، وطاقة عطاء استثنائية.

الأسباب كثيرة، بل ليس بل المبالغة القول إنها لا تُعدّ ولا تُحصى، إذ قد يكون لكل امرء أسبابه الخاصة لاحترام الراحل، سواء في الاختلاف أم في الاتفاق.

كذلك فإنّ المراجعات التي نشرت باللغة الإنكليزية عن هذا الكتاب الجديد تذكر بأنّ الآلاف، ولعلّ القول لا يتطوّر على مبالغة هنا أيضاً، تنفّسوا الصعداء لأنّ ذلك الطود الشامخ غادر المشهد، وغابت معه سلطته المسجالية، العالية الجبّارة، الأخلاقية والفكرية والثقافية والسياسية.

ولقد أراح رحيل سعيد أولئك الذين لم يعرفوا طعم الراحة في حضوره، حين كانت جهوده الشجاعة، اللامعة كالشعر واللاذعة كالمسيط، تفضح أنساق انحطاطهم كافة، وتتقلب إلى سيف مسلط على رؤوسهم... تجرّوا من وطأته يوم 25 أيلول (سبتمبر) قبل ستّ سنوات، حين أغمض سعيد عينيه للمرة الأخيرة.

ولقد تبدّت مظاهر ذلك الإرتياح في بعض المراتي التي دبّجها خصومه (حيث لا تخفى الأحقاد، حتى في الجملة الطافحة نقفاً وتدجيلاً وكنياً)، أو في امتناعهم، ببساطة، عن إيداء أيّ تعليق حول منجز الراحل. خذوا، على سبيل المثال الأوّل والأبرز، تعليق برنارد لويس حين سُئل عن رحيل سعيد، فأجاب: De mortuis nihil nisi bonum!

لقد فضّل بطريك الإستشراق المعاصر الذهاب إلى اللغة اللاتينية لكي يختصر جوهر موقفه: لا تُقال عن الأموات سوى الأشياء الطيبة، بالطبع، لم يقصد لويس المعنى النبيل الذي يتطوّر عليه ذكر محاسن الموتى، أو تجنّب الشماتة في الموت، بل قصد العكس تماماً: أملك حول سعيد سوى الأشياء الطيبة، وما دامت الأشياء الطيبة هي وحدها التي تُقال عن الأموات، فلا تعليق لديّ على رحيله!

أو خذوا، في مثال ثان، سوء طوية تحرير صحيفة الـ «غارديان» البريطانية، التي تحسّبت على يسار الوسط عموماً، حين وضعت جانباً عشرات الكتاب المساهمين في صفحاتها، ممن كتبوا مراراً وتكراراً عن سعيد وراجعوا أعماله ويعرفونه حقّ المعرفة، فعهدت بمهمة رثائه إلى مايلز روفن أحد الكُخصوم الراحل، والذي تشاء المصادفة (أهي كانت مصادفة، حقاً؟) أن يكون يهودياً، وبين كبار كارهي الإسلام والمسلمين. عشية الحرب على أفغانستان، وبعد أسابيع معدودات على 9/11، كتب في الـ «غارديان» ذاتها يقول: حانزوا من أسامة بن لادن، إنه صلاح الدين الجديد القادم لتحرير لوسائيل الإعلام الأمريكية، ولكن الـ «سوبر - ستار» في دفاعه عن القضية الفلسطينية: الإنسي الذي يتكى على فلسفة عصر الأنوار الأوروبية، ولكن الراديكالي الذي يهاجم تحالف فلسفة الأنوار مع مؤسسة الإستشراق الإستعمارية؛ والعلماني الذي يكره الحركات الأموية، ولكن ذلك الذي جلب نقده للغرب الراحلة كل الراحة للأصوليين؛ وعضو المجلس الوطني الفلسطيني منذ العام 1977، صاحب الصياغة الإنكليزية لإعلان استقلال فلسطين في الجزائر 1988، ولكن الرجل الذي استقال من المجلس، ورفض اتفاقيات أوسلو، انقلب إلى شوكة في خاصرة السلطة الفلسطينية...

أهذه سجاجيا أم خطايا؟ روفن لا يتورّط في إطلاق أحكام القيمة، ما خلا النقد الخفيف الجحول لكتاب «الإستشراق». ولكنه في الآن ذاته رسم صورة مستترة لا تقوم باستنكار الراحل، خيراً أو شراً، بقدر ما تحاول تهديم شخصيته ومنجزه على نحو مستتر، موارب، غير مباشر. ثمة مثلاً إشارة عابرة، وجيزة وسريعة ومبتسرة، إلى موقف سعيد من موسيقى فاغنر، يتلوهها على الفور استنتاج خبيث بأنّ الراحل كان يفضل بين الموسيقى والرسالة الإيديولوجية لصاحب الموسيقى، أي أنّ فلسفة فاغنر في العداة للسامية لم تكن تعني سعيد في شيء، وهنا بيت القصيد، وسبب الكثير من الأحقاد التي يستعدها خصوم الراحل عند مراجعة كتابه الجديد عن الموسيقى.

ثمة، والحق يُقال، مائة وفيرة بين أديبه لممارسة ذلك الطراز من الحقد: لا تختصر مقالات الكتاب ثلاثة عقود من التأمّل النقدي - الثقافي العمق في تراث الإنسانية الموسيقي، كما صنعه أمثال بيتوفن وفاغنر وبروكنر وروسيني وباخ وشتراوس وشومان وسترافنسكي وبرليوز وغلن غولد، فحسب؛ بل هي أيضاً فضول ذكي بارة تناقش إشكالية العلاقة بين الموسيقى والصهيونية، وتحريم موسيقى فاغنر في دولة إسرائيل؛ زد على هذا أن قائد الأوركسترا الأجنثيني اليهودي الشهير دانييل بربنويم - والرجل الذي تجاسر فخر الحزم، حين عزف مقطعا من فاغنر في إسرائيل، من ذلك لأنّ السجالات يتجاوز الموسيقى إلى ما بعدها، وربما إلى ما بعد بعدها!